

نائب محافظ بنك الجزائر يكشف :  
2000 مليار دينار متداولة خارج البنوك

05

# المساء

El Massa

يومية وطنية إخبارية

أن تكون حرا



مصالح الجمارك ضبطت  
15 عملية غير قانونية

## وكلاء عبور تواطؤوا في عمليات استيراد مشبوهة

ضبطت مصالح الجمارك مؤخرا 15 عملية استيراد غير قانونية قام بها 5 متعاملين اقتصاديين محليين، ينشطون بولاية عنابة والجزائر بمبلغ إجمالي قدره 3.4 مليون دولار، حسبما كشف عنه أول أمس، مسؤولون في المديرية العامة للجمارك. 06

بن غبريط تطمئن  
التلاميذ والأولياء :

## كل التدابير اتخذت للاستدراك والإنصاف

طمأنت وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غبريط، التلاميذ والأولياء بضمان التمدريس واستكمال برنامج السنة الدراسية على أحسن وجه. مؤكدة أن مصالح الوزارة أخذت بعين الاعتبار كل الظروف التي مر بها التلاميذ وذلك بسبب الاضراب الذي تعرفه عدة المؤسسات على مستوى الوطني. 03

فرعون قتهم :

## جهات أجنبية وراء الهجوم على خدمات الاتصالات

اتهمت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات الرقمية، هدى إيمان فرعون، جهات أجنبية، بمهاجمة مستوى الخدمات في الجزائر، عبر استخدام مؤشرات غير صحيحة بغرض دفع الحكومة الجزائرية لفتح مجالات أكبر ليس للاستثمار لكن لاحتكار السوق من طرف مؤسسات أجنبية. 03



"مدينة الغد" محور نقاش الخبراء والمهندسين

## المطلوب إستراتيجية استباقية تواكب تزايد السكان

اعتبر وزير السكن والعمران والمدينة، عبد الوحيد طمار، أمس، استقرار 70 بالمائة من سكان الجزائر في المناطق الحضرية، يرفع من حجم رهانات وتحديات الوزارة لإنجاز مدن الغد، التي يجب، حسب، أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط الاجتماعية التي تشارك فيها عدة قطاعات، على غرار الصحة، الأمن، التربية، الثقافة والشباب والرياضة، فيما أبرز وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، من جهته، أهمية البرنامج السكني الذي أنجزته الجزائر منذ سنة 2000 والبالغ 3.6 مليون وحدة سكنية، لافتا إلى أن 60 بالمائة من هذه السكنات أنجزت بالمناطق الحضرية. 03



بلغت رقما يثير الفرع

## "الحرقه"... ثقة مطلقة في "البوطي" واندفاع نحو المجهول



بلغت ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو "الحرقه" رقما قياسيا يثير الفرع خلال السنة الفارطة، حسبما أكدت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في بيان لها، استنادا إلى إحصائيات قيادة حرس السواحل التابعة للقوات البحرية.

طالع 13-12-11



مساهل يستقبل من قبل الرئيس البيلا روسي لوكاشنكو

## تأسيس لجنة مختلطة للتعاون العلمي والتقني بين البلدين



التعاون بين البلدين لاسميا في المجال البرلماني. في هذا الصدد، أعرب السيد مياسنيكوفيتش عن «استعداده» لتعزيز التعاون البرلماني من خلال إنشاء مجموعة صداقة برلمانية وتبادل الزيارات والوفود البرلمانية بين البلدين. وأضاف يقول أن هذه الخطوة «جاءت لتعزيز العلاقات بين البلدين والمكتسبات المحققة، لاسميا على ضوء زيارة السيد عبد القادر مساهل التي توجت بإبرام اتفاقين ثنائيين مهمين من بينها تأسيس لجنة مشتركة للتعاون العلمي والتقني بين الجزائر وبيلا روسيا».

كما طلب السيد مياسنيكوفيتش من السيد مساهل أن يبلغ تحياته الودية إلى رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح. وقبلها تحدث وزير الشؤون الخارجية السيد عبد القادر مساهل أمس مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكي، حيث رحب هذا الأخير كثيرا بهذه الزيارة التي تعد الأولى التي يقوم بها وزير شؤون خارجية جزائري إلى بلد، مشيرا إلى أنها ستعطي «حركية جديدة» للعلاقات بين البلدين.

وتعمور لقاء الطرفين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنويعها من خلال استكشاف مجالات تعاون جديدة، حيث اتفقا في هذا الصدد على مواصلة الجهود الجارية لتطوير المبادرات التجارية بين البلدين وترقية الاستثمارات في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة.

وبالإضافة إلى ذلك، وقع السيد مساهل مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكي «مذكرة تفاهات» بشأن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنويعها من خلال استكشاف مجالات تعاون جديدة، حيث اتفقا في هذا الصدد على مواصلة الجهود الجارية لتطوير المبادرات التجارية بين البلدين وترقية الاستثمارات في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة.

وبالإضافة إلى ذلك، وقع السيد مساهل مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكي «مذكرة تفاهات» بشأن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنويعها من خلال استكشاف مجالات تعاون جديدة، حيث اتفقا في هذا الصدد على مواصلة الجهود الجارية لتطوير المبادرات التجارية بين البلدين وترقية الاستثمارات في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة.

قائد صالح يجدد التزام الجيش بالعمل على استدامة الاستقرار:

## الأمن في البلاد نتاج حكمة رئيس الجمهورية

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، أن الأمن أصبح اليوم معززا ومنتشرا في جميع ربوع الوطن، بفضل الوفاء والمصالحة الوطنية وكذا تضحيات وعزيمة الجيش الوطني الشعبي الباسل، على الرغم من «أننا نعيش في محيط متنازم وخطير جراء الأزمات والنزاعات القائمة بجوارنا».

• ملكة / خ

وفي كلمته الافتتاحية التي بثت إلى كافة مؤسسات التكوين العسكرية عبر نظام التحاضر عن بعد، وبحضور طلبة المدرسة العسكرية متعددة التقنيات والمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندسين وشيولات وأشباه مدرسة أشبال الأمة بالبلدية، أكد الفريق قائد صالح، على أهمية هذا الاجتماع السنوي التقييمي الذي يتزامن مع احتفال الشعب الجزائري بيوم الشهيد، مشيدا بما جاء في رسالة رئيس الجمهورية بالمناسبة، كما ذكر بالجهود التي بذلت من أجل تطوير منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي، والحرص الشديد الذي ما فتئت القيادة العليا تبديه من أجل أن تتولى نخبة من المؤطرين والمكونين والمسيرين من ذوي التأهيل العالي، مقابله السهر على الجانب التكويني المثمر للنتائج والواعد التناجح.

وأشار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى أن رسالة المنظومة التكوينية «لا تقتصر على الجوانب التأهيلية وغرس المهارات وترسيخ المعارف والعلوم العسكرية فحسب، بل تهدف إلى تكوين الإنسان الملتزم بتعهداته حيال جيشه ووطنه، إنسان من ذوي الأفكار الخريزة والمتوازنة، محيط بأهميته المرجعية التاريخية، وواع بدورها في تعزيز عوامل تقوية حس الواجب لديه».

بعدها استمع الفريق قائد صالح، إلى تدخلات المترجمين الخارجية من شأنها إرساء أسس تعاون مكثف بين البلدين في شتى الميادين، فيما عرض السيد مساهل من جهته فرص الاستثمار التي تتيحها السوق الجزائرية في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة. وبالإضافة إلى ذلك، وقع السيد مساهل مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكي «مذكرة تفاهات» بشأن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنويعها من خلال استكشاف مجالات تعاون جديدة، حيث اتفقا في هذا الصدد على مواصلة الجهود الجارية لتطوير المبادرات التجارية بين البلدين وترقية الاستثمارات في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة.

وبالإضافة إلى ذلك، وقع السيد مساهل مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكي «مذكرة تفاهات» بشأن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنويعها من خلال استكشاف مجالات تعاون جديدة، حيث اتفقا في هذا الصدد على مواصلة الجهود الجارية لتطوير المبادرات التجارية بين البلدين وترقية الاستثمارات في مختلف القطاعات، لاسميا في مجالات الطاقة والفلاحة والسياحة والصناعة.



وإذ شدد على إيلاء الاهتمام بالعنصر البشري، معتبرا إياه حجر الزاوية لأي معنى عملي ناجح ومثمر وجاد، أكد نائب وزير الدفاع الوطني أن جدية الأعمال وطموح المساعي هي مواصفات محمودة «نسمى بمثابرة شديدة إلى إصباحها على سلوكيات كافة المستخدمين العسكريين»، داعيا في هذا الإطار إلى جعل اللقاء السنوي التقييمي الذي يجمع كافة القائمين على الشأن التعليمي والتكويني في الجيش الوطني الشعبي، بمثابة منصة انطلاق أخرى نحو بلوغ محطات تكوينية وتعليمية رفيعة المستوى تستجيب للاحتياجات الوظيفية للجيش الوطني الشعبي، وتتوافق مع وتيرة التقدم والتطور المنشودين على مستوى كافة مكونات القوات المسلحة.

وأشرف الفريق قائد صالح، في بداية زيارته على مراسم تسمية المدرسة العسكرية متعددة التقنيات باسم الشهيد عبد الرحمان طالب، وذلك بحضور أفراد من عائلة الشهيد الذين تم تكريمهم بالمناسبة، ليتأسس بعدها الاجتماع السنوي لإطارات منظومة التكوين للجيش الوطني الشعبي، وذلك بحضور رئيس دائرة الاستعمال والتحضير ورؤساء أركان قيادات القوات وقادة مؤسسات التكوين العسكرية والمكلفين بالتكوين على مستوى قيادات القوات والمديرية والمصالح المركزية.

لأي جيل من أجيال الجزائر المستقلة أن ينسى هذه التضحيات وأن ينسى بأن من دفع روحه ودمه كان هو أيضا شابا وكان يحق له هو أيضا أن يعيش شبابه، فقد رفض أن يعيش حرية زائفة ووطنه مقيد بنير الاستعمار، فتلكم هي الدروس التي لا ينبغي عليكم أن تنسوها فذلكم هو الدافع المهني القوي الذي لن يجد الإنسان الجزائري محفزا أكثر منه».

كما دعا بالمناسبة إلى الاستلهام من هذه التضحيات قائلا من «يتضمن في نيل هذا العمق التاريخي ويستحضر عمق مآثره المتمثل في انتصار قوة الحق وإرادته على إرادة الباطل وقوة الظلم الاستعماري المتغول، لن يكون إلا وطنيا مخلصا وفيا لجيشه وشعبه ووطنه، وستكون الجزائر. بإذن الله تعالى وقوته. أمانة الحاضر ومعلمته على مستقبلها».

وأشاد نائب وزير الدفاع الوطني بالخطوات المسجلة في منظومة التكوين والتعليم، مستشهدا في هذا الإطار بالنتائج الجيدة والمعتبرة المحققة في الميدان على أكثر الأصناف الأخرى التي تكمل بها مسافة سيرنا في اتجاه تطوير الجيش الوطني الشعبي، وتحديث قدراته القتالية بما يتماشى وعظمته الجزائر ويتوافق مع العديد من التحديات المختلفة الأبعاد والمقاصد».

وأوضح الفريق قائد صالح، خلال ترؤسه الاجتماع السنوي للإطارات المكلفين بالتكوين بالجيش الوطني الشعبي بالمدرسة العسكرية متعددة التقنيات ببحر البحري، أن الأمن المنتشر في جميع ربوع الجزائر هو نتاج لحكمة رئيس الجمهورية ورشادة بصيرته وحسن تدبيره، «التي تجلت في مبادرته التاريخية التي نبأها الشعب الجزائري برمته وزكاه وجعلت من المصالحة الوطنية في الجزائر ركنا ركينا استند إليه الجيش الوطني الشعبي لبناء هذا الصرح الأمني الراسخ الجذور».

وجدد نائب وزير الدفاع الوطني التزام الجيش الوطني الشعبي بالعمل دون هوادة ويحس عال من المسؤولية والاحترافية من أجل استدامة أجواء السكينة والأطمئنان التي أصبح ينعم بها المواطنون عبر كافة أرجاء التراب الوطني، وذلك بفضل الاستراتيجية التي تم تصورها وتفعيلها.

وموازة مع احتفال الجزائر بيوم الشهيد اغتم الفريق قائد صالح، المناسبات لإبراز مآثر هذه المحطة التاريخية، مشيرا إلى أن هذه المحطة التي صنعت كبرياء الجزائر وعزتها ورسجت مكانتها العالمية بين الأمم، تمنح العز الأبدى للذين استشهدوا في ساحة الشرف من أجل جزائر مستقلة وأمنة ومتأخرة.

كما اعتبر يوم الشهيد وشهر الشهداء وعيد النصر وغيرها من الذكريات العطرة محطات تاريخية بارزة يحتضنها شعرا فيفري ومارس، مضيفا أنها ذكريات تعين على المنظومة التكوينية أن لا تفوت فرصة لتلقين دروسها التاريخية للأجيال الناشئة.

وخاطب الفريق قائد صالح، الحضور قائلا «أيها الشباب لم تزل الجزائر استقلالها بسهولة، فلولا هؤلاء الطليعة من الرجال ما كان للجزائر أن تتحرر، وما كان لها أن تنقسم عبر استقلال والحرية، فلا يحق

### المجلس الشعبي الوطني

## المشاركة في جلسات الاستماع البرلمانية بالألمم المتحدة

الاستماع ستستند إلى مساهمات البرلمانيين في جميع مراحل العملية الاستشارية الرسمية لاتفاق عالمي، وتنتج بجلسة استماع أخرى يحضرها ممثلون عن المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

إلى اتفاق عالمي حول هذه الظاهرة، لتشكّل إطارا جديدا لالتحريات العملية التي سيتم وضعها على الصعيدين العالمي والوطني، لضمان حسن إدارة الهجرة مع احترام حقوق الإنسان للمهاجرين وكذا الحقوق السيادية للدول.

الجلسات ستبحث موضوع رئيسي وهو «نحو اتفاق عالمي من أجل هجرات آمنة ومنظمة ومتناظرة» من طرف البرلمان، مشيرا إلى أن جلسة هذا العام تمثل فرصة لاستخلاص منظور برلماني شامل، بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالهجرة، فضلا عن دعم مفاوضات الأمم المتحدة للتوصل

يمثل النائب صديق شهاب المجلس الشعبي الوطني في أشغال جلسات الاستماع البرلمانية السنوية في الأمم المتحدة، التي تعقد يومي 22 و23 فيفري الجاري وتخصص لظاهرة الهجرة، حسبما أفاد به أمس، بيان للجلس.

وأوضح نفس المصدر أن هذه

«مدينة الغد» محور نقاش الخبراء والمهندسين

## المطلوب إستراتيجية استباقية تواكب تزايد السكان

اعتبر وزير السكن والعمران والمدينة، عبد الوحيد طمار، أمس، استقرار 70 بالمائة من سكان الجزائر في المناطق الحضرية، يرفع من حجم رهانات وتحديات الوزارة لإنجاز مدن الغد، التي يجب، حسب، أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط الاجتماعية التي تشارك فيها عدة قطاعات، على غرار الصحة، الأمن، التربية، الثقافة والشباب والرياضة، فيما أبرز وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، جهته، أهمية البرنامج السكني الذي أنجزته الجزائر منذ سنة 2000 والبالغ 3,6 مليون وحدة سكنية، لافتا إلى أن 60 بالمائة من هذه السكنات أنجزت بالمناطق الحضرية.

نوال ح

لمدن الغد. من جهته، أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية ضرورة تبادل الخبرات والمعارف ما بين المشاركين في اللقاء لاعتماد إستراتيجية وطنية لمدينة ذكية مستدامة، لا سيما من أجل إصلاح الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بسياسة المدينة وتحسين أنسجة المدن من خلال إعادة الهيكلة والتأهيل العمراني، مع تشجيع إسهام الاستثمار الخاص في إنجاز المدن الجديدة والأقطاب الحضرية وتهيئتها.

كما أبرز بدوي الدور الأساسي للولايات والبلديات لدعم كل ما له علاقة بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، مؤكدا ضرورة السهر على احترام كل القوانين المتعلقة بالتعمير من خلال الإصلاحات التي يتضمنها القانون الجديد المتعلق بالجماعات الإقليمية، بالإضافة إلى إصلاح المنظومة المالية والجباية المحلية للسماح للجماعات المحلية بأداء دورها الاقتصادي بامتياز لخلق ثروات محلية وديناميكية اقتصادية محلية، مع ترقية الهندسة العمرانية والتكوين في المهن الجديدة المتعلقة بالمدينة، وهو ما ستتكفل به، حسب، المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة المتوقع فتح أبوابها أمام الطلبة شهر سبتمبر المقبل.

يذكر أن الاحتفال باليوم الوطني للمدينة عرف حضور عدد من الوزراء، على غرار وزراء الثقافة، السياحة والصناعات التقليدية والموارد المائية، بالإضافة إلى ولاء كل من الجزائر العاصمة، البلدية، المدينة وتيزي وزو.



البنات القاصدية التي انتشرت بشكل خاص في المناطق المحيطة بالمدينة الكبرى، لافتا إلى أن 80 بالمائة من العرض العمومي للسكن موجه للفئات المحرومة. وبعد إبرازه أهمية اللقاء الذي انظم في شكل ورشات عالجت ملفات تخص الإطار القانوني لسكنية المدينة، أمام الرهانات والتحديات الجديدة، والتسيير المدمج للمدينة وبلغ إدارة حضرية جديدة والمدينة الذكية والإيكولوجية المرنة، وكذا الاقتصاد الحضري للمدينة، دعا الوزير الخبير والمهندسين المشاركين في الملتقى إلى اقتراح توصيات بنائة لتدعيم وإثراء الإستراتيجية الوطنية

حسبه، اتخاذ إجراءات استباقية من خلال اعتماد إستراتيجية للتنمية الحضرية، وتكثيف الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بالتعمير وسياسة المدينة مع المتخصصات الجديدة التي تفرضها التنمية الحضرية المستدامة، مشيرا إلى أن الوزارة بصدد إعادة النظر في القانون رقم 29/09 المعدل والمتمم للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير. وذكر الوزير بالمجهودات المبذولة من طرف قطاع السكن من خلال تنفيذ البرنامج الخماسي الذي يمتد لفاية 2019، بهدف امتصاص العجز المسجل وتلبية الطلب الاجتماعي على السكن بمختلف الصيغ، مع القضاء نهائيا على

وينماسبة الاحتفال باليوم الوطني للمدينة تحت شعار «المدينة الجزائرية في مواجهة التحديات والرهانات من أجل التنمية المستدامة»، أشار عبد الوحيد طمار خلال الملتقى الذي انتظم بالمناسبة بالعاصمة، إلى التحديات التي تنتظر الجزائر للوصول إلى مدينة الغد، مشيرا إلى أن هذه الأخيرة ينبغي أن تجمع ما بين كل ما هو إيكولوجي وعصري لتلبية طلبات السكان.

ولبلوغ الرهان، يقول الوزير، وجب استباق النمو الديموغرافي السريع لاعتماد إستراتيجية جديدة بالنسبة لمدن الغد، مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع وتنوع طلبات المواطنين وضمان الحماية من الأخطار الكبرى والجريمة، وتوفير الحاجيات الأساسية في مجالي الصحة والتعليم، بالإضافة إلى توفير مختلف وسائل الراحة والترفيه.

كما أعرب طمار عن صعوبة تقييم حصيلة مجمل الإنجازات الجسدية في مجال مدن الغد، مشيرا إلى أن مختلف المراحل الصعبة التي مرت بها البلاد، خاصة إبان المأساة الوطنية، أدت إلى انشراح غير منتظم للسكان، وعليه بات من الضروري، حسب، إعادة التوازن ما بين الريف والمدينة، مع العلم أن عدد سكان المناطق الحضرية ارتفع إلى 22 مليون نسمة، وعليه فقد تضاعف 06 مرات في ظرف أربع عقود.

ولفت الوزير إلى أن استمرار الوضع على حاله، سيؤدي لا محالة إلى ارتفاع عدد سكان المناطق الحضرية إلى 40 مليون نسمة في أفق 2030، وعليه وجب،

أكدت أن رئيس الجمهورية يعطي الأولوية للمتعامل التاريخي، فرعون تتهم؛

## جهات أجنبية وراء الهجوم على خدمات الاتصالات

التعديلات التي قدمها النواب، كما تم سحب تعديلات أخرى من طرف أصحابها خست مشروع قانون التجارة الإلكترونية.

المصادقة على قانون تنسيقية ميزانية 2015

وعرفت جلسة أمن المصادقة بالأغلبية كذلك على مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2015 بحضور وزير المالية عبد الرحمان راوية الذي أكد بالمصادقة أن الحكومة ستستكمل تدريجيا بتوصيات لجنة المالية والميزانية بالمجلس وملاحظات مجلس المحاسبة بخصوص النقائص المسجلة في مجالات عديدة. وأكد أن مناقشة النواب لمشروع القانون سمحت بتوضيح الصورة حول تفاصيل تسيير الحكومة للإنفاق العمومي في 2015، لا سيما في مجال التكفل باحتياجات المواطنين وتنفيذ البرامج العمومية وإنعاش الاقتصاد الوطني.

من جانب آخر، وفي تصريحات هامشية، كشف وزير المالية عن صدور النصوص التطبيقية المرتبطة بألية تمويل غير التقليدي في نهاية الشهر الجاري، مؤكدا أنه لم يتم الشروع بعد في العملية الثانية لطبع النقود في إطار هذه الألية. للتذكير، فإن احتياجات التمويل غير التقليدي، قدرت بـ 570 مليار دينار في 2017. فيما تقدر بـ 1800 مليار دينار و580 مليار دينار في 2019.

وكان الوزير قد كشف في ديسمبر الماضي عن الشروع في عملية طبع النقود، مؤكدا أن إجمالي عجز الميزانية العمومية لسنة 2017 المقدر بـ 570 مليار دينار قد تم

التكفل به. وكان محافظ بنك الجزائر، محمد لوكال، قد كشف مؤخرا خلال عرضه لتقرير حول الوضع المالي للبلاد، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، أنه بفضل التمويل غير التقليدي، عاود حجم السيولة الانقراض في الفصل الأخير من سنة 2017، منتقلا من 512 مليار دينار إلى 1400 مليار دينار.

ويعطي الميكانيزمات لتطبيقه. وقالت إن الاستثمار «مطلوب» في مجال الخدمة العامة المقدمة للمواطن وليس «احتكار مجالات محددة فقط»، مضيفة أن المطلوب من القطاع الخاص الدخول في الاقتصاد الوطني من أجل إثرائه وليس فقط الربح وترك المواطن يتعامل مع نفس المتعامل «الذي ستقتصص موارده إذا أخذ القطاع الخاص بعض الحصص في السوق».

المصادقة على مشروع البريد والاتصالات والتجارة الإلكترونية

وبخصوص المصادقة على مشروع القانون التي تمت بالأغلبية في جلسة علنية ترأسها السيد بوحجة رئيس المجلس الشعبي الوطني، فاعتبرتها «خطوة هامة جدا» في تدعيم مسعى الحكومة من أجل ديمقراطية الاتصالات الإلكترونية والخدمة البريدية العمومية.

ولفت إلى أن مشروع النصين بدأت دراستهما نهاية 2015 من طرف إدارات الوزارة الذين قاموا بدراسات «دقيقة ومعقدة» اقتصاديا وتقنيا وقنيا وتشريعيا وتنظيميا، لضمان خدمة ذات مستوى رفيع للمواطن.

وأوضحت أن مشروع القانون الخاص بالبريد والاتصالات الإلكترونية يأتي لتوسيع نطاق القانون الحالي سواء في الشبكات أو الخدمات أو المحتوى، مشيرة إلى أن كل المنصات الإلكترونية والبرامج تخضع للضبط والقانون الجزائري، مشددة على ضرورة تطوير محتويات وطنية بالاعتماد على المتخرجين من الجامعات والشباب المبكر، ولا سيما وأن القانون المصادق عليه يدعم هؤلاء.

وتجدر الإشارة إلى أن نصي القانونين تمت المصادقة عليهما بعد قبول كل التعديلات التي اقترحتها لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط، فيما رفضت جل

اتهمت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا الرقمية، هدى إيمان فرعون، «جهات أجنبية، بهجوم على مستوى الخدمات في الجزائر، عبر استخدام مؤشرات غير صحيحة بغرض «دفع الحكومة الجزائرية لفتح مجالات أكبر ليس للاستثمار لكن لاحتكار السوق من طرف مؤسسات أجنبية»، مشددة على أن مجال الاتصالات «استراتيجية»، وأن «الدستور يؤكد على ذلك ورئيس الجمهورية يعطي الأولوية للمتعامل التاريخي للاستثمار في هذا المجال».

حنان ح

وقالت في هذا الصدد «مادامنا نتمتع على القدرات الجزائرية، وخصوصا المتعامل التاريخي، أكد أن الأمور أصعب، لأن الجزائر ولاعتبارات تاريخية لم تصل إلى المستوى العالمي في مجال التكنولوجيا، لكن يجب أن نؤمن الموجود ونعترف أن بلادنا تتطور سنة بعد سنة وتحسن الخدمات، حتى نشجع الشباب ليعملوا في هذا المجال».

وجاءت هذه التوضيحات رد على سؤال حول تصنيف الجزائر من طرف وكالة أجنبية في مؤخرة الدول من حيث سرعة الانترنت، وذلك على هامش مصادقة نواب المجلس الشعبي الوطني أمس على مشروع قانوني البريد والاتصالات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.

وأكدت الوزيرة، في هذا السياق، أن المنظمة الدولية للاتصالات هي «الوحيدة المخولة بعملية التصنيف، لامتلاكها الامكانيات والمعلومات الدقيقة للتصنيف»، مذكرة أنها اعترفت بالتقدم الذي تحرزه الجزائر سنويا في هذا المجال، واصفة مايقال خارج المنظمة بـ «مغالطات» تريد أن تدفع الجزائر لفتح سوقها أكثر للأجانب والمنتج الأجنبي.

وبخصوص فتح مجال الاستثمار للخواص الجزائريين في مجال الانترنت، أوضحت أن «احتكار المتعامل التاريخي يبقى قائما في البنية التحتية ما بين الولايات، لأنها مسألة تتعلق بسيادة وأمن الدولة»، أما فيما يخص «الكيلومتر الأخير» أي تقديم الخدمة مباشرة للمواطن، فإنها أشارت إلى أن قانون 2000 فتح المجال وأن القانون الجديد يؤكد هذا الاتجاه،



## راوية يلتقي ممثل بنك التنمية الإسلامي

### تأكيد استعداد الهيئة المالية لمرافقة الجزائر

المحادثات إلى الوضعية الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على اقتصاديات الدول الأعضاء في بنك التنمية الإسلامي، ومنها الجزائر كبلد مؤسس، يضيف ذات المصدر.

وفي إطار الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر، سيكون لممثل البنك الإسلامي للتنمية لقاءات مع بعض مسؤولي المؤسسات المالية الجزائرية حسبما خلص إليه البيان.

بحث وزير المالية، عبد الرحمان راوية، مع نائب رئيس قسم المالية للبنك الإسلامي للتنمية، السيد زمير إقبال، السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الجزائر وهذه المؤسسة المالية، حسبما أفاد به أمس بيان للوزارة، ذكر بأن السيد إقبال أكد استعداد البنك الإسلامي للتنمية لتقديم الإسناد التقني للجزائر والنظر بإيجابية في كل الطلبات التي ستأتي من الجزائر.

كما تطرق الجانبان خلال

## حسبلاوي يستقبل وفد اتحادية مستخدمي الصحة العمومية

### تكريس قيم الحوار بين الوصاية والشركاء الاجتماعيين

وأشار رئيس الاتحادية بهذا الصدد إلى أن منظمته تعد نقابة ممثلة لكافة تشكيلات منظومة الصحة الوطنية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة تعمل بصفتها شريكا اجتماعيا على ترقية قيم الحوار والتشاور بهدف الدفاع عن مصالح عمال قطاع الصحة.

كما تم خلال اللقاء الذي عقد على هامش جلسة عمل مع اللجنة المركزية للمحاور مع الشركاء الاجتماعيين، التطرق إلى عدد من النقاط ذات الصلة بالوضع المهني والاجتماعي لموظفي قطاع الصحة، لاسيما تلك المتعلقة بالعمال المتعاقدين.

استقبل وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي، أمس، بمقر وزارته وفد الاتحادية الوطنية لمستخدمي الصحة العمومية التابع للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية بقيادة رئيسها لجمال معمار.

وجاء في بيان الوزارة، تأكيد الوزير على أن هذا اللقاء الذي يندرج ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقدتها الوزارة مع الشركاء الاجتماعيين، سمح بتبادل وجهات النظر فيما يخص المقاربات الاستراتيجية التي من شأنها ضمان نظام صحي فعال لصالح المواطنين، يكون فوق كل اعتبار.

ق/و

## زعان يتفقد محطة آغا في حلتها الجديدة



تفقد وزير الأشغال العمومية والنقل السيد عبد الغني زعلان، أمس، محطة آغا لنقل المسافرين بالسكة الحديدية في حلتها الجديدة، قبل تسليمها ووضعها حيز الخدمة، حيث قدم مجموعة من التوصيات والتوجيهات تخص تحسين وعصرية الخدمات وضمان احترام المواعيد، سواء بالحطة الجديدة أو مختلف محطات الوطن.

كما تفقد الوزير القطارات الجديدة من نوع «كودايا» التي تم اقتناؤها مؤخرا من طرف الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، وكذا القطارات التي تم إعادة تهيئتها عبر ورشات المؤسسة بولاية سيدي بلعباس والتي سيتم استغلالها لتدعيم خطوط النقل نحو ولايات غرب الوطن.

ن.ح

## نظير مساهمته في تعميق العلاقات الجزائرية-اليابانية

### تقليد السفير سليم طاهر دباغة وسام الشمس المشرقة

يشجع الاستثمار، مؤكدا في هذا الصدد استعداد بلده للعمل من أجل تعزيز الشراكة مع الجزائر من خلال تطوير التعاون في قطاعات صناعة السيارات والأجهزة الإلكترونية والكهرباء ومنزلية وكذا قطاعي المحروقات من جانبه وجه السيد دباغة، شكره وعرفانه للحكومة اليابانية على هذا التكريم، مشيراً إلى أن تجربته في اليابان «كانت ثرية في بلد يعد قدوة بالنسبة للعديد من الدول في مجال التنمية.

الدبلوماسي بين البلدين»، وأبرز السفير الياباني الدور الذي اضطلع به السيد دباغة، خلال أداء مهامه بطوكيو (سنة 1964 وخلال فترة 1992-1997)، لتعزيز هذه العلاقات في عدة مناسبات، مشيدا في نفس الوقت بجودة العلاقات التاريخية بين الجزائر واليابان والتي أحرزت، حسبته، تقدما في مختلف الميادين.

كما أعرب السيد فوجيوارا، عن رغبة بلده في تطوير أكثر العلاقات وتوثيق الشراكة بين البلدين، لاسيما في ظل استقرار الجزائر الذي

قُدِّ سفير الجزائر السابق باليابان سليم طاهر دباغة، أول أمس، وسام الشمس المشرقة والأشعة الذهبية والفضية» من قبل سفارة اليابان بالجزائر العاصمة، نظير مساهمته في تعميق العلاقات الجزائرية-اليابانية،» وتسلم السيد دباغة، وسام هذا التكريم على يد سفير اليابان السيد ماسايا فوجيوارا، الذي أعرب عن امتنانه باسم الحكومة اليابانية على «المجهودات التي بذلها الدبلوماسي الجزائري من أجل تطوير العلاقات

المشتركة والعمال المهنيين والغاء المادة 87 مكرر من قانون العمل، فضلا عن استحداث منحة محفزة لحفظ كرامتهم، إلى جانب مراجعة النظام التعويضي وإعادة الشبكة الاستدلالية لأجور الموظفين تماشيا ومؤشر المعيشة، وكذا توحيد نسبة منحة الامتياز في المناطق المعنية (الصحرى والهضاب العليا) وتحسين منحة المنطقة على أساس الأجر الرئيسي الجديد»، وأ

## مدير مركز البحث في علم الآثار يكشف:

### إطلاق عملية استكشاف بموقع ميناء الحمدانية

كشف مدير المركز الوطني للبحث في علم الآثار البروفسور توفيق حموم، أمس، عن التحضير للانطلاق في عملية التنقيب والاستكشاف في موقع مشروع ميناء الحمدانية بشرشال، مشيراً في سياق متصل إلى أن استكمال أشغال تهيئة متحف للآثار بموقع ساحة الشهداء سيكمل محطة المترو بهذا المعلم على المستوى المتوسطي.

محمد / ب

أن يكون ذلك في قلب المدينة القديمة ساحة الشهداء».

وأشاد حموم بالمناسبة بتعاون مؤسسة «مترو الجزائر» الذي سمح بتجسيد مشروعه مع مراعاة المستويات التطبيقية الأثرية والحفاظ عليها من خلال إتباع طريقة حديثة على مساحة 3500 متر وبعمق 7 أمتار، مع تخصيص فضاء مفتوح للجمهور على السطح يلخص ما تم اكتشافه من عمران مدينة الجزائر القديم، يعود للحقبة العثمانية والإسلامية والاستعمارية من الجهة الجنوبية للموقع، في انتظار تجسيد مشروع المتحف على المدى المتوسط، والذي سيكون - حسبته - ثالث متحف للآثار متواجد بمحطة مترو على مستوى حوض المتوسط.

وفي إبرازه لأهمية هذا الاستكشاف كشف المتحدث بأن من القطع الأثرية المميزة التي تم العثور عليها في هذا الموقع كز نقي من الفضة يضم 385 قطعة فضية تعود للفترة الإسبانية، عندما كانت المدينة تحت حكم كل من فيليب الثاني وفيليب الثالث وفيليب الرابع.

وحول مساعي ترميم خارطة المعالم الأثرية في الجزائر، ذكر السيد حموم، بقرب الانتهاء من إنجاز الأرضية الإلكترونية مع مواصلة العمل لتحسينها بالوثائق والمعلومات لتحسين هذه المعالم ومحافظتها من اندثارها من المدن الجزائرية بسبب الزحف العمراني.



ولدى تطرقه لتفاصيل مراحل الحفريات التي أفضت لاستكشاف موقع ساحة الشهداء الهام، ذكر مدير المركز الوطني للبحث في علم الآثار بأن هذه الأشغال أضافت اللثام عن التاريخ العمراني لمدينة الجزائر عبر مختلف الأحقاب التاريخية، مشيراً إلى أن هذه الحفائق لم تكن موجودة قبل هذا الإنجاز سوى في النصوص التاريخية، قبل أن يضيف بأن هذه العملية النوعية كشفت أسرار مدينة الجزائر في التطور العمراني، وسمحت بخلق التواصل التاريخي والمعماري للمدينة، وأردت الصدفة

وأعتبر حموم، في حديثه لبرنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى بمناسبة اليوم الوطني للمدينة، أن مشروع ميناء الوسط المقرر إنجازه بالحمدانية، وإن كان مشروعا تنمويا حيويا لكنه لا يمكن في أي حال من الأحوال أن ينجز على حساب التراث الوطني، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه ستم عمل عملية استكشاف الآثار بهذا الموقع قبل الشروع في أشغال الحفر الخاصة بالمشروع.

وأكد المتحدث في سياق متصل بأن الجزائر تكمن في باطنها آثارا ثمينة يفترض على كل واحد الحفاظ عليها والتمسك بها، باعتبارها تمثل جزءا من الهوية الوطنية، مبرزا استعداد قطاع الثقافة للقيام بأعمال وقائية، حيث شرع المركز فعليا - حسبته - في عملية استكشاف مسيكة لعدة مواقع شتهد إنجاز مشاريع تنموية بالتنسيق مع السلطات المحلية، على غرار المسح الأثري الذي دام عدة أشهر باستخدام الأقمار الصناعية لموقع مشروع استغلال منجم الفوسفات في تبسة، والذي انتهى بالتوصل إلى حلول توافقية تقضي بتنفيذ المشروع التنموي مع الحفاظ على التراث الوطني للمنطقة، إضافة إلى الشروع في وضع برنامج وقائي لمدينة «طبنة» الأثرية بابتة بالتعاون مع السلطات المحلية، وهو موقع استراتيجي يجسد التراث والذاكرة الوطنية، غير أنه يتعرض للزحف العمراني، على حد تعبير السيد حموم.

## استجابة «متباينة» لإضراب تكتل النقابات المستقلة للتربية



شهد الإضراب الذي دعا إليه التكتل النقابي المستقل لقطاع التربية المكون من خمس نقابات مستقلة ليومين استجابة «متباينة» عبر الوطني، أمس الثلاثاء، وذلك في مختلف الأطوار التعليمية (ابتدائي ومتوسط وثانوي).

وقدتر وزارة التربية نسبة الاستجابة للإضراب بـ 45,12 بالمائة في الأطوار التعليمية الثلاثة عبر الوطن في حين أفاد المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني (سنابست) مزيان مريان أن النسبة تجاوزت 70 بالمائة عبر الوطن.

فبالجزائر العاصمة عرف الإضراب استجابة «متفاوتة» من طرف أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، فبالتونيات ابن الهيثم التقنية بالناصر والإدرسي وابن الناصر بساحة أول ماي وبمدرسة بوريابة بالناصر كانت الاستجابة للإضراب «متباينة» عكس مدرسة محمد مادة بساحة أول ماي التي تجرى بها الدراسة بشكل عادي مثلما جرت عليه العادة في الإضرابات السابقة.

وبولايات الجنوب سجلت أيضا نسب استجابة «متفاوتة» للإضراب بالمؤسسات التربوية عبر ولايات ورقلة وغرداية وتندوف وأدرار وإليزي والأغواط.

وفي ولاية ورقلة مثلا وصلت النسبة العامة للمضربين بالمؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة من إدرين وترتيبون إلى 32,21 في المائة في ما بلغت بولاية تندوف 13,21 في المائة، حسب مديرتي التربية.

وبولايات شرق البلاد على غرار قسنطينة وسكيكدة وبرج بوعريج شهد الإضراب استجابة متفاوتة

فيقسنطينة صرحت مصالح مديرية التربية بأن النسبة العامة للاستجابة للإضراب لم تتعد 20 بالمائة في الأطوار التعليمية الثلاث، وسكيكدة، قدر المنسق الولائي للاتحاد الوطني لعمال التربية نعمان بن سعيد نسبة استجابة إجمالية بـ 53,15 بالمائة، أما بولاية بسكرة فقدت نسبة الاستجابة للإضراب بـ 25,47 بالمائة أي 3638 مضربا من مجموع 14283 موظفا في مختلف الأطوار التعليمية حسب مديرية التربية بهذه الولاية بينما صرح منسق النقابات بنسبة استجابة 70 بالمائة.

وكانت خمس نقابات مستقلة لقطاع التربية قد دعت لاضراب يومي 20 و 21 فبراير الجاري بويتعلق الأمر بالنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، النقابة الوطنية المستقلة لعمال التربية الوطنية، الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، المجلس الوطني الموسع للثانويات الجزائرية والنقابة الوطنية لعمال التربية.

ومن بين المطالب التي رفعها هذا

## فيما استبعد إلغاء أو تعديل القاعدة 51/49 ولد قدور: ترقبوا قريبا أخبارا جيدة حول قانون المحروقات

السوق وتجنب الشروط القاسية التي قد تفرضها علينا السوق علما أن الغاز يشكل الحل الأسبق بالنسبة للجزائر على المدى الطويل.

ومن بين الأهداف الأخرى التي حددتها سوناطراك أشار السيد ولد قدور، إلى تحسين قدرتها على الاستقطاب. مؤكداً بأن سوناطراك تتطلع ضمن استراتيجيتها الجديدة إلى تدعيم نشاطاتها على الصعيد الدولي.

في هذا الصدد أشار إلى أن سوناطراك متواجدة في عدة بلدان، مضيفاً أن البلد الأكثر مردودية بالنسبة لنا حالياً هو البيرو، لاسيما الحقل الغازي البيروفي في كامبيزا، منكمراً في سياق آخر بتواجد المجمع بكل من النيجر وليبيا وأن هناك اتصالات مع العراق التي تأمل في تواجدها أيضاً.

أما على المستوى الداخلي، أشار المتحدث إلى أن إستراتيجية أفاق 2030 ترمي إلى عصنة عمل المؤسسة لاسيما من خلال وضع أنظمة جديدة للإعلام والاتصال قصد السماح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب حسب المسؤول.

ويرى الرئيس المدير العام للمجمع، أن برنامج عصنة سوناطراك سجل "تقدماً معتبراً" حيث تم اختيار أنظمة المعلوماتية التي يتم وضعها وستظهر النتائج الأولى مع نهاية السنة.

من جهة أخرى شدد ولد قدور، على ضرورة تحسين الاتصال بين الفاعلين في مختلف نشاطات سوناطراك على المستوى الوطني، مضيفاً في هذا السياق "أود أن يكون هناك انسجام أكبر بين مختلف النشاطات التشغيلية والهياكل الوظيفية التي تشكل المؤسسة، كما أريد أن يكون هناك اتصالاً أكثر بين المسؤولين وأن نعمل سوياً من أجل تطوير الشركة".

ورداً على سؤال حول التعاون الطاقوي بين الجزائر والمملكة المتحدة، اعتبر السيد ولد قدور، أن "المملكة المتحدة متواجدة جيداً بالجزائر" في قطاع الطاقة، مضيفاً "واعتبر أن هناك الكثير من الحلول من أجل تعزيز حصتنا في

أكد الرئيس المدير العام لسوناطراك عبد المؤمن ولد قدور، أمس، أنه سيتم قريباً الإعلان عن أخبار جيدة حول تغيير قانون المحروقات باعتبار ذلك إحدى الوسائل لجلب المستثمرين الأجانب، مستبعداً في سياق آخر إلغاء أو تعديل القاعدة 51/49 المسيرة للاستثمارات الأجنبية في الجزائر في إطار مراجعة قانون المحروقات كونها باعتقاده لا تشكل عائقاً حقيقياً للاستثمارات الأجنبية.

في حوار لوكالة الأنباء الجزائرية بلندن لم ير ولد قدور ضرورة تغيير هذا المبدأ الذي يقضي مساهمة جزائرية أكبر ضمن أي شركة اقتصادية أو تجارية، غير أنه يرى أن ما يتعين بالضرورة مراجعته بغية استقطاب مزيد من الشركاء الأجانب هو الشق الجبائي الذي يجب إعادة توترته، مشيراً إلى أن "مختصين يمكنهم" على هذه المسألة "ويجري حالياً إعداد اقتراحات جديدة".

وإذ أشار إلى أن إستراتيجية تطوير سوناطراك لأفاق 2030 "في مرحلة النضج" قال ولد قدور، على هامش الأسبوع الدولي للبتروكيميا، أن إستراتيجية البلاد تهدف إلى تطوير القطاع الغازي وفتح البتروكيميا أكثر. وأوضح أن الهدف الذي حدده مجمع سوناطراك يتمثل في رفع صادراته الخاصة بالغاز الطبيعي لاسيما نحو آسيا قصد تأمين حصته في سوق تتميز بالمنافسة، مضيفاً في هذا السياق أن دخول حقول غازية جديدة في الاستغلال خلال سنة 2018 سيرفع القدرات الإنتاجية للشركة الوطنية.

وبلغت صادرات الشركة السنة الماضية 54 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي نحو أوروبا فيما تراهن على تجاوز 57 مليار متر مكعب سنة 2018.

ويرى السيد ولد قدور، أن "الجزائر مدعوة إلى تنويع وجهات صادراتها بهدف التصدي لأي احتمال"، واعتبر أن "هناك الكثير من الحلول من أجل تعزيز حصتنا في

## نائب محافظ بنك الجزائر يكشف:

# 2000 مليار دينار متداولة خارج البنوك

نضى نائب محافظ بنك الجزائر جمال بن بلقاسم، أي تدخل للبنك المركزي في خفض قيمة الدينار أمام العملة الأوروبية الموحدة، حيث أوضح بأن كل ما في الأمر أن قيمة الأورو سجلت ارتفاعاً قياسياً أمام جميع العملات بما فيها الدولار، كاشفاً من جانب آخر بأن المتعاملين الاقتصاديين يتداولون ما بين 1500 و2000 مليار دينار خارج البنوك ويستغلون جزءاً منها في تمويل نشاطات موازية بعيداً عن أعين مصالح الضرائب.

محمد . ب

وإعادة التوازن لميزان المدفوعات. كما أكد المتحدث بأن احتياطي الصرف لا يمكن الاعتماد عليه لسد العجز في الميزان التجاري، موضحاً أن الاقتصاد الوطني يواجه عدة تحديات في الطرف الراهن، أهمها إعادة التوازن للنقدات العمومية وميزان المدفوعات من خلال عقلنة التحويلات الاجتماعية والإعفاءات الضريبية والتحكم في النفقات العمومية.

ولدى تطرقه لجهود بنك الجزائر لاستيعاب الكتلة النقدية المتداولة خارج القنوات الرسمية، قدر نائب محافظ بنك الجزائر القيمة الإجمالية للكتلة النقدية المتداولة رسمياً عبر جميع المؤسسات ما بين 13 ألف و14 ألف مليار دينار، منها 4780 مليار دينار أوراق وقطع نقدية لدى المتعاملين الاقتصاديين لتمويل صفقاتهم ومشاريعهم، كاشفاً في سياق متصل بأن قيمة الأموال التي لا يدونها هؤلاء المتعاملين لدى البنوك تتراوح ما بين 1500 و2000 مليار دينار، حيث يستغل جزء منها، حسب، في نشاطات موازية وفي التهرب من دفع الضرائب.

وإذ شدد السيد بن بلقاسم في هذا الإطار على ضرورة أن تقوم البنوك التجارية ببلورة استراتيجية فعالة لإقناع المتعاملين بإدخال هذه الأموال في المسار البنكي الرسمي، أوضح بأن خيار تغيير العملة الوطنية من أجل استيعاب الأموال المتداولة في السوق الموازية لا يعتبر من أولويات الحكومة حالياً، مشيراً إلى أن عملية تغيير بعض القطع والأوراق النقدية التي سيطبقها بنك الجزائر قريباً، تدخل في سياق تجديد الأوراق المالية التي يعود بعضها إلى نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، وذلك في إطار كلاسيكي إعتاد بنك الجزائر القيام به كل 5 أو 10 سنوات، لتجديد النقود.



وأندونيسيا وكذا الدولار الأمريكي. وأوضح في هذا الصدد بأن بنك الجزائر اضطر أمام تراجع عملات شركاء الجزائر التجاريين أمام العملة الأوروبية، لإجراء بعض التعديلات على قيمة الدينار للحفاظ على توازن الواردات القادمة من هذه الدول، مشيراً إلى أن المعدل السنوي لانخفاض قيمة الدينار أمام الأورو لا يتجاوز الـ 7 بالمائة، رغم أن نسبة التراجع بلغت 15 بالمائة، إذا ما تمت المقارنة بين ديسمبر 2016 وديسمبر 2017.

ولم يستبعد بن بلقاسم إمكانية اللجوء مرة أخرى لإعادة تقييم الدينار، إذا لم تنجح الجزائر نحو اقتصاد منتج وتنافسي ومتنوع، مؤكداً أن التمويل غير التقليدي الذي تم اعتماده مؤخراً لن يؤثر مباشرة على قيمة الدينار على المدى القصير، باعتباره أنه جاء ليرافق أهداف الإصلاحات على الاقتصاد الوطني.

واعتبر بن بلقاسم خلال استضافته أمس، في برنامج "ضيف التحرير" للقناة الإذاعية الثالثة أن الاقتصاد الجزائري لا يوجد في الخانة الحمراء، "مثلاً يزعم البعض" رغم العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات الذي بلغ 10 مليار دولار، لافتاً إلى أن الاقتصاد الجزائري يتمتع بقدرة عالية على الصمود في وجه الأزمة المالية مقارنة باقتصادات الدول المصدرة للنفط، وذلك بفضل احتياطات الصرف وصندوق ضبط الإيرادات.

وبرر المتحدث انخفاض نسبة نمو الاقتصاد الوطني من 3,3 بالمائة في 2016 إلى 2,2 في 2017، بتراجع مداخيل القيمة المضافة في قطاع المحروقات، مشيراً في سياق متصل إلى أن تراجع قيمة الدينار أمام العملة الأوروبية، لم يتدخل فيه بنك الجزائر وإنما يعود لارتفاع الأورو مقابل كل العملات الأجنبية على غرار الليرة التركية واليوان الصيني وعمليتي البرازيل

## سفارة الولايات المتحدة بالجزائر تطلق "المقاولاتي الرائد"

# مساعدة 1200 طالب جامعي لإنشاء مؤسسات

مستوى أفضل.

أما المرحلة الرابعة وهي "إيليب التسريع" وهي عبارة عن تقديم برنامج سريع في مدة ستة أشهر مع مقاولين رجال أعمال.

أما المرحلة الخامسة والأخيرة فهي "إيليب الدور" والتي تعد تجربة تغير حياة صاحب المشروع وتعريفه في المجتمع، حيث سيوفر البرنامج أدوات لرصد مشاريع ناشئة والاستفادة من خبرة عالمية من شأنها أن تيسر الوصول إلى السوق العالمية.

وستستفيد الشركات الناشئة المختارة من التوجيه المستمر من قبل رجال الأعمال بمساعدة هذه الفرق الواعدة للوصول إلى الأسواق والحصول على الموارد والتواصل مع المستثمرين الذين يقدمون المساعدة والدعم والتوجيه، قصد التمكن من إنشاء 40 شركة ناشئة واعدة في الإدارة ومساعدتها على النجاح والنمو إلى غاية سنة 2019.

ومن جهتها أكدت السيدة كومييت كيليا ملحقة دبلوماسية سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر التي بأن برنامج "إيليب" هو برنامج أبعث من صناعة نموذج العمل التجاري أو خطة الأعمال فقط، كونه فرصة لخلق مؤسسة ناشئة ناجحة على المستوى الدولي ليصير صاحبها رجل أعمال ناجح. مشيرة إلى أن البرنامج يهدف إلى تقوية المجتمع والاستجابة للحاجيات الاقتصادية للسكان من خلال مساعدة الشباب حاملي الشهادات ومرافقتهم لخلق مؤسساتهم بتشجيع روح المقاولاتية قصد المساهمة في تطوير وتنويع الاقتصاد.



خمس أيام كما أسلفنا، يعلم مهارات القيادة والخطوات الأولى لبدء المشروع ضمن خطوة تسمى "معركة الأفكار" يعرض فيها كل طالب فكرته.

أما المرحلة الثانية فهي "إيليب" للانطلاق وهي عبارة عن تدريب لمدة خمسة أيام أيضاً يسمح للشباب صاحب المشروع من تحويل فكرته إلى شركة ناشئة، وهي المرحلة التي توفر مفااتيح لاستخدام نموذج الأعمال وكل ما يتعلق بالمشروع.

لتأتي المرحلة الثالثة المسماة "إيليب الاتصال" والتي يدوم تريبها مدة شهرين مع مؤطرين أكفاء يساعدون الشباب على الارتقاء بشركتهم إلى

للتجسيد بكل جامعة لمواصلة باقي مراحل البرنامج المتبقية.

وأضافت السيدة راشدي أن البرنامج يسعى إلى تدريب ودعم رواد أعمال المستقبل ويرافقهم قبل، خلال وبعد تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية للتجسيد في أرض الواقع. وهو موجه للطلبة بمبادرة من طرف الشبكة الشاملة للمقاولاتية بمبادرة ومساعدة الشركة الأمريكية الشرق أوسطية للولايات المتحدة الأمريكية.

ويتكون برنامج "إيليب" من خمس مراحل رئيسية هي "إيليب" للبداية وهي عبارة عن تدريب لمدة

أطلقت شبكة ريادة الأعمال العامة بدعم من مبادرة الشركة الشرق أوسطية التابعة لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر برنامج "المقاولاتي الرائد" أي "رجل الأعمال الناجح"، لمساعدة 1200 طالب من عدة جامعات عبر 18 ولاية من الوطن يتلقوا تكويناً في مجال الأعمال لاختيار أحسن الأفكار والمشاريع القابلة للتجسيد حيث سيتم تدعيم أصحابها ومرافقتهم لخلق مؤسسات مصغرة ناجحة.

زولا سومر

أكدت السيدة راشدي، ممثلة هذا المشروع المسمى ببرنامج "إيليب" الهادف إلى تكوين "مقاولات رائدة" في كلمة ألقاها خلال حفل الإعلان عن انطلاق هذا البرنامج، أمس، بالمرکز الدولي للمؤتمرات بالجزائر أن البرنامج موجه لـ 1200 طالب تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة من مختلف الجامعات، يمكنهم التسجيل للاستفادة منه عبر موقع "إيليب" على شبكة الإنترنت، وهو موجه لـ 18 ولاية وهي الجزائر العاصمة، بومرداس، البليدة، تيبازة، تيزي وزو، تلمسان، وهران، مستغانم، بجاية، برج بوعريج، عنابة، قسنطينة، تبسة، أدرار، بسكرة، غرداية، وورقلة.

وأوضحت المتحدث أن البرنامج الممتد على مدار 18 شهراً يسمح بتكوين هؤلاء الطلبة في مجال الأعمال في المرحلة الأولى لمدة خمسة أيام ضمن الحرم الجامعي يضم كل حرم 60 طالباً، على أن يتم اختيار 10 منهم من حاملي أفضل المشاريع القابلة

الهادي ولد علي يرد على المشككين :

## الجزائر قادرة على تنظيم تظاهرات رياضية كبرى

رد وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، على المشككين في مدى قدرة الجزائر على تنظيم تظاهرات رياضية كبرى على شاكلة ألعاب وهران المتوسطية المقررة في 2021، مبرزا في الوقت نفسه أن الدولة لن تقبل بتأجيل الطبعة 1911 إلى موعد لاحق، لأن التأخير المسجل على مستوى التحضيرات بصدد استرداده والدليل على ذلك المعايينة الميدانية لمواقع الحدث التي تتم بصفة دورية تحت إشرافه كالمسؤول الأول عن اللجنة التنظيمية لهذه الألعاب.

فروجة/ن



إعطاء النجاح عنوان طبعة الجزائر، أما الثاني فهو تحقيق مشاركة فعالة في إشارة منه إلى افتكالك المركز الريادي.

وتابع قائلا: "كل الظروف مواتية لتحقيق الرهانين بدءا بالميزانية التي خصصتها الدولة لهذه الألعاب والمقدرة بـ 7.8 مليار دينار مروراً إلى نوعية أفضل الترتيبات والطرف الرياضي المتمثلة في 1500 رياضي منهم 230 مشاركا جزائريا يتراوح أعمارهم ما بين 14 و18 سنة".

وفي سياق متصل أشار ولد علي، إلى أن ألعاب إفريقيا للشباب تشكل مرحلة مثالية لتكوين رياضي النخبة الشابة خلال مساهمهم نحو المواعيد الرياضية ذات المستوى العالي من جهة، وتعوديهم على التباري مع خيرة المنافسين الدوليين من جهة أخرى لاسيما وأنها المحطة التأهيلية للألعاب الأولمبية للشباب المرتقبة في أكتوبر القادم بالأرجنتين

وقال الوزير في الاجتماع التنسيقي الذي جمعه برؤساء الاتحاديات والمديرين التقنيين للمنتخبات الوطنية المعنية بالألعاب الإفريقية للشباب الذي جرى أمس (الثلاثاء)، بقاعة المحاضرات التابعة للملعب الأولمبي 5 جويلية: "الألعاب تقتضينا علنا 36 شهرا وهو وقت كاف لإنهاء التحضيرات في وقتها المحدد في ظل تحسين وتيرة إنجاز القرية المتوسطية وكذا أشغال تهيئة المواقع التنافسية والتدريبية، مقارنة بالأشهر الماضية، حيث أعطينا الأسبوع الماضي تعليمات للرفع من وتيرة الإنجاز".

وأضاف: "أن السلطات الولائية بوهران أمرت الشركة الصينية المكلّفة بإنجاز القرية المتوسطية الواقعة ببلدية بئر الجير، بتدعيم الورشة بالياد العاملة الإضافية بعدما لاحظت تأخرا في وتيرة إنجاز المشروع في بعض التجزئات وبالأخص التجزئة رقم 5".

وواصل كلامه: "كمسؤول أول عن اللجنة التنظيمية لهذه الألعاب أراهن على الانتهاء من أشغال القرية المتوسطية في 2019، أي قبل سنتين من استضافة وهران لألعاب البحر الأبيض المتوسط في 2021، وتتسع هذه الأخيرة إلى أكثر من 5000 سرير، إلى جانب عدة مرافق إدارية وترفيهية أخرى تسمح بإقامة مريحة لأعضاء الوفود المشاركة في الموعد المتوسطي الهام من رياضيين ومرافقين، وبخصوص لقاء الأمم، ذكر المسؤول الأول عن القطاع، أن هذا الاجتماع يعد مناسبة هامة لتوحيد جهود كل الفاعلين في هذا الحدث القاري الثالث من نوعه بلوغ الهدفين المسطرين الأول يمثل في

### مصالح الجمارك ضبطت 15 عملية غير قانونية

## وكلاء عبور تواطؤا في عمليات استيراد مشبوهة

وعيد إدراجهم في سجل الغشاشين، تم تجميد أرقامهم التعريفية الجبائية بصفة تلقائية من طرف نظام المعلومات والتسيير المعلوماتي لعمليات الجمرية، وبالتالي لم يؤيد بمقدورهم مواصلة نشاط الاستيراد حسب المصدر.

وللتحصيل على هذا المنع، لجأ هؤلاء المتعاملين حسب نفس المصدر، إلى التواطؤ مع 4 وكلاء عبور عن طريق التزوير، حيث قام الوكلاء بتسجيل المتعاملين الخمسة على أنهم هيئات خاصة (جمعيات، سلك دبلوماسي) يعفيها قانون الجمارك من رقم تعريفني جبائي ويخضعها لطريقة أخرى.

غير أنه، ويفضل التحقيق البنكي ونظام المعلومات والتسيير للجمرية، تم الكشف

عن هذه العمليات حسب المصدر، الذي أكد أن حوايات السلع الممنعة تم حجزها بالموائن وأن عمليات تحويل العملة لم يتم القيام بها.

وأضاف نفس المصدر بأن أحد هؤلاء المتعاملين الاقتصاديين وهو ناشط بعبارة بتصريحات مزيفة، قام بالتصريح باستيراد 20 حاوية من الألواح الشمسية، في حين أن 18 حاوية كانت محملة بأجهزة تلفزيون وحاولتين فقط كانت تضم الألواح الشمسية.

وحسب مسؤولي المديرية العامة للجمارك، فقد تم توقيف وسحب الاعتماد مدى الحياة لوكلاء العبور الأربعة، المعنيين بممارسة نشاطهم، كما تمت مباشرة متابعات قضائية ضد المتعاملين المستوردين الخمسة.

ضبطت مصالح الجمارك مؤخرا 15 عملية استيراد غير قانونية قام بها 5 متعاملين اقتصاديين محليين، ينشطون بولائتي عنابة والجزائر بمبلغ إجمالي قدره 3.4 مليون دولار، حسب ما كشف عنه أول أمس، مسؤولون في المديرية العامة للجمارك.

ق.و

تمت الإشارة في هذا الصدد إلى أن هؤلاء المتعاملين الاقتصاديين كانوا مسجلين في السجل الوطني للغشاشين، إثر قيامهم في وقت سابق بعمليات استيراد مشبوهة، أفضت إلى منعهم من مزاولة نشاط الاستيراد.

### للسنة السادسة على التوالي

## "أوريدو" يرافق التحدي الوطني للرياضة المكيفة للحماية المدنية

رافق الشريك الرسمي للحماية المدنية "أوريدو" للسنة السادسة على التوالي التحدي الوطني للرياضة المكيفة لأعوان الحماية المدنية المرحلة المؤهلة لمنطقة الشرق الجزائري، الذي نظم يومي 18 و19 فيفري 2018 بولاية قلمة، حسب بيان للمعامل تلقى "المساء" نسخة منه. وافتتحت الطبعة السابعة بحضور السلطات المحلية لولاية قلمة، على رأسها السيدة رايس، والي ولاية المس و مسؤولين مركزيين وجوهيين من سلك الحماية المدنية لمنطقة الشرق وكذا إدارات من أوريدو. وعرفت هذه المنافسة مشاركة أكثر من 800 عون تابعين لمختلف وحدات الحماية المدنية للشرق الجزائري. وخلال هذه الدورة التأهيلية، تنافس أعوان

الحماية المدنية في العديد من التمرينات الرياضية المرتبطة مهامهم العملية بالمضمار الرياضي لعون الحماية المدنية، الجري بالحقيبة الظهرية، الجري بالمحمل، مسابقة أحسن فرقة إسعاف، الإنقاذ في البحر، قيادة المركبات الثقيلة والخفيفة في مختلف الطرقات... إلخ. تجدر الإشارة إلى أن هذه الطبعة من تحدي أعوان الحماية المدنية لمنطقة الشرق ستستجيب بطيعة جوهيين في الغرب والوسط، تحسبا لنهايات الوطني للتحدي. تهدف هذه التحديات إلى تشجيع أعوان الحماية المدنية على تحسين مهاراتهم وخبراتهم في مجال الإنقاذ والإسعاف.

خ.م

### جمعية مشعل الشهيد

## تكريم المجاهد صالح رحمانى بوسام الذاكرة

كبرية من أبناء الشهداء ومنها باقته ويشار حيث قفز عدد الدور من 55 إلى حوالي 80 دارا تكفلت بأكثر من 8 آلاف من أبناء الشهداء، موضحا أن قلة الإمكانات عقب الاستقلال لم تكن من عزميتهم وتمكنوا من القيام بدورهم من خلال الإشراف على تكوين وتعليم عدد كبير منهم. واليوم هم إطارات في الدولة، إلى جانب تزويج كل بنات الشهداء، موضحا أن الدولة الجزائرية سخرت كل إمكانياتها من أجل تمكين أبناء الشهداء من أن يعيشوا في محيط أسري في هذه الدور.

وفي السياق، تحدث موسى تواتي رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية عن تجربته التي عاشها بدار أبناء الشهداء، حيث أشار إلى أنه رغم قلة الإمكانيات بالنظر إلى ضعف موارد وزارة المجاهدين بعد الاستقلال، إلا أنه يشعر اليوم بالكثير من الفخر والاعتزاز كونه تربى في هذه الدور التي عوضته عن الدفء العائلي بعد أن فقد كل أسرته وسنه لا يتجاوز الخمس سنوات، مشيرا إلى أن أهم ما تم تلقينه بالدار هي الروح الوطنية وحب الوطن الذي من أجله استشهدت عائلته.

للإشارة، تم تكريم عدد من المربين والمربيات اللواتي تكفلن برعاية أبناء الشهداء بعد الاستقلال ومنهم المربية فاطمة التي كانت من اللواتي لعبن دورا بارزا إبان الثورة، حيث كانت تنقل الرسائل للمجاهدين، وبعد الاستقلال تفرغت لتربية أبناء الشهداء.

### الأمن الوطني يحقق نتائج نوعية ومشجعة في 2017

## ملتقى حول الجرائم المعلوماتية في أفريل القادم

شرطيا بجروح متفاوتة مع تحطيم 21 سيارة.

وبلغ عدد تدخلات مصالح الأمن. حسبته قرابة 970 ألف تدخل لفرق الشرطة التي استجوبت 281768 شخص، فيما سجلت في مجال أمن الطرقات أكثر من 759 ألف نشاط، مقابل أكثر من 463 ألف في سنة 2016 وذلك بزيادة مقدرة بـ 63.72 بالمائة. وأشار المتحدث في سياق متصل، إلى أنه من أبرز العوامل التي مكنت من تحقيق هذه النتائج والأهداف المشجعة، القفزة النوعية في تحديد برامج التكوين وتطوير مناهج العمل وتحديث وتطوير وسائل العمل والاتصال والتواصل.

من جهة، أوضح مدير شرطة الحدود، مراقب الشرطة عبد الحميد قسوم، أن مصالح شرطة الحدود قامت خلال السنة الماضية، بمراقبة أزيد من 15.6 مليون شخص، مقابل 13.3 مليون شخص في 2016 وذلك بزيادة معتبرة قدرت بـ 229427 مسافر، تمثل نسبة 17.21 بالمائة، لافتا إلى تسجيل دخول وخروج أزيد من 12 مليون شخص من الوطنيين و3.5 مليون شخص أجني، منهم 53.30 بالمائة عبر محطات النقل الجوي و42.48 بالمائة عبر الحدود البرية، حيث سجلت أعلى نسبة عبر المركز الحدودي أم الطبول، بينما يمثل المسافرون عبر البحر 4.22 بالمائة.

وأبرز المتحدث بالمناسبة أهمية الإجراءات التشغيلية العديدة التي اتخذت السنة الفارطة، على مستوى 36 مطارا و11 ميناء و21 مركزا حدوديا برياً، وكذا الأهداف التشغيلية المسطرة لسنة 2018، حيث ذكر منها، متابعة عملية تميم نظام المراقبة الحدودية بمناطق أقصى الجنوب لتغطية المراكز الحدودية للمصلحين الجهويين لشرطة الحدود إليزي وتمنراست، فضلا عن اعتماد برمجيات محمولة تكمل نظام "البوكوس"، لتعزيز المراقبة على متن بوخار نقل المسافرين والمراكز الحدودية المنعزلة، وذلك على إطار وضع حيز الخدمة وعصرنة وإنجاز وضع حيز الخدمة، نظام للإعلام يساعد في إحصائيات الحركة الحدودية.

كشف مدير الشرطة القضائية، مراقب شرطة قراق علي، أمس، عن تنظيم ملتقى حول الجرائم المعلوماتية خلال أفريل القادم، لإبراز القدرات والإمكانيات الهامة التي تتوفر عليها الشرطة الجزائرية في التعامل مع هذا النوع من الجرائم المستعقدة، مشيرا إلى تسجيل أكثر من 228793 قضية متعلقة بالإجرام في 2017، حل منها ما نسبته 68 بالمائة.

زهية.ش

وأكد المتحدث في ندوة صحفية نظمت أمس، بمقر منتدى الأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" بشاوطناف بالعاصمة، لتتقدم جمعية الشاوطناف التي سجلت سنة 2017، تمتع الشرطة القضائية بقدرات هامة، تمكنها من تأدية مهامها على أكمل وجه، حيث ذكر في هذا الخصوص خلايا خبرة تخص الجرائم المعلوماتية، مستوحاة على مستوى 48 ولاية، وخلايا البقطة التي تعمل بالتنسيق مع الضبطية القضائية للإجرام المعلوماتية، مشيرا إلى أن الوسائل الحديثة التي تم توفيرها فيما يخص التحريات الجنائية والوسائل العلمية والتكنولوجيات المعروفة، أعطت دفعا قويا لمحاربة الجريمة، خاصة الجرائم المستعقدة، ومكنت من معالجة 2130 قضية السنة الماضية.

في مجال محاربة أوكار الجريمة، ذكر المتحدث بأنه تم تسجيل 228793 قضية السنة الفارطة، تورط فيها 206941 شخصا، مقابل 222174 قضية سنة 2016 تورط فيها 197203 شخصا. كما تم خلال العام الماضي حجز حوالي 6 أطنان من الكيف المعالج وتقنيك الحادي من شبكات الاتجار بالمخدرات، بفضل الاستراتيجية الوقائية المتخذة، مؤكدا على دور الشرطة العلمية والجنائية في الوقاية ومحاربة الجريمة والتصدي لبعض جرائم التزوير. بدوره، أوضح مدير الأمن العمومي، مراقب الشرطة عيسى نايلى، أنه تم في 2017 تسجيل 58109 قضية تخص المساس بالنظام العام، حيث أصيب 223

## رفضت إيفاد وزير خارجيتها إلى برلين الرباط تتتهج سياسة العناد في التعامل مع كوهلر

والتي جددت التأكيد في إحدى لواتحها على تقرير مصير الشعب الصحراوي ومطالبتها المغرب السماح لوصول لجان حقوقية إفريقية إلى المدن المحتلة واستقبال اللجنة الإفريقية التي يقودها الرئيس الموزمبيقي الأسبق جواكيم شيسانو إلى الصحراء الغربية.

وحتى وإن نجح المغرب في تحييد دور الاتحاد الإفريقي عن أي دور في تسوية هذا النزاع، فإن صورته ستتهزأ أمام دول القارة والرأي العام فيها، وهو الذي يسعى جاهدا من أجل قبول انضمامه إلى الاتحاد بدعوى رغبته الملحة في العودة إلى أحضان العائلة الإفريقية الكبيرة.

وكشفت مثل هذه المواقف عن درجة التذبذب التي وجدت الدبلوماسية المغربية نفسها تتخبط فيها، ليتأكد أنها لا تريد التسوية وتفقد للإرادة السياسية لتحقيق ذلك على اعتبار أنها تراهن على الموقف الفرنسي الذي يشجعها على مواصلة سياسة الغي التي ركبت سفيتها في رمال الصحراء الغربية وهي فاقدة لبوصلة توصلها إلى بر يحنها تبعات سياسة «ركوب الرأس».

وهي السياسة التي نجحت من خلالها بالدفع بالمبعوث الأممي الخاص جيمس بيكر، إلى الانسحاب من مهمته وفعلت ذلك مع كريستوفر روس، الذي انتهى إلى نفس القناعة بتقديم استقالته وهي تريد استنحاج نفس إستراتيجية العناد للدفع به بالرئيس الألماني الأسبق إلى باب الخروج ضمن خطتها لربح الوقت وتبسيط عزيمة الأمين العام الأممي الجديد أنطونيو غوتيريس، الذي أكد العام الماضي، أنه سيعطي ملف النزاع في الصحراء الغربية ديناميكية جديدة تخرجه من حالة الجمود التي يعرفها.

وإذا سلمنا بهذا الموقف الأممي «الحرج» فإن المغرب سيجد نفسه في حرج كبير لأنه سيكون مضطرا إلى عقد لقاء مع كوهلر، الذي سيكون من جهته مطالبا بتقديم تقريره إلى الأمين العام الأممي حول النتائج التي توصل إليها من خلال الجولة التي قام بها إلى دول المنطقة، والاتصالات التي أجراها مع مسؤوليها والذي سيعرضه بدوره أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي نهاية شهر أفريل، لبحث تطورات الملف وكذا المصادقة على تجديد عهدة «مينورسو» للعام القادم.

### تونس

## تفكيك خلية إرهابية غرب العاصمة

ذكرت وزارة الداخلية التونسية، أمس، أن فرقة الأبحاث والتحري تمكنت من تفكيك خلية إرهابية مكونة من ثلاثة أشخاص بولاية منوبة في الغرب من العاصمة تونس. وأضاف بيان للوزارة أن التحريات أكدت أن عناصر الخلية عقدوا اجتماعات سرية قصد التحضير لتنفيذ عمليات «إرهابية»، كما أنهم كانوا يجرون اتصالات مع عناصر «تكفيرية» بالداخل وأخرى إرهابية بالخارج، ويعمدون إلى تزييل مقاطع فيديو وصور وتديونات وتعاليق تحرض على الإرهاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأحيل الثلاثة على النائب العام الذي وجه لهم تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي وعقد اجتماع غير مخصص به في انتظار إحالتهم على المحكمة.

ق. د

## ألقى أول خطاب له أمام مجلس الأمن الدولي منذ 2009

# الرئيس عباس يكشف عن المقاربة الفلسطينية من عملية السلام

ألقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، خطابا أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي استعرض من خلاله الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل سياسة الاحتلال الاستيطانية وعمليات القتل والتفجير المنهج ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

م. مرشدي



بين إيران ومجموعة الخمسة زائد واحد. وأضاف القدوة، أن الجانب الفلسطيني مستعد للعمل مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أو هذه الأخيرة وألمانيا أو لجنة رباعية موسعة، وحتى عقد مؤتمر دولي للسلام ولكن شريطة أن تكون تلك الأطراف سلطة متباعدة هذه المفاوضات ورعايتها إلى غاية تحقيق أهدافها النهائية. ولكن هل تقبل الولايات المتحدة بمقاربة التسوية الفلسطينية والتي جعلت دورها مثله مثل أدوار الدول الكبرى الأخرى، والأكثر من ذلك هل تستمكن القوى الكبرى أن تضطلع بملف قضية الشرق الأوسط وتكون لها الجرة على قول «لا» للإدارة الأمريكية، من منطلق أنها تحرفت بعملية السلام عن مسارها الذي وضعته اتفاقات أوسلو، وسمحت بانفراد المحتل الإسرائيلي بسلطة فلسطينية وقعت تحت ضغط القوى الكبرى وبعض الدول الإقليمية مما جعلها تقف مشلولة أمام مسؤولياتها لاستعادة الحقوق الفلسطينية، بل إنها خسرت مزيدا من الحقوق منذ التوقيع على اتفاقات أوسلو قبل ربع قرن.

الرئيس عباس، خطابيه أمام أعضاء مجلس الأمن بالنظر إلى علمها المسبق بمواقف السلطة الفلسطينية من قراراته الأخيرة، إلا أن الرئيس ترامب، سيحرص على الإبقاء على الوضع القائم ومنع أي تغيير في معادلة السلام الشرق الأوسطية بكيفية تبقى القوى الدولية الأخرى خارج إطارها تماما كما عمل الرئيس جورج بوش، الابن على تحييد دور اللجنة الرباعية الدولية التي انبثقت عن اتفاقات أوسلو، واستأثرت لنفسها بدور محوري في مفاوضات لم تفض في النهاية إلا إلى تمكين الحكومات الإسرائيلية على ربح المزيد من الوقت في سياق خطة التسوية التي انتهجتها حتى تتمكن من تنفيذ خطتها في الاستيلاء على الأرض الفلسطينية دونما، وهي الآن تجني نتيجة التواطؤ الأمريكي معها إلى الحد الذي وصلت فيه إلى القدس الشريف. وهو ما كشف عنه ناصر القدوة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي أكد أن السلطة الفلسطينية مستعدة للتعايش مع أي مبادرة متعددة الأطراف أشبه بتلك التي انتهت إلى التوقيع على الاتفاق النووي

إطلاق رصاصة الرحمة على عملية سلام دخلت في الأصل مرحلة الإنعاش بقراره الارتجالي بنقل سفارة بلاده إلى القدس الشريف. وإذا كان الرئيس محمود عباس، لم يقفل باب استئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي إلا أنه شدد التأكيد أن ذلك يجب أن يتم وفق متطلبات الشرعية الدولية التي تحتّم على دولة الاحتلال التطبيق الصارم لمرجعيات معاهدات أوسلو ومديريت التي تؤكد على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود جوان 1967. وهو ما جعل نبيل أبو ردينة، يؤكد أن السلطة الفلسطينية ستجد نفسها بعد هذا الخطاب أمام «مرحلة صراع جديدة» من منطلق أن دولا دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أبدت مواقف معارضة للمواقف الأمريكي ويقناع أن مستقبل مدينة القدس الشريف يجب أن يكون نقطة من نقاط التفاوض انطلاقا من الحق التاريخي والديني والحضاري للفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. وحتى وإن لم تبسد الإدارة الأمريكية أية معارضة على إلقاء

وكان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها القضية الجوهرية في الخطاب الذي ألقاه. وتعد هذه المرة الأولى منذ سنة 2009، يلقي فيها الرئيس الفلسطيني كلمة أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي بمبادرة من السفير الكويتي، الذي تضمن بلاده الرئاسة الدورية للهيئة الأممية وكانت مناسبة للرئيس محمود عباس، لقول الحقائق الأربعة أمام «كبار العالم» بخصوص المآل الذي انتهت إليه عملية السلام والدور الأمريكي الذي فقد مشروعيته بما يستدعي رعاية دولية أوسع لمفاوضات سلام ممتدة.

وتصر السلطة الفلسطينية على عدم الدخول مرة أخرى في مفاوضات سلام جديدة تحت مظلة الإدارة الأمريكية التي تمنعت في الانحياز إلى جانب مواقف الاحتلال الإسرائيلي مما شجع حكومة الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، على التماذي في فرض منطقها الاستيطاني ورفض المطالب الفلسطينية المشروعة قبل أن يقرر الرئيس دونالد ترامب،

## في وقت أكد فيه الرئيس التركي فرض سيطرته على عفرين

# القوات الموالية لدمشق تصل إلى قلب المدينة

السورية إلى عفرين رغم تحذيرات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي حذر أول أمس، من مغتة إقدام السلطات السورية على إرسال قوات عنها إلى هذه المدينة. وجاءت هذه التطورات لتزيد من مخاوف متزايدة من احتمال دخول القوات السورية والتركية في مواجهة عسكرية مفتوحة مع كل التبعات على الوضع العام في سوريا، وتأثير ذلك على كل الجهود الدولية لإنهاء الحرب الأهلية فيها عبر الحوار والمفاوضات بين أطرافها. وهي المساعي التي فشلت إلى حد الآن بسبب تجاذبات القوى الإقليمية والدولية الراغبة في المحافظة على مصالحها وخدمة التوازنات في كل منطقة الشرق الأوسط.

ق. د

الشعبية الموالية للجيش السوري دخلت هذه المدينة الخاضعة منذ أكثر من شهر لحصار عسكري تركي مشدد. وأكدت مصادر وحدات حماية الشعب الكردي أن المقاتلين الذين وصلوا المدينة سيتم نشرهم على طول الحدود مع تركيا ضمن خطة استباقية لإنهاء وصول الإمدادات للجيش السوري إلى هذه المدينة. وجاءت هذه التطورات في وقت أكدت فيه السلطات التركية بمناسبة دخول عملية «غصن الزيتون» العسكرية ضد أكراد سوريا شهرها الثاني، أنها ستحكم قبضتها على المدينة من أجل تحييد المسلحين فيها.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمام نواب البرلمان أمس، إن قوات بلاده ستحاصر المدينة لإرغام المقاتلين الأكراد على مغادرتها في أقرب وقت ممكن. وجاء وصول القوات

دخلت القوات الموالية للنظام السوري والقوات التركية في سياق ضد الساعة ضمن محاولة كل منهما فرض سيطرتها على مدينة عفرين التي تقطنها أغلبية كردية على الحدود الدولية بين البلدين.

وأكدت عدة مصادر سورية أمس، أن أولى طلعات الميليشيات المسلحة الموالية للقوات النظامية السورية دخلت إلى قلب المدينة ضمن خطوة ميدانية لإفشال تقدم وحدات الجيش التركي التي تريد بسط سيطرتها عليها بمبرر القضاء على الإرهابيين الأكراد. أصقعت الحكومة التركية بعناصر وحدات الدفاع عن الشعب الكردي في عفرين ومنج الحدوديتين.

وقال رامي عبد الرحمن، مدير مرصد حقوق الإنسان في سوريا، إن مئات مقاتلي اللجان

## بسبب الانسداد في بعض بلديات سطيف

### الأزمة عطلت 15 مشروعا تنمويا



أبدي السيد الوناس بوزقرة، الأمين العام لولاية سطيف، تأسفه وعدم رضا تجاه الوضعية المزرية التي تشهدها المشاريع التنموية بمعظم بلديات الولاية، بسبب حالة الانسداد التي طبعته المجالس الشعبية البلدية للعهدة المنقضية، بسبب ما وصفه بالحسابات الضيقة وانعدام روح المسؤولية لدى بعض المنتخبين المحليين، انعكست سلبا على التنمية بصفة عامة ومصالح مواطني هذه البلديات.

#### منصور حليتي

لدراسة البرامج التنموية للبلديات، أين ألح فيها على ضرورة التطبيق الصارم لقوانين الجمهورية، لاسيما فيما تعلق بقانون الصفقات العمومية، معتبرا رؤساء البلديات بالحلقة المهمة في تجسيد المشاريع ومتابعتها بما يقدم سكان بلدياتهم، مضيفا أنه يعلق آماله على المجالس المنتخبة التي أفرزتها محليات الثالث والعشرين نوفمبر المنقضي، في وضع الحسابات السياسية جانبا وخدمة بلدياتهم لتدارك التأخرات الحاصلة في المشاريع وكذا عدم تكرار الأخطاء المسجلة في العهدة الانتخابية المنقضية.

وقد بدأت لجنة التحكيم للمخططات البلدية للتنمية لولاية سطيف، الاجتماعات الأولى لهذه الجلسات من مقر دائرة عين الكبيرة، قبل 15 يوما كاملا وكانت هناك لقاءات بين ولما، المعلم، بني ورفيلان بوقاعة وبوعنداس، وذلك بحضور عدد من المديرين لمديريات البرمجة ومتابعة الميزانية والري والجزائرية للمياه والأشغال العمومية والصحة، بحضور رؤساء الدوائر المعنية ورؤساء البلديات وممثلي مختلف المصالح التقنية بالدوائر بالإضافة إلى مواطنين من فعاليات المجتمع المدني.

على صعيد آخر، صادقت مطلع الأسبوع الجاري، لجنة الصفقات العمومية للولاية على صفقة الربط بالغاز الطبيعي بمبلغ يفوق 10 ملايين سنتيم، لربط أزيد من 1900 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي بكل من قرى غزالة ببلدية عين السبت، إمولمين ببلدية بابور، قوينة ببلدية الأوريسيا، لعزيب والشريفات ببلدية حرييل، تازمورت وأيت العيد ببلدية تالة إيفاسن، أولاد مرغرم ببلدية عموشة، بالإضافة إلى أولاد بعروزة وزور ولعقافين ببلدية موكلان، على أن تنطلق الأشغال مباشرة بعد الانتهاء من الإجراءات الإدارية.

منصور ح

## والي قسنطينة يكشف:

### توزيع 3 آلاف سكن اجتماعي قبل 20 مارس المقبل

أعلن والي قسنطينة، السيد عبد السميع سعيدون، نهار أمس، عن توزيع حصة 3000 سكن اجتماعي واقعة بالمدينة الجديدة ماسينيسا بالخروب، لفائدة سكان مدينة قسنطينة قبل تاريخ 20 مارس المقبل، مؤكدا أن الموقع أصبح جاهزا بنسبة 95 ٪، وأنه سيكون جاهزا تماما بعد 10 أيام، في انتظار تسوية بعض الأمور التقنية التي ستكون بالتنسيق مع بعض القطاعات على غرار النقل، التربية وديوان الترقية والتسيير العقاري، مضيفا أن عملية التوزيع ستتم عبر مراحل من خلال توزيع ما بين 200 إلى 300 سكن يوميا.

زبير ز



والي قسنطينة الذي تحدث مطولا عن ملف السكن عندما نزل ضيفا على برنامج "زوم" من إذاعة الجزائر بقسنطينة، طمأن سكان المدينة القديمة، حيث أكد أن هناك توزيعا جزئيا سينطلق خلال شهر رمضان المقبل، وسيشمل حصة 1700 سكن اجتماعي بالوحدة الجوارية رقم 20 بالمدينة الجديدة علي منجلي، في انتظار توزيع الحصة الثانية والمقدرة بحوالي 1400 سكن اجتماعي خاص بسكان المدينة القديمة، قبل نهاية سنة 2018 بعد الانتهاء من التهيئة الخارجية.

#### 16 ألف سكن اجتماعي جاهز بقسنطينة

أما بخصوص مشاريع السكن الاجتماعي الجديدة فكشف والي قسنطينة، عن تسجيل 16170 وحدة سكنية منجزة بنسبة 100 ٪، خاصة بمدينة قسنطينة لوجدها سيتم توزيعها على أصحاب قرارات الاستفادة المسبقة التي وضعها المسؤولون السابقون دون احتساب سقف الراتب الشهري في انتظار التهيئة، مضيفا أن بلدية الخروب أحصت 6 آلاف وحدة في نفس الصيغة، حوالي 1000 وحدة ببلدية عين السمار، 1122 وحدة ببلدية عين أمعيد وحوالي 1500 وحدة ببلدية حامة بوزيان، سيتم الكشف عن قائمة المستفيدين منها خلال الأيام المقبلة، وأكثر من 300 وحدة ببلدية ديدوش مراد سيتم الإعلان عن قائمتها الأسبوع المقبل.

وحسب والي قسنطينة الذي أكد انطلاق مشروع لحصة 1500 وحدة سكنية من صيغة الاجتماعي، قريبا بمنطقة سركنة، فإن مشروع 3200 سكن اجتماعي بالتوسعة الغربية في الوحدة الجوارية رقم 20 بالمدينة الجديدة علي منجلي، ستخصص لسكان المدينة القديمة وبعض الأحياء التي تعرف انزلاقات، تضاف لها حصة بحوالي 4 آلاف وحدة سكنية بنفس المنطقة للسكن الاجتماعي و3200 وحدة سكنية بعين نحاس 1700 منها لسكان بلدية قسنطينة و4000 وحدة ببلدية عين أمعيد مخصصة للاجتماعي منها 3000 مخصصة لسكان بلدية قسنطينة وآلاف لسكان بلدية عين

بحوالي 6 آلاف سكن استفاد من غلاف مالي يقدر بحوالي 100 مليار سنتيم، وأن حصة قسنطينة في هذه الصيغة بلغت 14 ألفا و600 وحدة سكنية بعدما استفادت الولاية من حصة إضافية بـ1500 سيتم وضعها بالوحدة الجوارية رقم 13، كما استفادت مدينة علي منجلي من مبلغ 300 مليون سنتيم من أجل إعادة الاعتبار للمدينة وإدخال الشارات الضوئية لتحسين سير حركة المرور.

#### تأخر إنجاز 10 آلاف سكن مدعم

وتحدث الوالي عن حصة السكن الترقوي المدعم المقدّر بحوالي 14 ألف حصة الولاية، منها 10500 لم تنطلق الأشغال بها أو تعرف تأخرا كبيرا في الأشغال، حيث كشف أنه ابتداء من 10 مارس القادم، سيتم إلغاء المنح للمرفقين المتقاعسين وتعيين مرفقين آخرين إذا لم تنطلق العملية، وطالب المواطن بعدم دفع الأموال في حالة عدم حصوله على وثيقة البيع على التصاميم، معتبرا أن مدير السكن هو المخول الوحيد لإعداد القوائم ولا يحق للمرفقي إعداد قائمة بمفرده، وقال إن قسنطينة لم تحصل على حصص إضافية في هذه الصيغة بسبب تقاعس المرفقين.

أعبيد. وقال والي قسنطينة إن هناك 600 إلى 700 حالة تم إحصاها لا تزال تقطن في البيوت القصديرية والتي سيتم التكلّف بها على غرار حي مسكين، حيث دعا جمعيات الأحياء بمرافقة خلية المتابعة على مستوى ديوان الوالي لمنع المتطفلين من دخول العمليّة، مؤكدا أن حالات الأبناء الذين كانوا يقطنون مع أوليائهم، تم ترحيلهم بطريقة هدم منزل وتعويضه بمنزل جديد، لكن مع إدخال الأبناء أصبح مشكل، وقد تم إبلاغهم بالذهاب مع أوليائهم والسكن في ظروف حسنة، مع وضع ملفات الاستفادة من سكن جديدة شأنهم شأن بقية المواطنين لأن هناك برنامجا سكنيا متواصلا وسيتم القضاء على هذا المشكل.

#### 342 مليار سنتيم تهيئة المشاريع السكنية الجديدة

وكشف السيد عبد السميع سعيدون، بأن الولاية تحصلت في إطار قانون المالية لسنة 2018، على مبلغ 342 مليار سنتيم وجهت للتكفل بالتهيئة الخارجية للسكان الاجتماعية عبر ماسينيسا، عين نحاس، الرتبة، التوسعة الغربية للمدينة الجديدة والتوسعة الجنوبية، مضيفا أن برنامج عدل ديدوش مراد والمقدّر

## تجديد أعضاء غرفة الصيد البحري لبومرداس

# لقاء وطني حول تربية المائيات المدمجة مارس المقبل

الرائدة والتي تحقق سنويا مليون طن من تربية المائيات، وستكشف عن العمل التحسيني لتأسيس ثقافة استهلاك الأسماك العذبة بتضافر الجهود، كما أننا نسعى للوصول إلى تكوين 1000 فلاح في تربية المائيات في غضون سنتين، وبالتالي الرفع من قدرة الإنتاج في المنتجات الصيدية".

يذكر أن الفلاح الصادق قهواجي، من بلدية جنات صاحب أحواض استزراع سمك البلطي الأحمر، يعتبر عميد تقنية إدماج تربية المائيات مع الفلاحة على المستوى الوطني، أكد له المصالح على هامش ذات المناسبة أنه قد مكن فلاحين عبر الوطن لاسيما بولايات الجنوب وعلى رأسها ورقلة والرائدة وطنيا في تربية المائيات، بأزيد من 2 مليون وحدة صغار السمك، وأكد أهمية توعية المستهلك بأن أسماك المياه العذبة جيدة للاستهلاك حتى يتم ترقية الإنتاج أكثر.

بمشاركة 48 ولاية حول إدماج تربية المائيات في الوسط الفلاحي، وهذا يومي 21 و22 مارس الداخل بمعهد الكرامة ببلدية بومرداس، وقال إن هدفه الرئيسي ترقية هذه التقنية تحسينا للإنتاج الفلاحي وكذا ترقية الإنتاج من المنتجات الصيدية، مبرزا بالمقابل أنه سيتم خلال اللقاء الإعلان عن تأسيس يوم وطني لاستزراع سمك البلطي الأحمر، تحفيزا لهذه الشبقة المهيمنة. كما سيتم بمناسبة اللقاء الوطني تنظيم معرض لتذوق منتجات تربية المائيات للمياه العذبة بهدف التوعية باستهلاكها، حيث أكد ذات المدير بأن غياب ثقافة استهلاك هذه الأسماك يرهق الإنتاج كلفة، موضحا بأن تجربة الولاية مازالت فتية، حيث تحصى 100 فلاح استفاد من عملية تكوين في استزراع البلطي الأحمر، بينما لم يتعد الإنتاج حدود الواحد طن، يقول: "نحن نسعى لتحسين هذا الإنتاج والوصول إلى تجربة مصر

المائيات وكلاء بيع المنتجات الصيدية، من جهة أخرى، انطلقت بداية الأسبوع الجاري، المرحلة الثالثة في تكوين تربية المائيات المدمجة في الفلاحة، بتسجيل 250 مسجلا موزعا عبر مراكز التكوين المهني لكل من زموري البحري، برج مناييل، دلس، بغلية، خميس الخشنة والناصرية. بالتنسيق مع مديرية التكوين المهني والغرفة الفلاحية. حسبما أوضحه له المصالح مدير غرفة الصيد البحري وتربية المائيات إسماعيل حواس، على هامش انتخاب أعضاء الجمعية العامة، مضيفا بأن التكوين المتخصص يستغرق مدة شهر يستفيد خلاله الفلاحون من صغار سمك البلطي الأحمر أو التيلابيا، حيث تم تخصيص أزيد من 3 آلاف وحدة صغار السمك توزع على هؤلاء تربي في أحواض سقي المستثمرات الفلاحية.

المسؤول كشف عن التحضير لتتظيم لقاء وطني

تم ببومرداس، أمس، تجديد أعضاء الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري وتربية المائيات، المنتظر منها إعطاء نفس جديد للقطاع، لاسيما بتعجيل المهنيين ورفع اشغالاتهم والدفاع عن حقوقهم، وكذا تحسين شعبية تربية المائيات بما يحسن من قدرات إنتاج السمك أكثر.

ونشير أن ولاية بومرداس تتحضر لتنظيم لقاء وطني حول إدماج تربية المائيات في الوسط الفلاحي مارس المقبل.

حنان. س

تم انتخاب سفيان درامشيتي، رئيسا عاما للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري وتربية المائيات لبومرداس، وكل من علي بوليسية، واحمد مرسلّي تائبين له، في وقت تضم الجمعية 55 عضوا يمثلون المهنيين لكل من ميناء دلس، جنات وزموري البحري، ومستثمرون في تربية

## تسليم مشاريع سكنية قريبا بتيارات توزيع 18 ألف وحدة ريفية



صرح والي ولاية تيارت، السيد بن تواتي عبد السلام، مؤخرا، بأن ولاية تيارت استفادت من برامج سكنية كبيرة تجاوزت 80 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها ستة آلاف سكن بصيغة الاجتماعي، تم توزيع أغلبها عبر كل بلديات الولاية، خاصة مقر الولاية تيارت الذي استفاد من حصة الأسد بتوزيع 2600 وحدة خلال الشهر الماضي، على أن يتم توزيع ألفي وحدة سكنية أخرى شهر مارس المقبل. استفادت الدوائر الأخرى من حصص متفاوتة، منها دوائر السوف، فرنده وقصر الشلالة التي تم بها توزيع 800 وحدة سكنية بداية من الأسبوع الجاري، تزامنا والاحتفالات باليوم الوطني للشهيد. وأعلن والي الولاية في نفس السياق، أن تيارت قطعت أشواطاً معتبرة في مجال إنجاز وتسليم السكنات في كل الصيغ. وعلى ذكر السكنات الريفية التي تعتبر أولوية لمؤسسي وسكان الولاية، بالنظر إلى الطابع الريفي العروي للولاية، فإن تيارت استفادت من عدة مشاريع في مجال بناء السكنات الريفية قدرت بـ 37 ألف وحدة سكنية ريفية، تم توزيع 18 ألف وحدة منها عبر أغلب بلديات الولاية، خاصة المناطق الريفية الفلاحية التي ساعدت كثيرا على استقرار سكان الأرياف بمناطقهم وعودة العشرات من الذين هجروا تلك المناطق بسبب الظروف الأمنية السابقة.

أكد بالمناسبة والي الولاية، أن برنامج استكمال برنامج إنجاز السكنات الريفية المتبقية والمقدرة بـ 19 ألف وحدة تتم بصفة عادية، وعبر مراحل، وسيتم توزيع حصة معتبرة في الأسابيع القليلة المقبلة عبر عدة بلديات عرفت طلبات كثيرة في المجال، وفق دراسة أولية لاحتياجات تلك المناطق، ناهيك عن التحقيقات القبلية التي تشرع فيها مختلف المصالح الإدارية والأمنية، لاستفادة من هم فعلا محتاجين إلى مثل هذا النوع من السكنات، وقطع الطريق أمام الانتهازيين والدخلاء الذين غالبا ما يستفيدون من تلك السكنات، وهم أصلا لا يقيمون بتلك المناطق ويقومون بإعادة بيعها أو كرائها، كما أثبتته نتائج التحقيقات التي قامت بها المصالح المختصة سابقا، ونفس الإجراءات سيسرع فيها خلال توزيع الحصص السكنية الريفية في الأيام المقبلة، نفس الشيء ينطبق على الصيغ الأخرى من السكنات التي ستوزع عبر أقاليم ولاية تيارت.

بشأن السكنات الاجتماعية المنجزة والمنمتظر إنجازها لاحقا، فإنها ساهمت كثيرا، حسب والي الولاية، في تحسين الظروف الاجتماعية لسكان الأرياف الذين أصبحوا يقيمون في سكنات لائقة، وقريبة من أراضيهم الفلاحية التي مكنتهم من التصرف نهائيا لخدمة الأرض وتحسين المردود الفلاحي كما ونوعا.

• ن. خيالي

## بعد فسخ العقد مع مؤسسة «الوثام المدني» بين عكنون تحويل تسيير حديقة «تازة» لمصالح ولاية جيجل

اتخذت السلطات الولائية لجيجل مؤخرا، قرارا يقضي بتحويل حديقة الحيوانات «تازة» بمنطقة كسير بالجهة الغربية للولاية، وجعل تسييرها في يد السلطات المركزية لولاية جيجل، بعدما كانت الحديقة تسيير منذ أن فتحت أبوابها أمام الزوار في جويلية 2006 من قبل المؤسسة العمومية «الوثام المدني» بن عكنون بالجزائر العاصمة.

• زايدي منى

على تسيير الحديقة، واعتبر أن استرجاع الحق في تسيير حديقة الحيوانات لولاية جيجل مكسب لسكان الولاية، من أجل تحسين وضعيتها والاهتمام بهذا المرفق السياحي بامتياز، الذي يستقطب ملايين الزوار في السنة، إلى جانب المداخل الكبيرة التي يبرصدها، لاسيما خلال العطل السنوية وعائدات كراء العديد من المرافق التي فاقت الملياري سنتيم سنويا.

كما أن استرجاع تسيير حديقة الحيوانات كان مطلب العديد من المنتخبين المتعاقبين عبر المجالس الشعبية الولائية والوطنية، على غرار النائب بوشملة إيمان، عضو بالمجلس الشعبي الوطني، كانت قد رافقت من أجل هذا الغرض في مناسبات سابقة، للإشارة، فإن حديقة الحيوانات استطاعت لسنوات أن تصبح مرفقا ترفيهيا سياحيا بامتياز، يقصده الزوار من كل حذب وصوب لاكتشاف المساحات الخضراء والثروة الحيوانية الموجودة به، والمقدرة بـ 240 نوعا حيوانيا من أصل 41 نوعا، تم جلب أغلبها من حديقة «الوثام المدني»، حيث ستقوم هذه الأخيرة، حسب مسؤوليها، باستعادة ممتلكاتها الحيوانية.



كل ممتلكات وحقوق مؤسسة «الوثام المدني» لبن عكنون إلى الشركة الاقتصادية «الاستثمار الفندقي»، لتصبح بذلك حديقة الحيوانات بجيجل ملكا للولاية. أكد والي ولاية جيجل خلال زيارته الأسبوع الماضي لحديقة الحيوانات، من أجل الوقوف على وضعها

تم بالموازاة مع اتخاذ قرار تسيير الحديقة، فسخ العقد المبرم بين مؤسسة «الوثام المدني» والحظيرة الوطنية لتازة، باعتبار حديقة الحيوانات التي تتربع على مساحة 24 هكتارا تندرج ضمن إقليمها المحلي، وفق مرسوم تنفيذي صادر عن السلطات الحكومية، يقضي بتحويل

مدير المركب الرياضي بباتنة لـ «المساء»:

## نتنظر توفير اليد العاملة

الرياضي يوظف 59 عاملا مهنيا موزعين عبر المركب والوحدات الرياضية عبر تراب الولاية، وهو غير كاف لمواجهة الطلب على خدمات المركب، في تقديرات المسؤول. أشار المسؤول مشكلة الميزانية التي لم تعد، حسب، كفيلا بتغطية أجور المستخدمين لمدة سنة، على اعتبار أن كتلة الأجور لا تتعدى في أحسن الأحوال 8.4 ملايين سنتيم، مما يتطلب البحث في مصادر تمويل أخرى من خلال عائدات مداخل المركب والمنشآت الرياضية التي يشرف عليها.

إلى جانب ذلك، تطرح بحدة مشكلة الاكتظاظ على هذه المنشآت، مما يتطلب إعادة النظر في البرنامج السنوي الخاص بتوزيع حصص التدريبات على فرق الولاية في الرياضات الفرعية والجماعية، ومد النشاط إلى استغلال الفترات الليلية لضمان الممارسة الرياضية لجميع الفرق دون تمييز، مع استغلال إمكانيات المتنامية.

تعمل من جهتها الوحدات الرياضية على ضمان

يعرف المركب الرياضي «أول نوفمبر» بباتنة، أزمة يد عاملة حالت دون ضمان الخدمة اللازمة لتعزيز مكتسبات قطاع الشباب والرياضة. أوضح في هذا الخصوص مدير المركب الرياضي، لـ «المساء» أن عدد المنشآت المنجزة تفوق عدد اليد العاملة وما تقتضيها ضروريات الصيانة وضمان السير الحسن للمركب الذي لا تتعدى مداخيله السنوية 3 ملايين سنتيم.

• ع. بزاعي

أضاف السيد بخوش أن مصالحه تسعى جاهدة لضمان الممارسة الرياضية في مختلف الأصناف والتخصصات الرياضية، في ظل المشاكل العالقة، بسبب نقص المسجل في اليد العاملة. مؤكدا أنه بالإمكان تطوير الرياضة في الولاية كلما أتت فرص توظيف اليد العاملة، موضحا أن المركب

## رئيس دائرة سعيدة يؤكد:

## إحصاء 26 ألف ملف خاص بالتجزئات العقارية

على هذه الصيغة السكنية فاق عددها 26 ألف ملف، للإشارة، استفادت ولاية سعيدة في بداية هذا العام الجديد 2018 من مشروع لإنجاز 500 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، حسب تصريح والي الولاية سيف الإسلام لوح، الذي وجه خلال لقائه الأخير بممثلي المجتمع المدني للولاية تحذيرا شديدا للجهة لبعض المقاولين العاجزين عن إكمال مشاريع السكن التساهمي والترقوي المدعم.

• ح. بوكير

قوائم المستفيدين من 2224 سكنا عموميا إيجاريا. وأضاف أن أصحاب الملفات المودعة بداية من 2015 مستثنين وغير ملزمين بتقديم الأسماء المتعلقة بهذه القائمة، لأنهم لم يدرجوا بعد في البطاقة الوطنية للسكن. في السياق، أكد رئيس دائرة سعيدة أن عدد التجزئات العقارية المتوقع توزيعها هذه السنة يقدر بـ 1553 قطعة أرض، من بينها 400 قطعة موجهة لبرنامج الترقية العقارية، أما باقي التجزئات الاجتماعية فتستكون مخصصة للتطبيق المتوسط. وأفاد المسؤول أن ملفات الطلب

أكد رئيس دائرة سعيدة، السيد سعيد خليل، في تصريح له، بأن القائمة المؤقتة للسكنات الاجتماعية التي صدرت مؤخرا، والمقدرة بـ 2224 وحدة سكنية اجتماعية، لا تخص قاطني السكنات الهشة، كما طمأن هؤلاء بأن الحصة الخاصة ببرنامج القضاء على السكن الهش جاهزة، حيث أن مصالحه تشرف على الانتهاء من عملية إحصاء الفئات المستفيدة. أشار إلى أن مصالح الدائرة شرعت في دراسة ملفات طلب السكن الاجتماعي المودعة منذ 2015، والتي انطلقت مباشرة بعد إشهار

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الموقع</b> «المساء» على الإنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خواص القرب: SDPO الشرق: K. D. P. A. ورقلة: SARTL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: (021) 74.57.99 الفاكس: (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أن تكون خبراً</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	--	--	--	---	--	---

## بمشاركة قياسية لدول عربية وأجنبية 120 عارضا بصالون السياحة

يحتضن قصر المعارض «محمد بن أحمد» في فندق «الميريدان» بولاية وهران، من الفترة الممتدة من 22 فبراير الجاري إلى 25 من نفس الشهر «صالون السياحة والأسفار والتجهيزات الفندقية»، وسيعرف مشاركة 120 عارضا من داخل وخارج الوطن تحت شعار: «السياحة قيمة مضمونة للتنمية المستدامة». سيشرف وزير السياحة السيد حسان مروري على افتتاح الصالون الرسمي في طبعته التاسعة. حسب المنظمين للتظاهرة، فإن صالون السياحة في طبعته التاسعة المنتظرة انطلاقه هذا الخميس، سيعرف مشاركة قياسية لعدد دول رائدة في المجال السياحي، تعرف بموروثها وطاقاتها السياحية، على غرار مصر، تونس، الإمارات العربية المتحدة، المغرب، تركيا، الهند، ولأول مرة دولة السنغال، وهي الدول التي تبقي تننافس على جلب السياح الجزائريين نحوها. مقابل ذلك، سيحاول المشاركون الجزائريون ضمن شعار التظاهرة «السياحة قيمة مضمونة للتنمية المستدامة»، التعريف بالإمكانيات السياحية في ظل الاستراتيجية الوطنية التي سطرها الحكومة في سبيل تفعيل القطاع، للمساهمة في الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة، مع تفعيل دور السياحة الداخلية التي تبقى إحدى اهتمامات وكالات السفر المشاركة ضمن التظاهرة، والتي سيتجاوز عددها 40 وكالة أسفار. كما سيعرف الصالون تنظيم عدة ملتقيات وندوات حول السياحة المستدامة وترقية السياحة، بمشاركة خبراء وممارسين، إلى جانب عدة هيئات معنية بالتطوير السياحي، على غرار المدارس العليا للسياحة والفندقة وشركات الطيران العالمية.

• رضوان ق.

### عين تموشنت

## 74 مليار سنتيم لإنجاز 8 منشآت رياضية

استفاد قطاع الشباب والرياضة بولاية عين تموشنت في الفترة الأخيرة، من 9 منشآت رياضية موزعة عبر التراب الولائي، كلفت غلافها ماليا قوامه 49 مليار سنتيم، منها قاعات متعددة الرياضات وملعب جوارية، بالإضافة إلى قاعات متخصصة، كما تبقى 8 مشاريع أخرى قيد الإنجاز بقيمة مالية تقدر بـ 72 مليار سنتيم، للسماح بخلق توازن بين البلديات، كما جاء على لسان السيد منصف مرابط مدير الشباب والرياضة. ذكر نفس المسؤول أن قطاعا حقق 14 منشأة في الفترة الممتدة بين الخامس الأول، استنزفت 97 مليار سنتيم، وفي الخامس الثاني تم إنجاز 15 منشأة رياضية وشبانية استنزفت هي الأخرى 124 مليار سنتيم، في حين عرفت سنتي 2015 و2016 استلام 09 مشاريع، أما بخصوص المشاريع التي هي في طور الإنجاز، فهناك 08، من شأنها إعطاء إضافة نظرا للمجهود الدولي المتواصل، يقول المسؤول. فيما أكدت السيدة ويناز لبيبة، والي الولاية، على إنجاز المشاريع 08 في وقتها المحدد، حيث خصص لها مبلغ مالي قدره 74 مليار سنتيم موجه لبعض البلديات التي لم تستفد من مثل هذه المشاريع، بهدف خلق التوازن بين فئة الشباب المحلي.

• م. عبيد

### خنشلة

## استفادة 434 طالب عمل من عقود مدعمة

تم خلال السنة الماضية في ولاية خنشلة، تصيب 2954 طالب عمل بصيغ عديدة، منها عقود العمل المدعمة بـ 434 منصبا و2311، في إطار جهاز المساعدة على الإدماج لحاملي الشهادات الجامعية. تنظم الوكالة الولائية للتشغيل بديوان مؤسسات الشباب في خنشلة، يوما إعلاميا حول عقود العمل المدعمة، بحضور السلطات المحلية وإطارات قطاع التشغيل ومختلف الوكالات المحلية ومديري المؤسسات الاقتصادية وطالبي العمل. اليوم الإعلامي موجه إلى جميع الشباب، ويهدف إلى التعريف بهذا النوع من عقود العمل، الذي يتقاسم فيه المستخدم والوزارة الوصية صرف رواتب المستفيدين من هذه العقود، التي تدخل في إطار سياسة الدولة للتقليل من نسبة البطالة. اليوم التكويني سيعرف أيضا مشاركة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ومديرية الضرائب، للحديث عن التسهيلات والتعفيطات الجبائية الممنوحة لأصحاب المؤسسات التي تشغل الشباب في إطار عقود العمل المدعمة. كما أن الوكالة الولائية للتشغيل بخنشلة أحصت أن 24 ألفا و939 طالب عمل خلال السنة الماضية، منهم 7408 من الإناث وأكثر من 17 ألفا من الذكور، بنسبة تجاوزت 75 في المائة من فئة دون مستوى، و22 في المائة من فئة الجامعيين و21 بالمائة من خريجي المعاهد ومراكز التكوين المهني.

• ع. ز.

### أدرار

## 3 ملايين سنتيم لتهيئة سوق المواشي

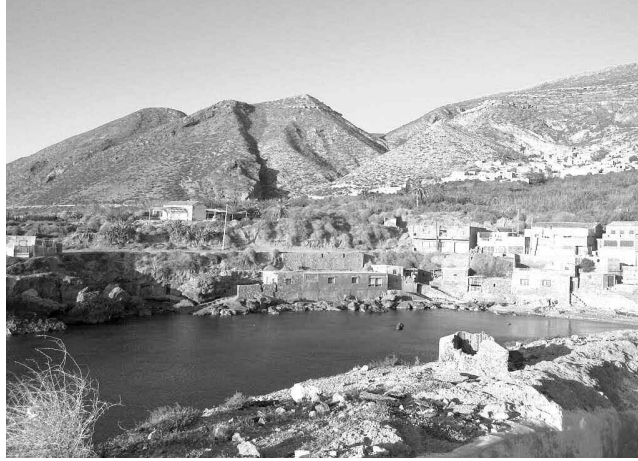
أكد السيد دلفي يزيد، رئيس دائرة أدرار في حديثه لـ «المساء»، أنه قام مؤخرا، بالتنسيق مع مختلف المصالح وجمعية مربّي المواشي والإبل، بالتوصل إلى ضرورة تحويل السوق الخاصة بالمواشي الموجودة بالقرب من التجمعات السكنية، إلى مكان جديد بالقرب من الطريق الاجتبابي لمدينة أدرار. اعتبر أن هذا التحويل جاء نتيجة تضافر جهود الجميع، بغية وضع تجار المواشي في أحسن الظروف لممارسة نشاطهم. وأضاف رئيس الدائرة أن القانوني لانطلاق المشروع في أقرب آجال. • بوشري بلقاسم

## إشارة تجسيد المشروع تعطى غذا بوهران

# أول قرية سياحية بمعايير دولية

سيشرف وزير السياحة والصناعات التقليدية السيد حسان مروري، غذا الخميس، على وضع حجر الأساس لإنجاز أول قرية سياحية في ولاية وهران بمعايير دولية، وهي القرية التي خصصت لها مساحة 10 هكتارات من العقار بمنطقة خليج كريشتل ببلدية قديل، شرق مدينة وهران، والمطلّة على البحر، تأتي ضمن الاستثمارات الخاصة التي شجعها ولاية وهران.

• رضوان ق.



وتطور ولاية وهران كحظيرة وطنية للسياحة، كما أكد المدير بآن عددا كبيرا من الفنادق القديمة بمدينة وهران استفادت من مشاريع لترميم يتمويل من الخزينة العمومية، حيث انتهت جل المشاريع على مستوى هذه الفنادق، فيما يذكر بآن ولاية وهران تضم 167 مؤسسة فندقية. كما تمكنت مديرية السياحة من استرجاع المقر السابق للديوان الوطني للسياحة بعد إحالة الملف أمام العدالة، التي أصدرت حكما لصالح المديرية.

ومقاعات وقاعات استقبال وقاعات محاضرات متنوعة قادرة على استقبال كل أنواع التظاهرات العلمية والثقافية. كشف المدير الولائي للسياحة بوهران، السيد قايم بلعاس بن عمر لـ «المساء»، بآن لجنة تصنيف الفنادق قامت خلال السنة الماضية، بتصنيف 10 فنادق بنجمتين و3 نجوم، في وقت سجلت مديرية السياحة 128 مشروعا لإنجاز مؤسسات فندقية بالولاية لن تنزل عن النجمتين، قصد الرفع من مستوى الخدمات تماشيا مع متطلبات السياحة المستدامة.

حسب مديرية السياحة لولاية وهران، فإن المشروع تمت الموافقة عليه من طرف مصالح ولاية وهران ووزارة السياحة، بعد قيام المستثمر الخاص بإيداع البطاقة التقنية للمشروع الذي يعد مكسبا هاما للولاية، خاصة بتواجده في منطقة الواجهة البحرية الشرقية للولاية التي تدخل ضمن مشروع التوسع السياحي لولاية وهران. وهو المشروع الذي ستطلق أشغاله مباشرة بعد وضع حجر الأساس، على أن يسلم بعد 30 شهرا من الأشغال، حتى يكون جاهزا لاستقبال ضيوف مدينة وهران.

كما أكدت المديرية بآن إنجاز المشروع سيتزامن وإطلاق سلسلة مشاريع خاصة بالنهضة العمرانية والحضرية بالمنطقة، تعد ضمن مسارات وفود وهران المشاركين في فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط. تضم القرية السياحية التي تحمل مواصفات دولية معتمدة من مراكز دراسات ومخابر دولية، فندقين كبيرين من 4 و5 نجوم، إلى جانب 25 وحدة استقبال عالية الخدمات و277 شقة سكنية و200 شقة فندقية تعرف بـ «البانغالوهات» التي توفر مختلف الخدمات والمطلة على البحر، إلى جانب عدد من المطاعم المتخصصة والعالمية

## بلدية حسناوة ببرج بوعريرج سكان القرى متخوفون من قدم قنوات المياه



أبدى سكان قرى الدرازة وأولاد مهدي التابعين لبلدية حسناوة، الواقعة شمال ولاية برج بوعريرج، تخوفهم من المخاطر التي قد تسببها القناة الرئيسية للمياه التي تحتوي على مادة الأميونت المسرطنة. خلال لقاء «المساء» بعض المواطنين، أكدوا أن قدم قناة نقل المياه الصالحة للشرب الممونة لسكان المنطقة، تحتوي على مادة الأميونت الخطيرة التي بإمكانها إطلاق مواد كيميائية غير قابلة للتحلل، وتؤدي في غالب الأحيان إلى الإصابة بالأمراض الصدرية، خصوصا منها سرطان الرئة. وهو ما زاد من مخاوفهم، مؤكدا على أنهم حاولوا في العديد من المرات إيصال انشغالهم للسلطات المحلية، من أجل إيجاد حل وإنهاء معاناتهم، لكن دار لقمان لا تزال على حالها، رغم الوعد المتكررة التي تلقوها من طرف هذه السلطات، من جهته رئيس البلدية وردا على

• آسيا عوفي

## بجاية مؤسسات جمع النفايات تطالب بمستحققاتها

تشن المؤسسات المختصة في جمع النفايات ببلدية بجاية، منذ أسابيع، إضرابا مفتوحا من أجل المطالبة بدفع مستحققاتها المالية والإمضاء على العقود التي تسمح لها بالمحافظة على كل حقوقها، حيث قامت هذه المؤسسات التي تشغل في جمع النفايات في الولاية بالتوقف عن العمل، بسبب عدم تلقيها مستحققاتها لمدة ثمانية أشهر، دون أن يتم الإمضاء على أي عقد بين هذه المؤسسات والمجلس الشعبي البلدي. وقد أثار الوضع المالي لهذه المؤسسات، خاصة أن عدد العمال الذين يشتغلون بها يفوق 100 عامل، ويطلبون بدورهم بمستحققاتهم المالية منذ عدة أشهر. أمام هذه الوضعية، أرسلت هذه الشركات المختصة في جمع النفايات، المصالح البلدية من أجل التكفل بأنشغالهم في خلال فتح المستحققات التي تدّين بها في القريب العاجل، لتمكينها من استئناف العمل.

يبدو أن القرار الذي اتخذته المصالح الولائية، بالتنسيق مع بلدية بجاية بإنشاء مؤسسة عمومية مختصة في جمع النفايات المنزلية، والتكفل بها من خلال الجمع، الفرز والحرق خلال الاجتماع الأخير الذي انعقد على مستوى الولاية، سيسمح بالتكفل الأحسن بالنفايات المنزلية التي أضحت تشوه كثيرا مختلف أحياء مدينة بجاية، خلال الأشهر الأخيرة. كما ينتظر أن يتم إعادة فتح مركز الردم التقني بسبيدي بوبراهم، بعد تزويده بكل التجهيزات اللازمة واستعمال التكنولوجيا الحديثة من أجل تفادي المساس بصحة السكان والبيئة.

• الحسن حامة

# الحرقة... ثقة مطلقة في «البوطي» واندفاع نحو المجهول

السياسة، في حين أكد المختصون في علم النفس أن اقتحام الأسر للحوار والتواصل هو ما يغذي الظاهرة. من جهته، أشار عميد الأئمة الجزائريين إلى أن تفاقم الظاهرة متوقع والحل في علاجها لا بتحريمها.

• أحلام محي الدين

## حجيمي رئيس نقابة الأئمة الجزائريين: تفاقم الظاهرة متوقع والحل في علاجها لا بتحريمها



أحلام محي الدين

محدثنا بأنه كهيئة دينية يستنكر الظاهرة، ليس لأنها تقس بالأطفال فقط، وإنما ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو «الحرقة»، ككل، لأنها تدخل في قوله تعالى: «ولا تملقوا بالنفسك إلى التهلكة»، وينفي محدثنا، حيث نسي إلى تهريب الناس من خلال تعريضهم، لأن عامة الناس عند الغرض في أمور الدين يجدهم يستجيبون.. مشيراً إلى أن من الأسباب التي جعلت العائلات تقرر ركوب قوارب الموت ولا تبالي بعجم الخطر الذي يترصدها يقول: «قلة الفقاعة، الأمر الذي يدفعنا كل من جانب، إلى العمل على توعية وتحسيس المواطنين من خلال خطاب الجمعة، مشيراً إلى أن التحسيس يظل غير كاف لأن الظاهرة تحتاج إلى حلول جذرية، يقول: «بالمناصفة، أعتقد أن يتم إنشاء خلايا إصغاء للوصول إلى لب المشكلة، ومحاولة علاجه من أجل وضع حد لهذه الأزمة إلى صبح التعبير خاصة أن الاعتقاد بأن بلوغ الضفة الأخرى يعني الوصول إلى الجنة الوردية، قول مردود عليه».

لم يبد جولول حجيمي، رئيس نقابة الأئمة الجزائريين، استغرابه من انتقال ظاهرة الهجرة غير الشرعية من فئة الشباب إلى النساء وحتى الأطفال، لأن تطور الظاهرة هو تعصيل حاصل لتترك الأوضاع على ما هي عليه وعدم معالجتها أو البحث عن حلول لها. مشيراً إلى أنه تحدث في أكثر من مناسبة عن ظاهرة الحرقة كمشكل اجتماعي اقتصادي، وطالب بالمناصفة، بضرورة التعجيل في إجراء دراسة مستفيضة من مختصين لتسريح ظاهرة الحرقة، لأنها يقول مجال واسع يحتاج إلى بحث عميق لإيجاد الحلول المناسبة والجذرية، والابتعاد قدر الإمكان عن تقديم الوعود التي تتحول في الأخرى إلى سبب من أسباب الهجرة غير الشرعية. حول الموت، أفاد بالأطفال في قوارب الموت، أفاد

ما يفتأ يتقلب بسبب فشل الأشخاص أو لوجة عاتية. عماد السيد مولود شريفي، والي وهران، إلى تشكيل لجنة إدارية الظاهرة من شواطئها التي تعرف حركة كبيرة في الهجرة غير الشرعية، ضمت كافة الفاعلين في ميدان محاربة هذه الظاهرة السلبية من ممثلي الأمن الوطني والدرك الوطني والحماية المدنية ومصالح حراسة الحدود والشواطئ، بغرض متابعة الوضع عن كثب ودراسة الظاهرة والتعرف على أسبابها، بهدف إيجاد الحلول واقتلاع فكرة الموت من جذورها. علماً أنه منذ بداية العام الجاري، تم توقيف ما لا يقل عن 144 «حرقة» على مستوى ساحل مداح. عمدت «المساء» إلى نقل آراء المواطنين وكذا المختصين والفاعلين الاجتماعيين حيال الظاهرة، والحلول المقدمة من قبلهم للخلاص من الأزمة التي تترق الجميع، حيث أشار المختصون في الإعلام من جهتهم إلى تبني إستراتيجية وطنية إعلامية لمحاربة الظاهرة إعلامياً بعيداً عن

بلغت ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو «الحرقة» رقماً قياسياً يثير الفزع خلال السنة الفارطة، حسبما أكدته الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في بيان لها، استناداً إلى إحصائيات قيادة حرس السواحل التابعة للقوات البحرية، حيث تم إحباط محاولات هجرة 3109 أشخاص، من بينهم 186 امرأة و840 قاصر، حاولوا الهجرة من الجزائر عبر السواحل إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط، وتمت الإشارة إلى أن عدد «الحرقة» أكبر من هذا، فمنهم من نجحوا في الهجرة ووصلوا إلى الشواطئ الإسبانية والإيطالية، ثم توزعوا منها على مختلف الدول الأوروبية. كما أن هناك عشرات المفقودين الذين غرقوا في البحر، في الوقت الذي ترحل الدول الأوروبية أكثر من 5000 جزائري من المهاجرين غير الشرعيين سنوياً. وقد شهدت الظاهرة استنكاراً خلال الفترة الأخيرة، بعد تعريض بعض العائلات أطفالها لخطر الموت الأكيد، في رحلة عبر «البوطي» الذي



## «الحرقة» في قوارب الموت

## أحلام «ساذجة» تكونت لدى الشباب «بالمعاند»



دوافع اختلفت من شاب لآخر. إلا أن الحلم «الساذج» واحد، وهو مفارقة القارة للاتجاه نحو أوروبا. واقع خلق مصطلح «الحرقة» أملاً في تغيير الحياة نحو الأحسن، هذا ما لسانه لدى بعض الشباب الذين سبهم استطلاع «المساء» حول موضوع الحرقة، حيث أجمع شباب دون 30 سنة، على أن الهجرة نحو أوروبا تمثل الحلم بالعيش الكريم، إخصاً للعديد بيت وسيرة وعمل وراتب جيد، كان أوروبا أصبحت الجبل الوحيد لكل مشاكلهم، بغض النظر عن الحالة المزاجية التي سيعيشونها في بادئ الأمر، وكأنهم على استعداد للمجازفة مهما كلفهم الأمر.

• نور الهدى بوطيبة

أحاديث كان بعضها مؤلم والبعض الآخر فيه نوع من الحكمة وأخرى تقتصر لهم الأبدان، على السنة مراهقين، كان الهجرة أصبحت شرعية في نظرهم، وأن الموت على قوارب قديمة أرخص من البقاء على أرض الأجداد.

عدد الشباب خلفيات الفعل، كان أغلبها يدور حول موضوع واحد وهو الأوضاع الاجتماعية المزمنة، حسبما أشار إليه مجموعة من الشباب الذين تحدثنا معهم، من فئات مختلفة، وكان الظاهرة لم تعد فتنة معينة، وإنما باتت كالدوي التي تنتقل من شخص لآخر، بين الفقير والغني، الجامعي والأمي، المتزوج والأعزب، العامل وحتى العاطل، حيث باتت الفتنة أقوى من الواقع، فتاعة أن الانتقال إلى الضفة الأخرى هو ما سيجلب العيش الكريم براتب شهري ممتاز وسيرة جميلة ومسكن مضمون.

على قوارب قديمة تتم الرحلة غير المضمونة، حيث تترك فيها الأماكن لقارورات المازوت، ويكتفي «الحرقة» بالجلوس على حافة القارب، لا معهم راحة الرحلة بقدر ما يهتمهم الوصول بأية وسيلة إلى بلاد المهجر، هي الصور والفيديوهات التي كثيرا ما تداولتها وسائل الإعلام ونشرتها أيضا مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، مما جعل البعض يخوف من مصير هؤلاء، في حين اعتبره آخرون ضرورة لمستقبلهم، حيث يقتدى شباب بسابقيهم، لذلك بحثوا عن سبل القيام بالمثل، مما جعل مجموعة كبيرة من شباب اليوم يسألون عن طريق «الحرقة»، ولتمنها وسبلها حتى وإن لم تكن في برنامجهم الحالي، إلا أنها تبقى بالثمن لهم معلومة لا بد أن تكون مكتملة المعالم، كأن ذلك احتياط بالنسبة لهم. أنيس دحماني، شاب لم يتعد 22 سنة بالعاصمة، أشار إلى أنه على علم بكل تفاصيل الرحلة، حيث سبق وسأل عن الثمن الذي يدفعه للقيام بذلك، ومن أية ولاية وكه مستغرق الرحلة وغير ذلك من التفاصيل، موضحاً أنه أيضا على علم بالمعاقب والظروف التي سيواجهها في حالة الإمساك به، تفاصيل أثارت دهشتا، كأنه أضفى

## بهدف معالجة قضية «الحرقة» لجنة ولأية لمعالجة الظاهرة بوهرا

الحرقة تاتمت في الأونة الأخيرة بشكل رهيب، وقد تمكن حراس الشواطئ بتاريخ 23 جاني المنسم من توقيف 12 «حرقة» على مستوى بلدية عين الترك، كما تم قبلا بأقل من أسبوع، توقيف مجموعة أخرى من «الحرقة» تتكون من 14 شخصا على مستوى رأس كاريون، غير بعيد عن عين الترك غرب وهران. هذه الظاهرة التي راح ضحيتها الكثير من الشباب الحرقة من الخسین، منهم من تم إلقاء ومنهم من لقي حتفه، وتم استخراج جثته مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية في وقت الذي لم يتم العثور على جثته منهم، كما هو حال الفتلة المفقود ذات الثلاث سنوات، إلا أنها ماتت ماثلتها من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في الحصول على الإقامة الدائمة بإسبانيا، الجدير بالذكر أنه لم يتم العثور على جثتها إلى غاية الآن، رغم تكثيف عمليات البحث عنها من طرف المصالح المختصة. يذكر بالمناصفة، أنه منذ بداية العام الجاري، تم توقيف ما لا يقل عن 144 حرقة على مستوى ساحل مداح، على الحدود الغربية لولاية وهران المتاخمة لولاية عين ملوات، بسبب تكثيف الرقابة من طرف المصالح الأمنية المختصة التي تعمل على محاصرة كل محاولات الهجرة السرية غير الشرعية من سواحل الولاية باتجاه إسبانيا. يذكر بالمناصفة، أن عمليات الأمن المعنية بالعملية من استرجاع شخصاً على مستوى عين سيدي الهواري وكريشيل، حيث تمكنت عناصر الأمن المعنية بالعملية من استرجاع شائعة وثلاث سيارات نفعية وحركات آلية مخصصة للقوارب المطاطية التي تستعمل في عمليات الهجرة السرية.

شكلت ظاهرة الهجرة غير الشرعية انطلاقاً من مختلف سواحل ولاية وهران في الأونة الأخيرة، أو ما يعرف بظاهرة «الحرقة» عند عامة الناس موضوعاً حساساً، لا سيما بعد تسجيل عدد من الحالات الاجتماعية التي ذهب ضحيتها آخرها طفلة لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات.

• ج. الجيلالي  
في هذا السياق، اتخذت مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية جملة من التدابير، منها التعليمية التي تلقها مصالح الولاية بضرورة الاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة السلبية والميشية التي أصبحت، لاسف، جد عادية بالنسبة للكثير من العائلات التي تعمل على الهجرة غير الشرعية، اعتقاداً منها أن الحياة في الضفة الشمالية للمتوسط جنة، على هذا الأساس، تم على مستوى ولاية وهران تشكيل لجنة من طرف والي الولاية، السيد مولود شريفي، تضم كافة الفاعلين في ميدان محاربة هذه الظاهرة السلبية.

تضم هذه اللجنة التي تجتمع يومياً كلا من ممثلي الأمن الوطني والدرك الوطني والحماية المدنية ومصالح حراسة الحدود والشواطئ، مهمتها الأساسية متابعة الوضع عن كثب ودراسة الظاهرة والتعرف على أسبابها ومقوماتها، باتت العمل الفعلي على إيجاد أتم الحلول لها، من أجل اقتلاع هذه الفكرة من جذورها من طرف الأشخاص الذين يفتكرون في ركوب قوارب الموت والاتجاه نحو الضفة الشمالية، اعتقاداً منهم بأنهم سيجدون الفروس وثلاث سيارات نفعية وحركات الأخرى وكان هناك من يستقبلهم بالورود. يذكر بالمناصفة، أن ظاهرة

الكريم بنزل، 30 سنة، عامل في أحد محلات الوتف القالة الذي قال: «فكرة الخروج من الوطن دون الرجوع إليه لا تتبادر إلى ذهني مطلقاً، فرغم الأوضاع التي قد أعيشها، إلا أنني على فتاعة بأن الأوضاع التي أجدها هناك لا تكون مطابقة للحلم الوري الذي يصنع البعض في مخيلتهم، فالمنصبة هناك وحدها كافية لجعل من وطننا ملجأ كرامتنا وعزتنا الوحيد، مشيراً إلى أن العديد من رفاقه سبق لهم أن جازفوا بحياتهم نحو أوروبا، منهم من وصل هناك ليبدأ رحلة جديدة للبحث عن وئانق وعمل، ومنهم من وصل ليصبح في عيون شرطة تلك البلاد مجرماً، ليعاد ترحيله إلى بلده بطريقة مخزية.. ومنهم من كان لقمة لأسماك المحيط».

من جهته سمير شيلة، 28 سنة، أوضح أنه على يقين بأنه لا وجود لأي شخص قادر على الهجرة وترك أسرته لولا الأوضاع المزمنة التي يعيشها، فباستثناء بعض الحالات التي يقال عنها متهور، طائشة وتبحث عن الحرية المطلقة لا عن اللهو وتفتدي نزوات اجتماعية، إلا أن هناك حالات تعيش انحناءات مادية واجتماعية جعلها تفكر في الهجرة، مشيراً إلى أنه على فتاعة بأنه لا لا تحقيق أبسط ضروريات الحياة لنفس هؤلاء الشباب بتوفير مسكن لائق، عمل جيد، سوف يعيد هؤلاء التفكير ملياً قبل المخاطرة بحياتهم، ولكن فتاعته الخاصة، فمن نفس الحالة نجد أن شباباً آخرين يعيشون أوضاعاً لا تتوفر فيها أبسط ضروريات الحياة، دون الحديث عن الرفاهية والمكالمات، إلا أنه رغم ذلك تجده يعمل جاهدا للبحث عن لقمة عيش في وطنه دون التفكير في الخروج منه، أو ترك خلفه عائلته أو أمه التي تعذب لفراقه.

لقاموسه ثقافة «احتياطية» في حالة قراره «الخروج من الوطن»، كما عبر عنه. من جهة أخرى، كان الحديث تقريبا نفسه لمجموعة من الشباب جالسين في فترة كان كل عامل في مكتبه، وكل طالب في قسمه، دليل على أن هؤلاء لا عمل لهم ولا دراسة تشغلهم، يتجولون في الشوارع، خلقوا لأنفسهم أحلاماً تعد هدفاً لتغيير أوضاعهم الاجتماعية التي وصفوها بالمزمية. لم يعد فيروس «الحرقة» يمس الرجال فقط، وإنما بلغت الحمى كذلك الفتيات اللواتي أبدت الكثيرات ممن تحدثنا إليهن أن الهجرة إلى أوروبا هي حلم الكثيرات، حيث تختلف السبل والدوافع أيضا، هذا ما أشارت إليه مريم عيلول، طالبة جامعية، قالت: «الهجرة إلى أوروبا هي حل لكثير من المشاكل، خاصة الاجتماعية التي يعاني أغلب الشباب منها، كصعوبة حيازة مسكن أو سيارة أو حتى عمل جيد بأجر يرضاه سنوات الدراسة التي قد يفني الفرد شبابه في سبيلها، كلها أسباب تدفع الفرد إلى البحث عن بديل في دولة أجنبية، حتى وإن كان مصيره مجهولاً في ذلك، إلا أنه على استعداد بالمجازفة، لكن سبيل الفتاة في القيام بذلك يختلف.. إلا في حالات قليلة، إذ أصبحنا اليوم نشاهد فتيات اخترن كذلك ركوب قوارب الموت للهجرة، في حين فضلت أخريات اللجوء إلى خيار أكثر شرعية، وهو مواصلة الدراسة في أوروبا، أو الزواج من مغرب أو غير ذلك، أو بكل بساطة السفر بطريقة شرعية ومحاولة البقاء هناك بطريقة غير شرعية والأمل في تسوية الأوضاع والوثائق لجعل البقاء هناك قانونياً والاستفادة من مزايا الهجرة».

بين مؤيد ومعارض، كان هناك أيضا من الشباب من أبدى معارضته للفكرة، هو حال الشاب عبد

# الأطفال .. قرباين لبحر لا يرحم

ناشطون يستنكرون  
الظاهرة ويطالبون  
بحلول عاجلة

يبدو أن سلسلة الأخطار المهددة بالأطفال تأتي أن تنتهي، فبعد الاختطافات، هاهو البحر يتحول إلى خطر يهدد أرواح الأطفال، بعدما أصبح الأولياء يجازفون بأبنائهم في قوارب الموت للانتقال إلى الضفة الأخرى، أملا في حياة أفضل، ضاربين عرض الحائط حجم الخطر الذي ينتظرهم، ولعل أبنة مدينة وهران ذات الثلاث سنوات التي ابتلعها البحر بعد أن غامر بها أولياؤها، خير دليل على ذلك.

حول انتقال هوس الهجرة غير الشرعية أو "الحرق" كظاهرة من الشباب إلى النساء والأطفال، تحدثت "المساء" إلى عدد من المهتمين بملف الطفولة، فكان لكل واحد منهم رأيه في الموضوع.

• رشيدة بلال



عبد الرحمان عرعرا



مصطفى خياطي

عبد الرحمان عرعرا رئيس شبكة "ندى":  
نسوق صورة سيئة عن بلادنا بعدما مست "الحرق" أطفالنا

أبدى عبد الرحمان عرعرا، رئيس شبكة "ندى" للدفاع عن حقوق الأطفال حزنا شديدا حيال واقع الطفولة في الجزائر، وأكد في معرض حديثه لـ "المساء" أنه في الوقت الذي تسعى الشبكة إلى الرفع من وعي الأولياء من خلال إخضاعهم لتكوينات حول سبل التواصل مع أبنائهم وحمايتهم من مختلف الأخطار، يقول "تقف اليوم أمام معضلة كبيرة تتمثل في تعريض من هم أولى بالحماية إلى الخطر، وهو ما يعكسه الواقع المؤلم لأبنة مدينة وهران التي غامر بها والداه، والنتيجة كانت الفرق، مشيرا إلى أن القوانين التي تحمي الطفولة اليوم، والحمد لله موجودة، سواء تعلق الأمر بقانون حماية الطفولة أو بقانون العقوبات التي تسلب عقوبات على الأشخاص، المطالبين بحماية هذه الشريحة، ويتسببون في تعريضها للخطر.

من جهة أخرى، أشار عرعرا إلى أن الأولياء اليوم لابد لهم أن يتحملوا كامل المسؤولية، فإن أرادوا أن يعرضوا أنفسهم للخطر فهذا أمر يخصهم، لكن أن يعرضوا أبنائهم للخطر، فهذا أمر غير مقبول تماما. كما أنه من الناحية القانونية ممنوع، وقال "لأسف الشديد تقدم اليوم صورة سيئة حول بلادنا، بعدما أصبحت الهجرة تمس العائلات"، ويتساءل "لا اعتقد أن وضع الجزائر مزر لدرجة تجعل العائلات تقرر ركوب قوارب الموت، كأنها تهرب من حرب دامية".

وردا عن سؤالنا حول أسباب نقشي هذه الظاهرة التي أضحت اليوم تمس النساء والأطفال، أكد رئيس شبكة "ندى" أن ظاهرة الحرق كانت موجودة منذ القدم، لكن الجديد الذي دعونا إلى دق ناقوس الخطر اليوم ومعالجة الأسباب التي يغلب عليها الطابع الاقتصادي بالدرجة الأولى، هو أن هذه الظاهرة أضحت اليوم تستهوي النساء والأمهات اللواتي يغامرن بحياة أبنائهن الأبرياء الذين لا يعرفون أي شيء عن هذه الرحلة الخطيرة"، مشيرا إلى أن الجهات المعنية بادرت مؤخرا إلى إطلاق سراح "الحرقاء" الذين قطعوا شوطا كبيرا من رحلتهم، غير أنه عند اللقاء القبض عليهم وإرجاعهم إلى أرض الوطن، "أكدوا في تصريحاتهم أنهم سيعيدون الكرة، مما يعني أن ظاهرة "الحرق" تحولت إلى أولوية تحتاج إلى التدخل على عدة أصعدة لتغيير المعتقد، الذي يشير إلى أن الوصول إلى الضفة الأخرى يعني حياة أفضل وأجمل وأحسن".

وعن الحلول التي يقترحها لحماية الأطفال من هذا الخطر الجديد الذي أصبح يهددهم، ومن أقرب الناس إليهم، أشار محدثنا إلى أن

التجربة غير مدركة بأنها تقوم بعملية انتحارية، وباصطحاب الأبناء تكون قد اختارت أن تقدمهم قرباين لبحر لا يرحم". وعن كيفية معالجة الظاهرة، يرى البروفيسور خياطي أن معالجة الظاهرة لا تتحقق إلا بفرض عقوبات صارمة على الأولياء الذين يغامرون بأبنائهم، وبالرجوع إلى دول مثل أمريكا وبعض الدول الأوروبية، نجد أنها تجرم الأولياء الذين يهاجرون بأبنائهم، وهو ما نحن بحاجة إليه اليوم، مشيرا إلى أن البالغين من النساء أو الرجال إن اختاروا أن يغامروا بأنفسهم، فهذا شأنهم ولديهم قانون يعاقبهم، لكن إن تم اقتياد الأطفال إلى هذه التجربة، فهذا أمر غير مقبول تماما، وبالمناصفة يقول "أطالب بضرورة إدراج نصوص صريحة تعاقب الأولياء على هذه الجرائم التي أصبحت اليوم تهدد حياة الأطفال".

الأسباب التي أصبحت اليوم تدفع بالعائلات إلى ركوب قوارب الموت، يرى محدثنا أنها ليست بالضخامة التي تدفع بأسر بأكملها إلى المغامرة بحياتهم، مشيرا إلى أن الجزائر لا تعيش في جحيم، كما يصورها بعض المهاجرين الذين يعطوننا انطباعا وكأنهم هاربون من الجحيم، والأسباب لا تعدو أن تكون اقتصادية ترجعها الظروف التي تمر بها الجزائر، على غرار أغلب الدول المجاورة.

المشكلة ليست في "الحرق" في حد ذاتها، وإنما في كيفية محاربة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع بالأولياء إلى اتخاذ مثل هذا القرار، وبالمناصفة قال "أطالب كمجتمع مدني الجهات المعنية بعدم التساهل مطلقا مع العائلات التي تغامر بأبنائهم، لأنها مست بالمصلحة الفضلى للأطفال، مع السعي إلى الاقتراب من هذه الفئات لفهم الأسباب ومعالجتها، وعدم الكفافة بالعقاب، بالتالي تحمّل السلطات العمومية المسؤولية، لأننا نتحدث عن فئات هشة بحاجة إلى تكفل عاجل بمشاكلها".

البروفيسور خياطي رئيس "فورام":  
لا بد من قوانين صارمة ضد الأولياء

من جهته، أعرب البروفيسور مصطفى خياطي رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي، عن أسفه من الطريقة التي أصبحت تفكر بها العائلات الجزائرية، التي أضحت اليوم تقرر المغامرة في قوارب الموت رفقة فلذات أكبادها، دون الاكترار إلى الأخطار المهددة بهم، سيما إلى الركض وراء أهوام، قد لا تتحقق في الضفة الأخرى، يقول محدثنا "الغريب في الأمر أن العائلات التي تقرر خوض

## "الحرق" ضحية المشاكل العائلية وغياب الدفء العائلي والاجتماعي

الأخصائية النفسية  
مليكَة طالب تؤكد:

أكدت الأخصائية النفسية مليكة طالب، من جامعة بوزريعة في حديثها لـ "المساء"، أن هناك مشكلا علائقيا بين الأسرة والمجتمع، وهي علاقة طردية، أي إذا تفاقم المشاكل بالنسبة للشباب تنتج عنها مشاكل اجتماعية وتؤدي بدورها إلى مشاكل أسرية، وفي كلتا الحالتين يجد الفرد نفسه في ضغط، يتلقاه كل فرد حسب تركيبيته، فاصحاب الشخصية القوية يتحملونه وهناك من لا يستطيع فيختار الهروب من المجتمع على طريق "الحرق".

• أحلام محي الدين

ابنها وأن لا ترميه للمجتمع، فإذا لم يتم التحاور مع الطفل في الخمس سنوات من عمره، لن تعرفي منه شئ في 17 سنة".

لا بد أن يكون الأساتذة مؤثرين  
نفسيا وعلميا ومعرفيا

للقائمين على التربية والتعليم على مستوى المدارس، قالت الدكتورة طالب: "هناك مشاكل عديدة يتلقاها التلاميذ والأساتذة، على غرار اكتظاظ الأقسام الذي يستوجب التحكم فيه، ليستنى للأساتذة القيام بدورهم التربوي والتعليمي على أحسن وجه، ولابد أن يكون الأساتذة مؤثرين نفسيا وعلميا ومعرفيا للقيام بالمهمة الثقيلة الملقاة على كواهلهم، فمعرفة الأستاذ بهذه الجوانب يساهم له بالتحكم في التدريس وإعطاء مجموع القيم الأساسية والتثنية السوية للطفل، فهو لا يشتمه ولا يحقره وسط زملائه، لأن الشتم ينقص من معنويات الطفل ويؤثر على شخصه، مما يساهم في تكوين شخصية ضعيفة"، وهنا دعت المختصة النفسية المدرسين في كل الأطوار التعليمية بداية من الابتدائي إلى الجامعي والتكوين المهني إلى مساعدة الطالب والمتدرب على التوازن النفسي، فكل مرحلة تأثرها على وواسع أثرها أيضا عليه، حسبما -أكدته في السردس المرفق-، مشيرة إلى أن العيقر في رجل جائر الغد الذي وجد الدفء العائلي والاجتماعي.

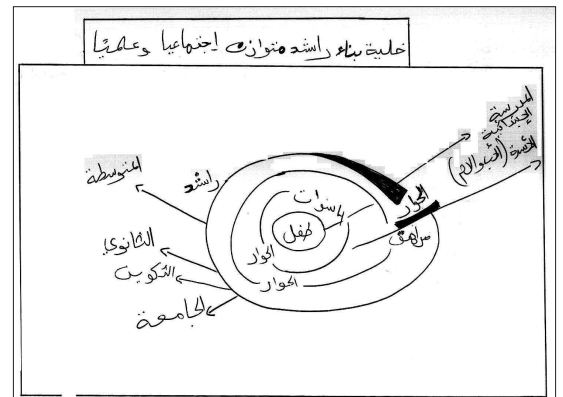
المراهقة وعدم مراعاة مجموع التغيرات البيولوجية التي يتعرض لها الطفل خلال هذه الفترة، وتؤكد المختصة أنه لزام على الآباء مراعاتها وتفهم الأمر والتغير ومساعدة المراهق من خلال لغة الحوار التي ستقده من الإدمان على المخدرات والحرق والشذوذ الجنسي أيضا، تقول: "الدفء العائلي قبيل الدفء المادي، فالعاطفي يساعد على التفكير الصحيح، ومنه القدرة على حل المشاكل، حيث يجد الشاب مكانته في المجتمع ولو كانت بسيطة، لأن لديه قيمة في بيته".

وجهت الدكتورة نداء للعائلات قائلة: "يا أرباب الأسر من الأيوين، اهتصوا ببعضكم البعض، تحاوروا بأسلوب هادئ، افهموا متطلبات بعضكم البعض، حاولوا حل مشاكل الأطفال بالمشاورة وبطريقة بسيطة بعيدا عن اللوم، فما حصل كان بدون تعليق المشكل على فلان أو علان، استثمروا في أبنائكم، فلدينا كداء خارق على مستوى الأفراد، والمجتمعات المتقدمة تستثمر في القليل الموجود في أفرادها. لا بد للآمن أن تستثمر في أبنائها، وعلمنا أن تأخذ العبرة من أجدادنا، فقد عاشوا في الحرمان لكن لم تكن هذه المشاكل تعترض سبيلهم، لأن الدفء العائلي كان له عظيم الأثر في تربية الأفراد المستقرين نفسيا واجتماعيا، رغم الحاجة المادية، خاصة خلال الفترة الاستعمارية، العائلة لا بد أن تتحدث إلى

أخذ الطريق الصحيح لأفكاره، فالأب لا يحاور والأم مشغولة في البيت أو العمل، وخلال الفترة المسائية يمارس الجميع الثقافة الإلكترونية التي جعلت حتى الآباء يستعدون عن أبنائهم ولا يهتمون بمشاكلهم، فالطفل الصغير بحاجة إلى الترجمة يوميا، لفهم متطلباته وأفكاره وأحلامه التي يرسمها على الورق ويعرضها بدوره عليهم، ليتيم من خلاله فهمه، لكنه يصادف تجاهلهم لها بسبب انشغالهم بالهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي".

فيما يخص المراهق، تقول المختصة النفسية: "المراهق لن يكون عدوانيا أو يفكر في الحرق بين يوم وآخر، فهي نتاج تراكمات وصراعات من الطفولة إلى المراهقة، وحتى الأحداث والأمور البسيطة في حياته، فلابد أن نعلم الأبناء لغة الحوار ابتداء من 5 سنوات، وهو ما يساعد الآباء فيما بعد على معرفة ما يحتاجه الابن أو ما يطرح عليه من أفكار خلال مرحلة المراهقة، كان يقترح عليه الأصدقاء فكرة الهجرة التي يقوم بدوره بمناقشتها مع الآباء ومنه معرفة ما يفكر به وإنقاذ قبل فوات الأوان".

أضافت المختصة أن الأطفال ضحايا المشاكل العائلية بين الزوجين، فلا وجود للغة الحوار بينهما، رغم أن القاعدة الأساسية في الزواج هي "الشورى"، مؤكدة أن الآباء لا يحسنون التعامل مع أزمة



لما لما الكثير من النتائج التي ترفضها، على غرار الانتحار أو الحرق أو الإدمان على المخدرات".

الدفء العائلي قبيل المادي

أوضحت المختصة أن أساس المشكل يبدأ من الأسرة وليس مشكلا اقتصاديا أو ماديا فقط أو حرمان، لكن أساسه غياب الاهتمام والتواصل والكلمة الطيبة التي أوصانا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقول: "قلو كان هناك حوار بين الشاب ووالديه أو الرجل وأسرته الصغيرة لوجد تحليل اجتماعي وديني يساعده على

أشارت المختصة في بداية شرحها لأسباب الظاهرة المختلفة، التي باتت مطلب السيدات، بعدما كانت مقصورة في وقت مضى على الشباب فقط، إلى أن عدم تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض يجعل الفرد فريسة سهلة لفكرة الهروب للشخص الذي يفكر في الهجرة غير الشرعية على مجموع أحاسيس، مشاكل وصراعات داخلية عاشها الشخص بمفرده، فلو كان هناك حوار أسري بين الزوجة والزوج والأبناء وتم فهم أسباب الصراعات والآلام النفسية التي يعيشها،

الإعلامي عبد الرحمان خلاص "المساء":

## "الحرقة" تناولها الإعلام العمومي والخاص بطريقتين مختلفتين

أوضح الإعلامي عبد الرحمان خلاص، أن الإعلام في الجزائر تناول ظاهرة "الحرقة" بطريقتين مختلفتين، دون المساس بجوهرها الحقيقي، لإيجاد حلول فعالة لها، استنادا إلى الخط الافتتاحي لكل قطاع. مشيرا إلى أن القطاع العمومي يسير وفق خط إعلامي محدد، على عكس القطاع الخاص، لاسيما بعض القنوات حديثة النشأة التي تتناول هي الأخرى بطريقة عادة ما تكون سلبية، تبعت في بعض الأحيان إلى خلق الفتنة دون تهذبة الأوضاع.

• نور الهدى بوطيبة



أشار المتحدث إلى أن "الحرقة" ظاهرة مشيئة في المجتمع، تتواجد في الجزائر منذ سنوات عديدة، لكن لا تخصها لوحدها، إذ أنها توجد في العديد من الدول الأخرى، إلا أن حديثها في الجزائر اشتدت خلال السنوات القليلة الأخيرة، لتبرز بشكل غير مسبوق خلال السنتين الأخيرتين، وهي تعكس وضع معينا داخل المجتمع، لكن تفاصيل تلك الأوضاع أسبابها وخلفياتها، عادة ما يمشيها الإعلام العمومي، حيث ينظر إلى هذه الظاهرة من منظور آخر وهو أنها واقع خطير، تم إدراج "الحرقة" في درجة الجريمة، ووصل البعض إلى تحريمها عبر فتاوى تؤكد أنها تتدرج وفق "إلقاء بالنفس إلى التهلكة"، فهذه الظاهرة تجلب الخطورة، لا يجدي نفعا فيها المجازفة والمغامرة الكبيرة التي يقوم بها الإنسان، خاصة الشباب، دون أية ضمانات على حياته، لكن الإعلام العمومي بشكل عام يغض النظر على الخلفيات والدوافع التي أدت بهؤلاء الشباب إلى القيام بها، رغم المجازفات الكبيرة التي قد يكون القائم بها على علم واسع بكل تلك الخطورة.

من جهة أخرى، قال المتحدث بأن الإعلام العمومي دائما ما يستند إلى الخطاب السياسي، ويعتمد على تصريحات المسؤولين، وكان آخر تصريح للوزير الأول الذي وصف الظاهرة على أنها ذات خلفيات "نزوية" وبررها بأنها ملتصقة بأصحابها، وما يبحثون وراء هجرتهم هو الهروب من مسؤولية الحياة الجديدة للبحث عن حياة بلا قيود وحرية مطلقة، مما يتنافى حسب المسؤول. والقيم الجزائرية، لكن في حقيقة الأمر قد تكون دوافعها حالات اجتماعية أكثر مرارة من ذلك، يضيف الإعلامي.

لم ينكر المتحدث أن ظاهرة الحرقة ظاهرة خطيرة، دوافعها هي تراكمات اجتماعية خطيرة كان من المفروض التحليل فيها وليس التحليل في الحرقة فعمل إجرامي يعاقب عليه القانون، لإيجاد حلول مستعجلة من أجل الحد منها أو على الأقل التخفيف منها، وليس فقط بإلقاء اللوم على الشباب الذي يلجأ إليها، لأنه حتى وإن كانت هناك حالات مرتبطة بنزوات شباب طائش، إلا أن هناك في حقيقة الأمر، حالات راجعة إلى اختراق الأوضاع المجتمعية وتراكمات الأوضاع مزرية، وهناك بحوث علمية ووسائل جامعية جادة تحدث بشكل دقيق عن الشرح الاجتماعي الموجود في الجزائر، شخصت أسبابه ورفعت عن المرض الحقيقي بشكل علمي وأكاديمي دقيق، تطلب من الباحثين سنوات من البحث، وعليه لابد من الرجوع إلى تلك البحوث الأكاديمية بكل ما تحمله من خبرات للوصول إلى حلول لمثل هذه الأزمات.

حسب عبد الرحمان خلاص، فإن الإعلام العمومي لا يزال يتناول موضوع "الحرقة" من جانب أحادي فقط.

على صعيد آخر، تحدث عبد الرحمان خلاص عن الصحافة الخاصة قائلا: "هذا الموضوع لم يتم تناوله بالشكل اللازم، لاسيما ما يتعلق بالقنوات التلفزيونية الخاصة الجديدة التي ظهرت في السنوات القليلة الأخيرة، والتي ما زال يكتنفها الغموض من ناحية القانون، ومن ناحية خضوعها لقانون الإعلام الجزائري، بالتالي تنظر إلى الظاهرة من زاوية أخرى لا ينظر إليها الإعلام العمومي، فنظرتها تكون بشكل مختلف لكن بشكل "متحور" تركز على بعض الخلفيات وتظهر الوضع المزري لوضعية عائلات الحرقة، تبث في الجذور والخلفيات، كأنها تغطي الحق المطلق للمغامر بنفسه، ولا تشير إلى الأوضاع التي يمكن أن تجلب المذلة للمواطن في الضفة الأخرى من القارة المجاورة، ولا تعبر على أن واقع اختراق الحدود لدولة أجنبية يعتبر جريمة، وهذا ما يضل بالقارئ أو متتبع البرنامج، فغيب الموضوعية في هذا النوع من المقالات، أو البرامج الوثائقية خاطئ، وما هو إلا تضليل للرأي العام ومحاولة لاستمالة القارئ والمتتبع على حساب مبادئ إنسانية وضمائم مهنية.

أضاف قائلا: "إن تناول موضوع حساس مثل موضوع "الحرقة" لابد أن يتم من كل الزوايا، بهدف علاج الظاهرة وليس فقط لخلق موضوع حديث الساعة، فالمطلوب ليس تحويل الرأي العام خلال تحرير مقال أو القيام بتحقيق أو تسويق صور وفيديوهات، وإنما الأهم هو الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وتجاه أبناء الوطن بالتخلي بأخلاقيات المهنة والتزام الحياد والموضوعية.

الدكتور صالح شقباوي يؤكد:

## زمن البراغمية غذى الفكرة ولا بد من رفع درجة الوعي

أكد الدكتور صالح شقباوي، من جامعة الجزائر (2) "المساء"، أن الحديث عن الحرقة يقود قطعاً إلى الرجوع إلى البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الفرد، والمختلفة بين بيئة سليمة وأخرى هشة، إلى جانب الخلفيات الاجتماعية للفرد ونمط الحياة الذي يحياه، وكذا طريقة تفكير الفرد في مغادرة الوطن إلى المنافي، مؤكداً أن الشخص الذي يفكر في "الحرقة"، يذهب حاملاً مأساة شخصية، يحاول أن يتجاوزها هناك، لكنه قطعاً لن يستطيع تحقيق هذا المطلب.

• أحلام م

من المجتمعات المختلفة، بالتالي نحن في خدمة سيدين: سيد العالم الأول والثاني، كما أننا غير منتجين ومستهلكون، وهذا يستوجب علينا أن نرتقي ونتعلم ونرفع وعينا وإدراكنا بالعلم والثقافة، لقد سبقنا الآخرون أو العقل الغربي بالعلم، فقد استعملوا أدوات فكرية وواقعية"، وأكد المتحدث أننا مطالبون بأن نقف بمقاييس معرفية وفق الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أصبح بموجبه العالم قرية صغيرة، أمام زيادة العلم والوعي المعرفي، فالمفكرون أمثال محمد عبد الجابر وقاسم بلشار، أكدوا أن الوعي المعرفي لا يقاس بعمر زمني، وإنما بعمر الخطة التي نعيشها الآن. يواصل محدثنا بالقول "المجتمعات الأوروبية سبقتنا بالوعي والإدراك، فهت قوانين الله في الأشياء ومارستها بذكاء، وشخصيا كباحت ودكتور أدمو إلى أن نعلمي العقل دوره، أن نزيح الخرافات والاتكالية والاعتماد على الغير في حياتنا، فلابد من الاتكالية على الله وأنفسنا وأوطاننا، والجزائر دفع أهلها مليون ونصف المليون من الشهداء من أجل الحرية والاستقلال، لهذا لابد من الارتقاء بالوعي، فالعلم سلاح وأساس تطور المجتمعات وقوتها وتماسكها".

يشرح "عندما يذهب الجزائري أو العربي إلى حدود إسبانيا أو أمريكا، فهو يذهب حاملاً مأساة شخصية يحاول أن يتجاوزها هناك، وهذا ليس صحيحاً، لأنه خلال رحلة البحث تلك، يسعى إلى الريح السريع الذي يخال أنه سيحده هناك ولم يجده في وطنه، وهي حقيقة الشيء. وأضاف المتحدث أن الوطن لو كانت له إمكانيات لمعطيه لفضل، فالإشكالية في الفرد وليس في الوطن، لأنه لم يتم بواجبه ولم يدرس، وأصبح عالة على المجتمع، ويفكر من خلال "الحرقة" في التخلص من "العالة" إلى أمل جديد، بالتالي يصدم بواقع مرير هناك، فمن الحرقة من يعمل في المطاعم أو البساتين أو في وظائف متدنية جداً لا تليق به، ويمكن أن ينظف المطاعم ويزيل الأوساخ من الطرق، وقال "علما أنه لن يمارس هذه المهنة إذا ما عرضت عليه في وطنه، ولو أنه حاول أن يبني جهاز مناعة في وطنه، لوجد أن الوطن يعطيه الدفء والراحة التي يفتقدها هناك، فهو لم يعط للوطن ولم يأخذ منه".

يضيف الدكتور، أننا نعيش في زمن مادي براغماتي، والفكرة صالحة بقدر ما تنفع في زمن يحاول خلاله الآخرون فرض فلسفتهم ونمط حياتهم، وقال "نحن مصنفون من قبل دول العالم الغربي مع دول العالم الثالث، أي



أضاف المختص بالقول بأن الفرد الجزائري يطمح ككل الناس إلى رفع مستوى المعيشة ومدخوله الفردي والشهري والسكنوي، ويظن أن الخروج إلى حدود بلجيكا أو فرنسا سيدر عليه دخلاً مادياً كبيراً، لكن الواقع يقول عكس ذلك تماماً.

يوسف تمار أستاذ بكلية الإعلام والاتصال يؤكد:

## استراتيجية إعلامية وطنية أقوى سلاح لمحاربة "الحرقة"

دعا الدكتور يوسف تمار، أستاذ بكلية الإعلام والاتصال، إلى ضرورة وضع إستراتيجية إعلامية وطنية تهدف إلى الحد من ظاهرة "الحرقة" التي أخذت في هذه الفترة أبعاداً مثيراً للاهتمام، مشيراً إلى أن للإعلام قوة كبيرة في مكافحة هذه الظاهرة، على غرار ظواهر اجتماعية أخرى، مضيقاً أنها ظاهرة عسيرة لكن حلها غير مستحيل.

• نور الهدى بوطيبة

الحد منها.

وعن الإستراتيجية، يؤكد الأستاذ أن لكل وسيلة إعلامية طريقها الخاصة في الوصول إلى الفرد، سواء الصحافة المكتوبة، أو التلفزيون أو الإذاعة ولكل وسيلة دورها الذي لا يمكن التخلي عنه للتصدي لهذه الظاهرة، مشيراً إلى أن قرار وضع إستراتيجية وطنية من أجل التصدي للظاهرة لابد أن يكون قراراً إعلامياً وليس سياسياً، لأن أصل التناول هي قضايا تقنية وليست سياسية، فمثلاً نشر الصور والفيديوهات واختيار الكلمات التي لها تأثير على القارئ والمشاهد، بعيدة كل البعد عن التأثيرات السياسية التي يمكنها أن تجعل من القضية أكثر تعقيداً. وتكون تلك الإستراتيجية عبر حملات إعلامية سواء أفلام وثائقية، أو أفلام سينمائية، أو عن طريق حملات إعلانية، كما يمكن أن تكون رسومات متحركة، وتهدف هذه الإستراتيجية حسب المتحدث، إلى الحد من الظاهرة على المدى البعيد وليس فقط التفكير من حدها لطرف زمني معين فقط، ولكل وسيلة إعلامية طريقها الخاصة في القيام بذلك، إذ أن للكلمة أيضاً عبر الصحف المكتوبة تأثير قوي على القارئ وقد تكون سبباً لتغيير بعض الذهنيات كالتفكير في الهجرة غير الشرعية.

يضيف المتحدث قائلاً "إذا رجعنا إلى أصل الشيء، فإن وسائل الإعلام هي التي أقمعت بعض الشباب على الهجرة، فلما لا يتم استعمال نفس الوسيلة لمحاربتها، بطبيعة الحال بتدعيمها فقط بالدين والأمن والقوانين التصدي لها".



على المدى البعيد. يؤكد الدكتور تمار أن إستراتيجية التعامل مع هذه الآفات، هو أكثر ما يجب أن تلفت إليه السلطة ولا بد أن تكون للإعلام إستراتيجية، وفق حملات إقناعية، ولا بد من التفكير في هذا المتغير، وضروري قبل كل شيء تحقيق المصداقية والثقة بين الإعلام والمواطن، مضيفاً أن الآفات الاجتماعية عميقة البعد ليست كالمشاكل السياسية أو الرياضية مثلاً، لهذا تعد حساسة وصعبة التداول وهي قضية سلوك وتفكير، لكن لابد من الإيمان بأن وسائل الإعلام قادرة على

يقول المتحدث بأن قضية "الحرقة" امتحان عسير لوسائل الإعلام بأنواعها، عمومية كانت أو خاصة، فهي قضية لم تعد ظرفية، حاولت السلطة محاربتها بكل الطرق لدرجة أن تحريم الظاهرة أيضاً عبر فتاوى لم ينجح في الحد منها، بقي من مبدأ اختصاص وسائل الإعلام بمعالجة هذه القضية الخطيرة بطرق أكثر فعالية. قال المتحدث بأن الحرقة قضية مصداقية ووسائل الإعلام لدى الرأي العام، ولدى الشباب بشكل خاص، ومكانتها كمصادر للمعلومة، وحسب الأستاذ فإن الحرقة أو الشباب الذين يريدون اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية لهم عالمهم الخاص، لهم قناعاتهم ومتغيرات أخرى، ومن الصعب تغييرها، لكن لا يمكن إلا أن تكون ذلك مستحيل، لأنه بالنظر إلى دول أخرى قد تعاني أوضاعاً مزرية ولا تتوفر لديها أدنى ضروريات الحياة، إلا أنها لا تعاني هذا النوع من الظواهر.

يقول يوسف تمار، إنه في تاريخ تطور الإعلام هناك العديد من القضايا الأخطر من ظاهرة الهجرة السرية أو غير الشرعية، التي تناولتها وسائل الإعلام بأنواعها وبصراحة، وحاولت وفق إستراتيجيات إعلامية معالجتها، ووصلت إلى نتائج كبيرة، منها حوادث المرور أو العنف في المدارس أو وسط الأسرة، ظاهرة الاختطاف، البيروقراطية، الترشح أو الفساد الإداري، وقد نجحت وسائل الإعلام في ذلك، لكن لا يمكن القول بأن تلك الوسيلة كفيلة بالقيام بذلك لوحدها، وإنما لابد من تضافر الجهود بين كل الأطراف للوصول إلى نتيجة فعالة

مع إطلاق عدة دراسات لإعادة الاعتبار لمواقع تاريخية مصنفة

# إنجاز أول حظيرة ثقافية بوهران

تستعد مديرية الثقافة لولاية وهران، لإطلاق أول حظيرة ثقافية بالجزائر بحديقة ابن باديس التاريخية والمعروفة بحديقة بروموند دولوتان، المصنفة كإرث ثقافي وطني، كما ستضم عدة مشاريع ثقافية لاستقطاب المواهب وفتح المجال للنشاط الثقافي بها.

رضوان. ق



حسب مصدر من مصلحة التراث بمديرية الثقافة لولاية وهران، فإن المبادرة جاءت من منطلق حاجة وهران لحظيرة ثقافية تكون في مستوى عاصمة الغرب الجزائري، بالنظر للمواهب والتراث الكبير الذي تتوفر عليه الولاية، إلى جانب المواعيد الهامة التي تنتظر الولاية، وعلى رأسها الموعد القاري الخاص بالمعالم البحرية الأبيض المتوسط.

وجاء اختيار الموقع، كون الحديقة تقع بقلب مدينة وهران وتضم عدة معالم تاريخية، كما أنها تمثل أكبر مساحة بالمدينة، علاوة على إطلالتها على البحر، مما يجعلها أنسب منطقة لاحتضان المشروع الهام الذي بلغت نسبة دراسته التقنية 90 بالمائة، كما سيتم خلال الأسابيع القادمة عرض الدراسة الكاملة على المجلس الشعبي الولائي للمصادقة عليها. وشرعت مديرية الثقافة لولاية وهران، في إعادة الاعتبار لعدة مواقع أثرية مصنفة والتي بقيت لسنوات عرضة للإهمال والتخريب على غرار موقع «بورتيوس ماغينوس» بمنطقة بطوية والذي يعد تراث إنساني عالمي، حيث تم الانتهاء من الدراسة التقنية الخاصة به، فضلا عن موقع أربريانا الذي دخل المرحلة الأولى من الدراسة التي ستسمل لاحقا، فيما استلمت مصلحة التراث بمديرية الثقافة رسميا، دراسة إعادة الاعتبار لبوابة «كرفان ساري» والتي تعد من الشواهد التاريخية بولاية وهران والتي تعرضت للتخريب منذ سنوات، حيث تركت البوابة مرمية بحديقة ابن باديس، وفي هذا سيقوم مكتب

الدراسات بعد الدراسة التقنية المقترحة بإنجاز منحوتات خاصة ببعض الحجارة التي فقدت أو خربت لإعادة الباب لطبيعته الأولى. وبخصوص حصن «الكاراز» الموجود بقلب مدينة وهران والذي يتوسط هيكل فندق شاطوناف وقصر الباي وحديقة ابن باديس، كشف المصدر من مصلحة التراث بأن الدراسة التقنية قد تم إطلاقها منذ أكثر من سنة من طرف مديرية التعمير و البناء لولاية وهران، وقد تمت مراملة الوزارة بخصوص المصادقة على الدراسة.

## الدكتور تلياني يشرح واقع المسرح الجزائري

يناسب المجتمعات المدنية المتطورة المتحضرة التي تخرج ليليا لتسهر وتلبى حاجاتها الثقافية والفنية بحضور الحفلات ومشاهدة السينما وعروض المسرح، في حين أن المجتمع الجزائري مثل غيره من المجتمعات العربية قد أصابه داء التخلف والتراجع عن قيم التمدن والتحضّر، فصار كبريات المدن وتنام مع مغيب الشمس، كما انهارت كبريات العواصم العربية من القاهرة إلى بغداد إلى دمشق إلى تونس وبغروت وغيرها، محذرا من تلك الداعشية التي تكاد تصيب المجتمع الجزائري، ومن أهم الأسئلة التي طرحها الدكتور تلياني في محاضرته، سؤال حول جدوى المسرح اليوم؟ ورأى أنه من الضروري الإجابة عن هذا السؤال لمعرفة آفاق المسرح، لأننا إذا لم نجيب عن سؤال لماذا المسرح وما هي حاجتنا إليه اليوم؟ فإننا لن نخرج من المتاهة.



مسرحي وثقافي مهول رغم كثرة البيانات الثقافية، سواء فيما يتعلق بدور الثقافة أم بالمسرح، حتى أن الجمهور قد عرف هو الآخر عن الذهاب للمسرح، ربما هذا. كما أشار - يرجع لضعف مستوى العروض المسرحية، وربما بسبب منافسة التلفزيون للمسرح، أو بسبب انهيار قيم المدنية والتحضّر في المجتمع - ليتوقف تلياني كثيرا عند قضية علاقة المسرح بالمدينة، حيث رأى أن المسرح فن مسائي

السلطة ومنصرا لأحلام الشعب البسيط، ويتضح ذلك جليا في أعمال كاتب ياسين، وعبد القادر علولة، والمحمد بن قطاف، وفي كثير من عروض مسرح الهواة، ليعزّج بعدها الدكتور تلياني لقضية ارتباط المسرح بالوعي السياسي والاجتماعي للمجتمع، حيث لاحظ أن حركة المسرح تعكس حركة المجتمع، لذلك وجدنا المسرح كما أشار - من أكثر الفنون استهدافا من قبل الإرهاب خلال العشرية السوداء، بإقدامه على اغتيال علولة، ومجوبي، كما تم إغلاق المسارح في محاولة لإسكات صوت الحياة وتعميم ثقافة الموت. وقال الدكتور تلياني إن عدد المسارح المحترفة بالجزائر قد بلغت العشرين مسرحا، لكن ذلك التزايد العددي لم يستطع إعادة فن المسرح إلى الواجهة، بل لم يعد إلى الفاعلية التي كان عليها، حيث وجدنا أنفسنا اليوم أمام فراغ

قال الدكتور أحسن تلياني في محاضرته المعنونة بواقع المسرح الجزائري وأفاقه، خلال أيام عز الدين مجوبي للمسرح بعزاية ولاية سكيكدة، أن دور فن المسرح قد تراجع كثيرا بالمقارنة مع دوره في السنوات السابقة، ويتميز عن غيره من المسارح العربية والأجنبية بكونه مسرحا رساليا هادفا، اضطلع منذ بداياته الأولى بدور المقاومة الثقافية للاستعمار، كما تولى مهمة التعريف بالقضية الجزائرية للراي العام العالمي أيام الثورة التحريرية. بوجمعة ذيب

أضاف تلياني أن المسرح، إلى جانب مساهمته غلب الاستقلال في بناء الدولة الوطنية والترويج للمبادئ الاشتراكية، ظل دائما يمثل صوت الناس والمجتمع ومنقذ انحرافات

## اختتام مهرجان «الأيام المغاربية للمسرح» بوادي سوف «بانتورا سيبسيال» أحسن عرض متكامل

سادسة للمهرجان - عادت جائزة أحسن تمثيل رجالي إلى أصغر ممثل في هذه الدورة موسى الخطيب عن مسرحية «أنصار» لمسرح الطنطورة من فلسطين، وجائزة أحسن تمثيل نسائي إلى الممثلة نورة عصمت عن مسرحية «بلا مخرج» لفرقة صوفي للفنون الأدائية من مصر، أما جائزة أحسن نص مسرحي عادت لمسرحية «أنصار» من فلسطين، وفاز أحمد فؤاد من مصر بجائزة أحسن مخرج عن مسرحية «بلا مخرج» في حين أقيمت جائزة أحسن سينوغرافيا بسبب الظروف التقنية غير الملائمة، وفيما يخص جائزة أحسن عمل متكامل وهي جائزة تقييمية، فقد فازت بها فرقة «متنبد أنفاس» من المغرب عن مسرحية «مزيلة الجحور»، كما فازت مسرحية «بانتورا سيبسيال» للتعاونية الثقافية تافيتكا من العلية بجائزة أحسن عرض متكامل. وردة زرقين

عرضا مسرحيا من إنتاج المسرح الجهوي العليم بعنوان «انتاج الرفيقة الميتة»، وقبل الإعلان عن الجوائز لهذه الطبعة والمتمثلة في أفضل عرض متكامل، أفضل إخراج، أفضل نص، أفضل سينوغرافيا، أحسن دور رجالي وأحسن دور نسائي، بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم. وقدمت لجنة التحكيم توصيات أكدت فيها على الخروج من السياق المغاربي إلى السياق العربي، وأوصت بعدم إدراج المونودراما في مسابقة الأيام المغاربية للمسرح وذلك للتشويق بين خصوصيات العمل المسرحي والعمل المونودرامي، بالإضافة إلى ذلك، أكدت لجنة التحكيم على مستوى العروض المقدمة، وفي هذا الإطار، أوصت بانتقاء عروض ترقى إلى مستوى التظاهرة، إلى جانب ذلك أعلنت لجنة التحكيم استياءها للظروف التقنية عند تقديم العروض، بحيث لم تتوفر الخشبة على معدات كاملة خاصة منها السقف التقني، ورغم هذا نفتت الدورة

اختتمت فعاليات الدورة السادسة لمهرجان «الأيام المغاربية للمسرح»، أول أمس الاثنين، بدار الثقافة، محمد الأمين العمودي، بوادي سوف تحت شعار «المسرح ذاكرة الشعوب وحديث المدينة، بمشاركة فرق من الجزائر، مصر، تونس، المغرب، فلسطين، ليبيا، الأردن والسودان. وعلى مدار 05 أيام كاملة، استمتع عشاق الخشبة من عروض متنافسة صنعت الفرجة، حيث رصدت إدارة المهرجان سبعة جوائز لكافة العروض المسرحية المقدمة تحت إشراف لجنة التحكيم المتكونة من فنتحي صحرابي، إبراهيم رزوق، بشير قهوجي وعبد اللطيف علاق. عرف اليوم الأخير من الدورة السادسة للمسرحان التي رفعت إلى روح الممثل التلفزيوني والأداعي الفنان المرحوم، محمد وفيش، عرفانا بما قدمه للفن الجزائري ومن تنظيم جمعية «مشاق الخشبة للفنون».

## ثقافات ثقافيات

### الأيام الوطنية «مجوبي» بعزاية

تضال الجمهور بشكل ملفت مع فعاليات الأيام الوطنية عز الدين مجوبي للمسرح التي تجري منذ 15 فيفري الجاري بعزاية (شرق سكيكدة)، وقد تزايد حضور الجمهور في هذه التظاهرة التي تحتضنها دار الشباب رابع بورعدة بمدينة عزاية يوما بعد يوم وذلك لتعطش الجمهور لمثل هذه التظاهرات التي من شأنها أن تنعش المشهد الثقافي بهذه المدينة على حد تعبير الأنسة كريمة بوطلالة (23 سنة) والقاطنة بمدينة عزاية. وتعد كل أسبوعية منذ انطلاق الأيام دار الشباب رابع بورعدة بالجمهور الذي يتسارع للدخول فور فتح أبواب هذه القاعة للظفر بالمقاعد الأولى حتى يتمكنوا من مشاهدة المسرحيات التي تعرض في هذه التظاهرة، حيث أكد سفيا قيرة (17 سنة) والذي يدرس بالسنة ثالثة ثانوي أنه يسرع فور خروجه على الساعة الرابعة مساء من الثانوية نحو دار الشباب حتى يتسنى له مشاهدة المسرحية الثانية المعروضة كل يوم باعتبار أن الأولى تعرض على الساعة الثانية زوالا ولا يستطيع حضورها.

### يوم دراسي حول الشهيد بجامعة تيارت



تم التركيز خلال يوم دراسي بعنوان «يوم الشهيد ذاكرة تأبى النسيان» انتظم مؤخرا بملحقة جامعة تيارت لدايرة قصر الشلالة، على دور المؤسسات الدينية والثقافية في إحباط سياسة المستعمر الفرنسي لتجهيل الجزائريين آنذاك.

وأبرز محمد مداح أستاذ بجامعة تيارت أن السياسة الاستعمارية في مجال التعليم خاصة في الفترة الممتدة من 1830 إلى 1870، كانت تهدف إلى تجهيل الشعب الجزائري، ولم تكن مقوماته الثقافية من خلال مصادرة الكتابات والمساجد والتضييق على الزوايا والعلماء ونشر الثقافة واللغة الفرنسية وتهيش اللغة العربية، مما أدى إلى انتشار الأمية، إلا أنها لم تحقق الأهداف المرجوة من طرف المستعمر الفرنسي نتيجة رفض الجزائريين لهذه السياسة وظهور شخصيات ثقافية وعلمية متميزة.

وعرف هذا اللقاء المنظم من طرف ملحقة جامعة تيارت لقصر الشلالة، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد، مشاركة أساتذة من عدة جامعات من الوطن بحضور السلطات الولائية، حيث تضمن ثلاثة محاور تخص «السياسة الاستعمارية ومظاهر القمع الاستعماري وأثرها في بث روح التضحية من أجل الوطن»، و«المؤسسات الاجتماعية ودورها في رعاية أسر الشهداء والمجاهدين» و«شهداء الجزائر ذكرى وأبعاد».

## مواعد ثقافية

•• تحيي مؤسسة الشيخ عبد الكريم دالي، اليوم، الذكرى 40 لوفاته فقيده الموسيقي الأندلسية عبد الكريم دالي بأويرا بوعلام بسايح ابتداء من الثامنة مساء. •• يستضيف رواق «دار الكثر، بالشراكة من 24 فيفري الجاري إلى 11 مارس القادم، معرضا للفنان التشكيلي كمال بن شام بعنوان «صمات الزمن». •• في إطار حملة «مودة مع التاريخ»، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، العدد 165 من الحصنة بعنوان «كيفية يشارك الجميع في إبقاء الذاكرة الوطنية ويحافظ عليها»، وذلك بفتح المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا بدرقانة، اليوم على الساعة العاشرة صباحا. •• في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي الموسع رقم 237، هذا الخميس بفتح قسمه المجاهدين بسبيدي أحمد على الحسنة العاشرة صباحا، تحت عنوان «دور الأسماء المستعارة في الحيلولة دون معرفة الأسماء الحقيقية للمقاتلين محل البحث والاستنطاق من طرف السلطات الاستعمارية قبل الثورة التحريرية وأثارتها».

## المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ بتلمسان

### إبراز تضحيات الأسلاف

الشهيد عرفانا بما قدمه الشهداء من تضحيات جسيمة لأن التاريخ يمثل سجل الأمم وتحفل الجزائر بهذا اليوم منذ 18 فيفري 1991 بمبادرة من تنسيقية أبناء الشهداء تكريما لما قدمه الشهداء حتى لا ننسى مغزى الذكرى، لتختتم التظاهرة بأناشيد ثورية من تقديم تلامذة متوسطة الشهيد "جلاد محمد".

بدورها، أعدت مديرية الشباب والرياضة برنامجا متنوعا لإعادة إدماج نزلاء المؤسسات العقابيتين لداثرتي الرمزي والغزوات، وهذا على مدار أسبوعين، يتمثل في دورات رياضية في كرة القدم والكرة الطائرة والشطرنج وتنس الطاولة، ليتوج الفائزون من خلالها بجوائز تحفيزية، إضافة إلى تشكيل فرقتين مسرحيتين تشرفان على نشاطات المسرح داخل هاتين المؤسسات العقابيتين، وكذا إنجاز جدارية بكل مؤسسة عقابية يشارك فيها النزلاء هواة الفن التشكيلي يتمحور موضوعها حول الثورة الجزائرية المجيدة وذكرى الشهداء.

• ل. عبد الحليم

تتواصل بولاية تلمسان الاحتفالات المخلدة لذكرى اليوم الوطني للشهيد طيلة هذا الأسبوع، حيث أحيا المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ لمدنية تلمسان، تحت شعار "الشهيد ثمن الحرية" المناسبة بقاعة العروض بالتنسيق مع مديرية التربية وبحضور معلمي وتلاميذ متوسطة الشهيد "جلاد محمد" بأغادير.

وأبرز المشاركون الهدف من إحياء هذه الذكرى الغالية لإرساء الروابط بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات الأسلاف من أجل استخلاص العبر والاقتداء بخطاهم الشريفة حتى لا ننسى الذكرى واستشهاد مليون ونصف المليون من الشهداء لتحرير الجزائر، كما كانت فرصة متجددة للعودة فيها - حسبهم - بالقلوب والوجدان إلى ذكريات وبطولات وصور أولئك الذين ضحوا من أجل هذا الوطن العزيز.

وتضمن البرنامج معرضا للصور بعنوان "الشهيد ثمن الحرية" ووثائق تاريخية وأشرطة ثورية، مع عرض فيلم وثائقي لشهداء المنطقة، كما تخللتها مداخلة عن سبب اتخاذ يوم 18 فيفري من كل سنة يوما للاحتفال بذكرى

## منتدى "فوانيس" للإبداع الأدبي والفني بسكيكدة

### جلسة ثقافية متميزة احتفاء بيوم الشهيد

احتضنت كلية الآداب والعلوم بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، أول أمس، جلسة أدبية ثقافية أشرف عليها منتدى "فوانيس" للإبداع الأدبي والفني، وذلك إحياء لذكرى يوم الشهيد، أراد من خلالها طلبة الجامعة التعبير عن مدى تمسكهم بالرسالة التوعوية، ومن ثم الوفاء للشهداء.

• بوجمعة ذيب



نصها "يحيى لنموث"، وللطالب عيسى واديه من خلال نصه الموسوم بذكرى الشهيد، ليختتم النشاط الذي حضره جمع كبير من الطلبة والأساتذة، بكلمة الدكتور حسن دواس المشرف العام على منتدى "فوانيس" الذي تُوّه بالمشاركة النوعية للطلبة في المسابقة واهتمامهم بعالم الإبداع.

جوائز القصة القصيرة، فقد عادت الجائزة الأولى للطالبة فاطمة بريغت والثانية للطالب محمد بوثران، أما الثالثة فكانت من نصيب الطالب وليد قدوش، ليستمتع بعدها الحضور بأجمل ما قيل في الشهيد من خلال قراءات شعرية للطلبة نجوى منجون من خلال نصها المعنون "جزائرية موقوفة"، وللطالبة زهرة يمني من خلال

حسب رئيسة المنتدى الأنسة سحر بولحراش، فالمنتدى الذي تشرف عليه، متمسك لأقلام المبدعين الذين أبوا إلا أن يعبروا عن مدى ارتباطهم الوثيق بوطنهم، فيما أشاد الدكتور بوجمعة بويحيو عميد كلية الآداب واللغات، بالمنتدى الذي اعتبره همزة وصل بين المبدعين الشباب والشأحة الأدبية والثقافية بالولاية. أما الأستاذ عبد العزيز بوجبيلة مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالولاية، فقد رأى في المنتدى مشعل ينير درب الفن والإبداع.

وأثرى الجلسة الأدبية لمنتدى "فوانيس" للإبداع الأدبي والفني، الدكتور أحسن تلياني الذي قدم مداخلة في القصة، تمحور موضوعها حول "الأدب وتأثيره في تغيير مسار الثورة". من جهته، أشاد الدكتور محمد حلوش رئيس لجنة تحكيم مسابقة "فوانيس" بدور هذا الأخير في الدفع بعجلة الإبداع والمضي نحو أفق مشرق تمثيلا لصورة مشرقة لكلية الآداب واللغات، ليتم بعدها الإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقة "فوانيس" الإبداعية التي شهدت مشاركة عدد كبير من الطلبة الذين يمثلون جميع الكليات والتخصصات بجامعة 20 أوت 55، والذين تنافسوا على 6 جوائز، 3 منها في الشعر و3 أخرى في القصة القصيرة. وعادت جائزة الشعر الأولى للطالب علاء الدين بوغازي، والجائزة الثانية للطالب شمس الدين بوكولو، أما الثالث فكانت من نصيب الطالب وليد الصيغي من دولة فلسطين. وفيما يخص

### "تاج النجاح" عرض جديد

مسرحية من إخراج جماعي تحت عنوان: "الأميرة المفقودة"، والتي نالت عدة جوائز، إلى جانب الطائر العجيب، وهي المسرحية التي توجت بجائزة أحسن أداء رجال للفنان جمال ندان وأحسن إخراج للفنان العيد قابوش، بالإضافة إلى مسرحيات أخرى حققت نجاحا كبيرا منها "هدية عيد الميلاد". كما تم إنتاج مسرحية للكبار بعنوان: "ملحة صالح باي".

• سميرة عوام

الألوان وترتيب التحف التي تستلطف الخشبة، وكلها وسائل لبناء مسرح موضوعي بعيدا عن تشبثات ذهن الطفل، وكشفت جمعية "الشهاب للفنون الدرامية" بعناية، والتي يترأسها سامي غريسي، عن نضالها المسرحي خاصة فيما يتعلق بالعروض الموجهة للأطفال، وهذا منذ نشأتها سنة 1994، حيث قدمت الجمعية، عدة عروض مسرحية بمشاركة عمالقة المسرح منهم الراحل كمال كريبوز الذي قدم حينها مسرحية "كبلوبة"، علاوة على

ستقدم جمعية "الشهاب للفنون الدرامية"، عرضا جديدا بعنوان، "تاج النجاح"، موجه للصغار، هذا الجمعة بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي، وسيستمتع الأطفال، ومشاهد هذه المسرحية، التي ستقدم بشكل جديد ومغاير عن العروض المسرحية التي أنتجت الجمعية سابقا. وفي هذا السياق، سيتم خلال هذا العرض، تقديم طرح جديد، يساعد الصغار على تعلم مفردات جديدة من قاموس اللغوي للمسرحية، إضافة إلى كيفية تركيب

### جمعية "الشهاب للفنون الدرامية"



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
Republique Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري  
الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته  
OFFICE NATIONAL INTER PROFESSIONNEL DU LAIT

الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته  
المنطقة الصناعية، الطريق الوطني رقم 01 بوفاريك، البلدية  
رقم التعريف الجبائي: 000716097757815

### إشعار منح مؤقت

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2017 / ONIL / DL / N°06

العبور والتخليص الجمركي مع نقل الحاويات المملوءة إلى مكان التفريغ واسترجاع الحاويات الفارغة (منطقة الشرق / منطقة الغرب).

بعد تقييم العروض، تمنح الصفقة مؤقتا للمترشحين المذكورين أدناه وللذان قدما أفضل عرض من حيث المزايا الاقتصادية

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي 15/247 المؤرخ في 15/09/2015، والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويض المرفق العام، يعلن الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته باختصار (أونيل)، كافة المترشحين المشاركين في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2017 / ONIL / DL / N°06 يوم 2017/12/29 والمتعلق بخدمة:

اسم وعنوان المترشح	الحصة	المنطقة	مبلغ العرض المالي باحتساب جميع الرسوم (استرجاع غير فوري للحاويات)
EURL TRANSANIS إقامة (أ) رقم 33، حي الرحمة، دالي إبراهيم الجزائر	حصة رقم 01	منطقة الشرق	31 892,00 دج
ATRANS 05 شارع عبد الكريم الخطابي، الجزائر	حصة رقم 02	منطقة الغرب	26 733,00 دج

وتطبيقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي المشار إليه أعلاه، يمكن للمتعهد الذي يحتج على المنح المؤقت للصفقة أن يرفع طعن على مستوى لجنة الصفقات التابعة للديوان في أجل أقصاه عشرة (10) أيام، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## مولودية الجزائر - أوتوهو الكونغولي

# العميد لتعويض تأخره وتحقيق التأهل

يسعى نادي مولودية الجزائر لتدارك تأخره، عندما يستقبل، اليوم، بلعب 5 جولية الأولي على الساعة (19ر00) منافسه جمعية أوتوهو الكونغولية، بمناسبة إجراء إياب مباريات المرحلة التمهيدية لرابطة الأبطال الأفريقية لكرة القدم.

و. توفيق



العميد الذي سقط بثباته تنظيمي في مباراة الذهاب في الكونغو، سيرمي بكل ثقله من أجل استدراك ما ضاع منه وتحطى عقبة فريق جمعية أوتوهو الكونغولي، قصد مواصلة المهمة في هذه المسابقة.

وللنجاح في هذه المهمة، سيتوجب على رفقاء المهاجم دراجة الضغط على مرمرى المنافس منذ البداية، وعدم إهدار أي فرصة سانحة للتهديف، على اعتبار أن العميد مطالب بتحقيق الفوز بثلاثية نظيفة إذا أراد العبور للدور القادم من رابطة أبطال إفريقيا.

وتخوض مولودية الجزائر هذا اللقاء بمعنويات عالية بعد الفوز المهم المسجل يوم الجمعة الماضي على راند ترتيب البطولة الوطنية، شباب قسنطينة بثلاثية نظيفة، لحساب الجولة العشرين للرابطة الأولى.

وعن هذه المواجهة، أكد المدافع الأيمن للعميد عبد الرحمان حشود قائلا "إنها مباراة صعبة أمام منافس جيد، علينا التحضير جيدا لهذه المواجهة التي

لن تكون سهلة، وكما هي هامة لحجز تذكرة الدور المقبل، يجب تفادي الأخطاء لتحقيق نتيجة جيدة، سنعمد كثيرا على دعم أنصارنا لصنع الفارق". من جانب آخر، تلقى نادي مولودية الجزائر ضربة موجعة بعد تأكد انتهاء

## اتحاد العاصمة

# حمدي يريد استعادة درفلو قبل موعد الداربي القادم

بعياد الفريق، على أمل التعافي سريعا والعودة إلى أجواء التحضيرات رفقة باقي زملائهما، وهو ما يعني أن غيابهما عن لقاء مولودية المقبل شبه مؤكد. العاصمة تدريباتها الجارية بلعب عمر حمادي ببولوجين تحسبا لمباراة الداربي العصامي، ويبقى الهدف الأول لرفقاء اللاعب شافعي هو الظفر بالزاد كاملا وتحقيق الانتصار قصد البقاء في كوكبة المقدمة، ومواصلة التنافس على لقب البطولة هذا الموسم. وقرر المدرب ميلود حمدي رفع حجم العمل يوم أمس بعدما برمج حصتين تدريبيتين، سعيًا منه لتجهيز اللاعبين بدنيا بشكل أكبر، على أن يعود الفريق إلى العمل بمعدل حصّة واحدة بداية من اليوم.

و. توفيق

## معاينة اتحاد بلعباس وجمعية الشلف

فرضت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، عقوبة على اتحاد سيدي بلعباس، بحرمانه من جماهيره لمباراة واحدة، بعد اجتياحهم أرضية الملعب ما بين شوطي المباراة أمام مولودية وهران، في الجولة 20 من الرابطة الأولى "موبيليس"، وقد عرفت المباراة انهزام الفريق البلباسي بنتيجة خمسة أهداف مقابل اثنين بلعب 24 فيفري بلعباس يوم السبت الماضي، المباراة التي واصل الحكم لعبها، رغم قرار المكتب الفدرالي للفاف القاضي بتوقيف أي مباراة يقوم الأنصار خلالها باحتياح أرضية الميدان، وعدم استئنافها، غير أنه وكوّن الحكم لم يتلقوا أي تعليم بذلك، لم يوقف الحكم هذا اللقاء. من جهته، تعرض فريق جمعية الشلف من الرابطة المحترفة الثانية، لعقوبة الحرمان من أنصاره لمقابلتين، لنفس السبب بعد التعثر أمام شبيبة بجاية.

ط. ب

## لجنة الانضباط

# الرئيس حجاج يرمي المنشقة

قرر رئيس لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، عبد الحميد حجاج، الاستقالة من منصبه الذي شغله منذ مدة، بسبب ما أسماه تدخل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في صلاحياته. وترأس حجاج آخر اجتماع للجنة الانضباط يوم الاثنين الماضي، حيث تمت فيه معاينة اتحاد بلعباس بمباراة واحدة، وجمعية الشلف بلقاءين، كما كان حجاج محل انتقاد العديد من الفاعلين في كرة القدم، بسبب بعض القرارات التي لم تكن مفهومة، ومنها معاينة جمعية عين مليلة يخصم أربع نقاط من رصيده، بعد مرور عدة أسابيع عن قضية الاحترار التي تقدم بها فريق واد تلمسان، على لاعب الجمعية، مما جعل نادي الشرق الجزائري يتقدم بطعن ويفوز في القضية لتعاد له ثلاث نقاط.

ط. ب

## تحضيرا للتنقل الفريق الوطني

# مدان يعاين "غراز ليينو ستاديوم"

يتواجد المناجير العام للفريق الوطني لكرة القدم، حكيم مدان، في النمسا، من أجل التحضير لتنقل "الخضر" الذين سيلعبون مباراة ودية ضد منتخب إيران يوم 27 مارس المقبل، وبعد توقف في فيينا، تنقل مدان إلى مدينة غراز التي تستضيف المباراة، حيث زار ملعب غراز ليينو ستاديوم، الذي سيجري فيه اللقاء، والملاعب المخصص لإجراء التدريبات. وحسب موقع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فإن سفيرة الجزائر في النمسا السيدة مباركي، سالت مهمة المناجير العام للفاف، من خلال وضع الإمكانات المادية والبشرية التي ساعدت بمبعوث الاتحادية على أداء مهامه في أحسن الظروف.

ط. ب



## شباب قسنطينة

# عمراني يطالب بنسيان الخسارة الأخيرة

طالب المدرب عبد القادر عمراني لاعبيه بنسيان الخسارة الأخيرة التي عاد بها رفقاء زراد من العاصمة، ومن ثم التفكير في المواجهة المصرية التي ستجري أمام اتحاد بسكرة بلعب "الشهيد حملاوي". وأكد عمراني أنه يجب الخروج من مرحلة الفراغ التي يمر بها اللاعبون الذين يصلون من جهتهم بالمسألة لأجل رفع المعنويات ومواصلة اللعب على القلب الغالي الذي لا زال ممكنا في ظل تواجد الشباب في المرتبة الأولى بفارق أربعة نقاط كاملة، رغم تعثره في مواجهتين متتاليتين.

وأشار التقني التلمساني، إلى أنه لم يتفاجأ بالانهزام الذي حققته تشكيلة مولودية وهران على حساب اتحاد بلعباس، مؤكدا أن نتائج الجولة الماضية لم تخدم بتاتا "السافار" الذين تلقوا صفتين في يومين، فمن جهة خسروا أمام مولودية التي قلصت الفارق إلى 6 نقاط، وبعد 24 ساعة تقلص الفارق مرة أخرى إلى 4 نقاط بعد فوز الحمراوة ببلعباس. وأكد المناجير العام لشباب قسنطينة،

وأكد المناجير العام لشباب قسنطينة،

## ماجر في ضيافة سفيرة النمسا



حظي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، رابح ماجر، بدعوة من سفيرة النمسا بالجزائر، السيدة هونسويتز، حيث تبادل أطراف الحديث، وأكد ماجر في السياق، أن أحد أكبر نجاحاته كلاعب، حققه في فيينا، خلال نهائي كأس رابطة أبطال أوروبا، التي فاز بها نادي "آف سي بورو"، بفضل هدفه بالكعب، ليبقى راسخا في تاريخ كرة القدم.

من جهتها، أبدت سعادة السفيرة فرانسيسكا هونسويتز، رغبتها في التعاون بين الجزائر والنمسا في مجال كرة القدم، وقالت "أنا سعيدة جدا، بما أن المنتخب الجزائري سينتقل إلى بلدي، من أجل لعب مباراة تحضيرية، تملك تقاليد كبيرة في استقبال فرق كرة القدم، تمنني التوفيق لفريقكم، لديكم إمكانيات كبيرة سيما مع السيد ماجر كمدرّب، أنا وأقفة من أن هذه الإمكانيات ستكون بالنجاح، وأتمنى أن يكون هناك تعاون في كرة القدم بين النمسا والجزائر سيما فيما يخص الفئات الشبانية، من صميم قلبي أمنّي النجاح لكرة القدم الجزائرية، أنا

ط. ب

## شبيبة الساورة / تقرير "سلي" عن اللاعبين

رفع الطاقم الفني لشبيبة الساورة بقيادة المدرب كريم خودة، إلى اللجنة المديرية للفريق تقريرا "سليا" عن اللاعبين، سيما علم من إدارة النادي المنتمين إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موبيليس. وأوضح المصدر أن بعض عناصر التشكيلة على غرار اللاعب عمار بورديم، عرقلت خيارات الطاقم الفني وهو ما يشكّل مساسا خطيرا بالانضباط وانسجام المجموعة. وسيكون هذا التقرير الذي لم يعرف بعد مضمونه الكامل، وقدم من قبل المدرب خودة لمسيري الفريق، قبل أن يرفع في القريب إلى لجنة الانضباط للنادي، متبوعا بعقوبات صارمة ضد

دعا رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم، جيانى أفنتيني، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي، لحضور الطبعة الثانية للقمّة التنفيذية للفيفا، التي ستعقد غدا الخميس، في دار السلام بتنزانيا، وسيكون زطشي حاضرا في هذه الأشغال بالأمين العام للفاف، محمد ساعد.

وفي المراسلة التي تلقتها الفاف من الاتحادية الدولية، أكد رئيس "الفيفا" على أهمية وضع أرضية لتقوية الحوار

بين كل الجمعيات الأعضاء وإدارة "الفيفا"، كما ذكر أن الاتحادية الدولية، منظمّة تحظى بالتنوع الذي يشهد الجميع، حيث يمكن من أن يتعلم البعض من البعض الآخر، وستتم مناقشة العديد من النقاط، خلال هذه القمة للفيفا وهي برنامج "فورورود" للفيفا، مستقبل المنافسات الشبانية، النسوية وأندية الفيفا، وتحسين نظام تحويل وجدول المباريات الدولية.

بين كل الجمعيات الأعضاء وإدارة "الفيفا"، كما ذكر أن الاتحادية الدولية، منظمّة تحظى بالتنوع الذي يشهد الجميع، حيث يمكن من أن يتعلم البعض من البعض الآخر، وستتم مناقشة العديد من النقاط، خلال هذه القمة للفيفا وهي برنامج "فورورود" للفيفا، مستقبل المنافسات الشبانية، النسوية وأندية الفيفا، وتحسين نظام تحويل وجدول المباريات الدولية.

ط. ب

## الرابطة الولائية بعين تموشنت إجراءات جديدة بحاجة إلى دعم

تم بمقر الرابطة الولائية لكرة القدم بعين تموشنت، أمس، عقد الدورة العلنية العادية للرابطة بحضور غالبية رؤساء الأندية وكذا ممثلي مديرية الشباب والرياضة. في هذا السياق أكد السيد الحاج الهاشمي، رئيس الرابطة لـ «المساحة»، تقديم التقريرين المالي والمعنوي وكذا مشروع خارطة عمل 2019، للرفعي بهذه الرياضة الشعبية، وأضاف أن الأندية ستلعب فوق ملاعب معشوشبة الموسم الرياضي القادم، ومن هذا المنطلق دعا رئيس الرابطة جميع المسؤولين على المستوى المحلي، لدعم البلديات ماديا ومعنويا لتسجيل هذه المنشآت قبل الانطلاق في الموسم الرياضي. في نفس السياق، تمت المصادقة على التقريرين المالي والأدبي من

## بودياب يقنع رزقي بمواصلة العمل خزينة مولودية بجاية تدعم 10 ملايين سنتيم

ينتظر أن تدعم خزينة نادي فريق مولودية بجاية، بعشرة ملايين سنتيم خلال الأيام المقبلة، تتمثل في إعانة المجلس الشعبي الولائي بملياري سنتيم، إعانة البلدية المقدرة بـ 6 ملايين سنتيم و2,5 مليار سنتيم، المتمثلة في إعانات وزارة الشباب والرياضة، وهو ما يسمح لإدارة الفريق بتسوية مستحقات اللاعبين العاملة والعمال، مثلما وعدت به الإدارة من قبل. وسبق لرئيس مجلس الإدارة مصطفى رزقي، أن أكد دخول هذه الإعانات خلال الأيام القليلة القادمة، وهو ما من شأنه أن يكون عاملا معنويا إضافيا لتمكين الفريق من اللعب بقوة على ورقة الصعود، خاصة وأن المباريات المتبقية ستكون في غاية الصعوبة. على صعيد آخر، كان

## اتحاد بسكرة لكناي يراهن على النتيجة في قسنطينة

تشهد تدريبات تشكيلة اتحاد بسكرة هذه الأيام حرارة كبيرة ومعنويات في السحاب، بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي أخرجت الفريق من ثلاثي المؤخرة، حيث عاد اللاعبون إلى التحضير وسط تفاؤل كبير بالوصول إلى الهدف المسطر.

خالد ح



ولديهم رغبة ملحة في العودة بنتيجة طيبة. وبعدها خصصت منحة معتبرة مقابل الفوز على أولمبي المدينة في لقاء سجل خلاله رفقاء العقبي هذين نظيفين، فإن الرئيس إبراهيم ساعو، خصص منحة مغرية مقابل العودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة باعتبار أن البسكرة سيلعبون أمام رائد البطولة الوطنية لكن المعطيات الحالية تحفزهم للعودة بنتيجة مرضية إلى الديار.

أهمية المرحلة التي يعيشها الفريق، وأشار الرجل الأول على مستوى العارضة الفنية للفريق الأخضر والأسود، إلى أن صعوبة اللقاء القادم تتطلب وضع اليد في اليد وتجنب الجميع خاصة، وأضاف أن جميع اللقاءات القادمة في منافسة البطولة تكتسي أهمية كبيرة في حسابات البقاء، حيث اتضح في الحصة التدريبية أن اللاعبين واعون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم

بهدف تعزيز حظوظ الفريق في العودة بنتيجة حسنة تساعد على مواصلة سلسلة نتائجه الجيدة. وفي حديثه للاعبين مع بداية حصص الاستئناف شدد مدرب البسكرة، على ضرورة العودة بنتيجة طيبة من قسنطينة، وحذره من تسجيل تعثر قد تكون عواقبه وخيمة، حيث طالبهم بالمحافظة على أعلى درجات التركيز، وأخذ الأمور بالجدية اللازمة انطلاقا من

ويحضر المدرب نذير لكتاوي، لاعبيه لموقع قسنطينة القادمة أمام الرائد في مقابلة لن تكون سهلة على اللاعبين، بما أن أبناء المدرب عمراني، لن يرضوا بتعثر جديد على أرضية «الشهيد حملاوي» لكن لكتاوي، يريد استغلال وضعية البسكرة في البطولة الوطنية، حيث يراهن لكتاوي كثيرا على عودة بعض الركائز الغائبة عن لقاء المدينة،

## فراجي يصبر على بقاء المنحى التصاعدي لنتائج الفريق

منها سالما، ومستغل عودة الثقة بالنفس إلى اللاعبين وقدراتهم لتقديم مردود طيب آخر تسجل به نتائج إيجابية قادمة وليس في ملعب وادي رهيو فحسب» وأضاف فراجي.

منحى الخميس في الجيب والقادم أفضل قررت إدارة مديوني لعب ورقة التحفيز بالتوازي مع جهد اللاعبين فوق رقعة الملعب، وذلك بتسديد منحة الفوز على صفاء الخميس قبل مواجهته السبت ضد وادي رهيو على أقصى تقدير، وقطعها وعدا تخصيص تحفيز آخر هام لدى استفادة الفريق من الإعانة المالية المخصصة له من قبل مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، والمقدرة بـ 400 مليون سنتيم.

شباب عين وسارة وصفاء الخميس على التوالي، وهو ما مكن ممثل «حي الغوالم» من تسليق لائحة الترتيب والتموقع في المركز الثامن مناصفة مع فرق أولمبي أريزو، اتحاد الكرامة، سريع المحمدية، واتحاد الرمثي. ولا ينبغي مديوني التوقف عند هذا الحد، بل تحسين المزيد من النقاط لإنهاء المنافسة في مرتبة مشرفة، حسب فراجي دائما الذي شدد على ضرورة الاستعداد من كافة الجوانب، للخروج القادمة إلى ميدان شباب وادي رهيو، الذي يلي مديوني في جدول الترتيب، ويسعى من جانبه لكسب نقاط مقابلة تخرجه من دائرة الحسابات التي يوجد فيها حاليا.

ووصف المتحدث مباراة يوم السبت القادم بالصعبة «لكن لامناس لمديوني من الخروج

## مديوني وهران

قال إسماعيل فراجي، مساعد مدرب مديوني وهران، إن الطاقم الفني يسعى بكل قواه للعودة بالفريق إلى المنحى التصاعدي للنتائج الإيجابية، الذي لزمه ل جولات قبل أن تتوقف بعد الهزيمة أمام رائد الترتيب ترجي مستغانم، منوها بالطلبة الإيجابية لبعض اللاعبين الشباب التي منحت لها الفرصة لتعويض عدد من الركائز الأساسية الغائبة عن يوميات الفريق لأسباب متباينة. سعيد م

أكد فراجي، أن التحضيرات تسير في جو أخوي وباريحية بعد نجاح مديوني في الظفر بنقاط المقابلاتين اللتين استضافهما فوق أرضية ملعبه «الجيب بوعقل» أمام كل من

## أولمبي الشلف

سيكون أولمبي الشلف محروما من أنصاره خلال الجولتين المقبلتين 22 و23 من عمر الدوري المحترف الثاني، أمام كل من رائد القبة وشباب باقة على التوالي بملعب «محمد بومرزاق»، بعد العقوبة التي سلطتها لجنة الانضباط عقب الأحداث التي شهدتها اللقاء الأخير في إطار الجولة 20، وسيغيب الجمهور الشلفي في هاتين المواجهتين بالإضافة إلى تسليط غرامة مالية قدرت بـ 200 ألف دج. وانتهزت الجمعية بعقر الديار في الجولة الماضية أمام شبيبة بجاية، وهي

## «الجوارح» يغيبون جولتين متتاليتين

الهزيمة التي لم يهضمها «الجوارح» الذين قاموا برمي المقذوفات واستعمال الألعاب النارية علاوة على إصابة الحكم الرابع، وبالتالي سيغيب الجمهور الشلفي عن فريقه الذي يسبح من مساندة وتشجيع الجوارح. للتذكير تنتظر الشلفاوة مباراة مهمة في إطار الجولة 21 حينما يواجه الرائد جمعية أمل عين مليلة في مواجهة ستكون صعبة على أشبال المدرب الهادي خزار.

م. عبد الكريم



ق. ر

## مونديال 2030 الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي تسعى لاستضافة مشتركة

تسعى كل من الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي، لاستضافة نهائيات كأس العالم لسنة 2030 بصورة مشتركة وتقديم طلبها خلال مونديال 2018 المقرر الصائفة المقبلة بروسيا، وفقا لما تم الإعلان به بمصاصة أوروغواي مونتيديو. والتقى المسؤولون المعنيون من دول أمريكا الجنوبية الثلاث لمناقشة الخطوات المقبلة للترويج لترشيحهم لاستضافة الحدث الأكبر في كرة القدم بالعالم، وأوضح رئيس أوروغواي تاباري فاسكوز، في بيان أن «اعتقد أن الوقت مناسب لاستخدام كافة قوانا مجتمعة لطرح طلبنا أمام المتابعين بالعالم»، وأضاف أن «كأس العالم لهذه السنة ستكون فرصة رائعة لطرح وتنسيق مسعانا، لأن العالم سيركز على كرة القدم، وسيكون أمامنا متسع للاهتمام». وستقام مباريات كأس العالم هذا العام في 11 مدينة روسية في الفترة الممتدة من 14 جوان إلى 15 جويلية 2018، وهذا اللقاء الذي جرى سهره الاثنين، رئيس اتحاد كرة القدم الأرجنتيني كلوديو تاليا، ووزير السياحة في باراغواي مارسيليا باسغالوبو وآخرون. وستأتي منافسات كأس العالم لكرة القدم عام 2030 بعد 100 سنة من استضافة أوروغواي أول بطولة أقامها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمنافسات كأس العالم. وأعلنت الأرجنتين وأوروغواي اللتان فازتا بلقب كأس العالم لمرتين في مطلع العالم الماضي، خططهما لترشيح مشترك لطلب استضافة الحدث الكروي العالمي لتتم إضافة باراغواي لهذه المساعي في سبتمبر الفارط. واستضافت كل من أوروغواي والأرجنتين هذه البطولة سنتي 1930 و1978 على التوالي، في حين تسعى باراغواي لاستضافتها للمرة الأولى في تاريخها.

ق. ر

## البطولة العربية للأندية البطلة في الكرة الطائرة

### انهزام المجمع البترولي أمام السويحلي الليبي

انهزم المجمع البترولي الجزائري أمام نادي السويحلي الليبي بثلاثة أشواط دون مقابل أول أمس، لحساب الجولة الثالثة من المجموعة الثانية للبطولة العربية للأندية للكرة الطائرة (رجال) في نسختها 36 الجارية من 17 إلى 25 فيفري، وجاءت أشواط المباراة على النحو التالي: 25-12 و26-24 و25-22 لصالح الليبيين. وتعد هذه الخسارة الثانية للممثل الجزائري في هذه المنافسة بعد تلك التي تجرّعها في اليوم الأول أمام الريان القطري 3-1 مقابل فوز واحد على اتحاد جدة السعودي بنتيجة 3 أشواط لصفر: 25-21، 25-23 و 25-22 الأحد الماضي، وركن المجمع البترولي للراحة أمس الثلاثاء. أما الممثل الجزائري الثاني في هذه

### يعقد ندوة صحفية غدا الخميس

### الدراج الدولي الفاروقين بالجزائر



يستقبل مقر معهد سرفانتاس الكائن بشوارع خليفة بالجزائر العاصمة، غدا الخميس، بطل اسبانيا في الدراجات لدورة 1986 الفاروقين، الذي سيستقبل لقاء صحفيًا ابتداء من الساعة الخامسة مساء. وتندرج هذه المبادرة في إطار اتفاق لقاءات الشراكة المبرمة بين وزارة الشباب والرياضة وسفارة إسبانيا في الجزائر، ومعروف عن الفاروقين، أنه دراج دولي إسباني سابق من مواليد 17 أوت 1956 بمنطقة فاليس، وقد دخل الاحتراف الرياضي للدراجات واستمر في نشاطه إلى غاية 1991. وتمكن الفاروقين من التتويج بدورة الدراجات لبلاده إسبانيا في 1986 وسمح له النشاط الرياضي بالمشاركة في دورات فرنسا في عدة مرات إلى جانب خوضه بطولات العالم لهذه الرياضة.

ع.إسماعيل

## السباح الدولي أسامة سحنون:

### أسعى للتتويج بالذهب خلال المواعيد القارية والدولية

أكد السباح الدولي أسامة سحنون، أنه يحضر بجدية بهدف التتويج بالذهب خلال مختلف المواعيد القارية والدولية التي تنتظره هذا الموسم، بداية بالألعاب المتوسطية بإسبانيا، مشيرًا إلى أن مشاركته في بطولة الجزائر المفتوحة في الحوض الصغير (14-17 فيفري) بالجزائر العاصمة يعد بمثابة محطة تحضيرية تحسبًا لهذه المنافسات.



حافظ سباح المجمع الرياضي البترولي على تفوقه في البطولة الوطنية المفتوحة بإحرازه لخمس ميداليات ذهبية في سباق 50 مترًا سباحة حرة (22 ثا 56 ج)، 200 متر سباحة حرة (1 د 49 ج 31)، 100 متر فراشة (54 ثا 89 ج)، 50 مترًا فراشة (24 ثا 38 ج) و 100 متر سباحة حرة (48 ثا 93 ج)، وصرح سحنون لواج قائلا: "أنا مقتنع بالأداء الذي قدمته خلال هذه البطولة الوطنية المفتوحة، حيث تحصلت على خمس ميداليات ذهبية فردية وتسعة في المجموع مع فريق المجمع البترولي باحتساب سباقات التتابع وأنا فخور بالمحافظة على ألقائي للمرة التاسعة على التوالي. شخصيا لم أسطر هذه البطولة كهدف شخصي، بل هي محطة تحضيرية، كما جئت لإعطاء المثل للسباحين الشباب".

وأواصل حديثه فيما يخص المستوى الفني العام للبطولة قائلا: "هناك مواهب جزائرية جديدة وهي تحطم أرقامًا قياسية وطنية بالرغم من أنها ليست بالمعيار بالنسبة للسباحة العالمية، لكن أتمنى أن يواصلوا على هذا المنوال وأن نضع اليد في اليد لرفع الراية الوطنية عاليا في العالم".

وكشف البطل الجزائري أنه سطر ثلاثة أهداف رئيسية لهذا الموسم الرياضي تتمثل في مشاركته في ثلاث مناسبات إقليمية، قارية ودولية "أعمل جاهدا للتحضير لألعاب البحر الأبيض

المتوسط شهر يونيو القادم بإسبانيا، ثم البطولة الإفريقية للسباحة شهر سبتمبر بالجزائر وفي النهاية البطولة العالمية في الصين شهر ديسمبر، وهي ثلاثة أهداف رئيسية ومهمة في ظرف زمني قصير ولهذا أنا أتدرب بصفة شاقة تصل إلى سبع ساعات يوميا من أجل الحضور بقوة والتتويج باللقب وتشريف الألوان الوطنية في المحافل الدولية".

ويبدو أن سحنون (26 سنة) يرغب في تصادي تفاقم الخلاف الذي يجمعه برئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة حكيم بوغادو، والمدير الفني الوطني رضا بلجلح، حيث يتابع السباح قضائيا بتهمة القذف من أجل التركيز على

الرياضة. ويبدو أن سحنون (26 سنة) يرغب في تصادي تفاقم الخلاف الذي يجمعه برئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة حكيم بوغادو، والمدير الفني الوطني رضا بلجلح، حيث يتابع السباح قضائيا بتهمة القذف من أجل التركيز على



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة الصناعة والتجارة والصيد البحري

الديوان الوطني المهني للحليب و مشتقاته  
OFFICE NATIONAL INTER PROFESSIONNEL DU LAIT

الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته  
رقم التعريف الجبائي 000716097757815

## إعلان عن عدم جدوى طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 01 - 2018 بتاريخ 11-01-2018

طبقا لأحكام المادة 40 من المرسوم الرئاسي رقم 247 - 15 الصادر في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويض المرفق العام، يعلن الديوان الوطني المهني للحليب ومشتقاته (أونيل) كافة المترشحين المشاركين في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

A.O.N.O.C.E.M- رقم 01 / DL / 2018 / ONIL

المتعلق بخدمة تخزين، تفريغ ومعالجة الحاويات ومنصات الحمولة على مستوى منطقة الشرق والمنشور في الجرائد الوطنية يوم 11/01/2018، بعدم جدوى طلب العروض. نتيجة عدم مطابقة أي عرض لموضوع الصفقة ولمحتوى دفتر الشروط.



التصالحات الجزائرية - طر. ذ. أ.  
المديرية العمومية البلدية  
المديرية العامة لمرافق ومعدات  
دائرة الممتلكات والمواصلات  
الطريق الوطني رقم: 29 أوراء ديش  
الرمك الجبائي: 000216299033049 - رقم الحساب البنكي: 60 ملحق 00445 0300000048

(إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 201802)

تعلن المديرية العمومية للتصالحات الجزائرية بالبلدية عن فتح مناقصة وطنية لإنتاج: أشغال ترميم ومساحة للمواقع التالية مقسمة إلى 04 محصن

المحصة رقم 01: G.E BLIDA, MSAN 01: SIDI EL KEBIR  
GUERITE 1 et 2 BLIDA: Complexe téléphonique, CGIR, CRMET, CEL, G.E BLIDA, MSAN 01: SIDI EL KEBIR  
المحصة رقم 02: URAD 02 BENI MERED: Complexe téléphonique Boufarik, G.E ECOLE BOUFARIK, URAD SOUMAA, MEFTAH  
MSAN 176 LOGTS MEFTAH  
المحصة رقم 03: G.E RHANE AIN ROMANA, G.E EL AFFROUN, G.E OUEDJAR 03  
URAD CHIFFA, G.E RHANE AIN ROMANA, G.E EL AFFROUN, G.E OUEDJAR 03  
المحصة رقم 04: URAD BENI MERED: SIEGE EX DRT BLIDA 04

المؤسسات الممولة والمهتمة بهذا العرض، يمكنها سحب دفتر الشروط لدى مكتب الممتلكات المديرية العمومية البلدية مقابل مبلغ 2000 (دج) ألفا دينار جزائري في الحساب البنكي ب.ر.ج: 00445 0300000048 ملحق 60

- يكون العرض مرقا إيجابيا بالبرقيات المطلوبة في دفتر الشروط وتتضمن:
- رسالة التعهد بمضنية مخفومة وموزعة.
- تصريح بالانكشاف مخفي مخفوم وموزع.
- تصريح بالزراعة مخفي مخفوم وموزع.
- نسخة من السجل التجاري.
- نسخة من بطاقة التعريف الجبائي.
- نسخة من شهادة السداد المصرفي.
- شهادة الانتماء للعضان الإحصائي ورادة مستندات CNAS, CACOBATH, CASNOS.
- نسخة من شهادة السوابق المالية مبررة بالمعاملات من 03 أشهر.
- المستعدين الخاصين للخدمة الجزائية المبررة من مرسوم بخصائص شهادة G12 لأكثر من 3 سنوات.
- المستعدين الخاصين للخدمة العامة من مرسوم بخصائص البيان الضريبي لأكثر من 03 سنوات.
- موثبات المصلحة في الجبال.
- شهادة التأهيل والتصديق المهني المصنف 2 أو أكثر.
- قائمة الوسائل المادية والبشرية مسجلة عليها من طرف خبر أو محضر قضائي لا تقل صلاحيتها عن سنة 2016.
- دفتر الشروط الحالي يصلح كتم وتوقيع المتقدم بعبارة "مقر ومصدق عليه".

توضع العروض المرفقة بالبرقيات السابقة ذكرها في ظرفين منفصلين ومختومين كما يلي:

- العرض التقني يوضع داخل طرف معلق لا يحمل إلا عبارة « عرض تقني »
- العرض المالي يوضع داخل طرف معلق لا يحمل إلا عبارة « عرض مالي »
- يوضع الظرفان داخل طرف خارجي معلق ومبهم لا يحمل إلا العبارة التالية:

مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2018/02  
أشغال ترميم ومساحة مقسمة إلى 04 محصن  
عرض لا يفتح

حدد آخر أجل لإيداع العروض بخمسة عشر 15 يوما على الساعة 12H00 ابتداء من أول مهود للمناقسة في الجرائد الوطنية.

تتم عملية فتح الأظرفة في نفس اليوم المحدد لوضع العروض على الساعة 13H00 بالمديرية العمومية البلدية. تجدر الإشارة إلى أنه يمكن للشخص واحد من كل مؤسسة (الممثل المفوض قانونا) حضور جلسة فتح الأظرفة. يبقى المستعدين مازمين بمروضهم لمدة 180 يوم ابتداء من آخر أجل لإيداع العروض.

## حملة "عسكرية" من أجل فئران



البحري،  
والتهمة عدد كبير  
منها، كما دمرت الحياة النباتية على الجزيرة، وهددت حياة  
حشرات نادرة.  
وللتخلص من الفئران الضارة على الجزر، رسمت نيوزيلندا  
أضخم خطة إبادة يشهدها العالم، ستكلف خزينة الدولة 735  
مليون دولار، وبداية العملية كانت في 2016، عندما أنزلت طائرات  
هليكوبتر خاصة 65 طنا من طعم الفئران السام على الجزيرة.  
سيغادر أول فريق مراقبة من نيوزيلندا لقضاء 3 أسابيع على  
الجزيرة، يتابع فيها تطور عملية إبادة الفئران التي بدأت قبل  
عامين.

قررت نيوزيلندا إرسال فريق ضخ  
مكون من عناصر قوات الدفاع والشرطة الخاصة، مزودة بكلاب  
بوليسية، للتخلص من ظاهرة الفئران التي اجتاحت جزر  
أنتيبودس جنوب البلاد. ووفقا لصحيفة "غارديان"، سترسل  
نيوزيلندا 10 رجال من الشرطة الخاصة و3 كلاب بوليسية  
وعناصر من قوات الدفاع، بالإضافة لوزارة الحفاظ على البيئة،  
يوجيني سايج، في مهمة خاصة للقضاء على فئران نشرت الخراب  
في جزر أنتيبودس.  
تقع الجزر على بعد 760 كيلومترا جنوب شرقي نيوزيلندا، وهي  
جزيرة غير مأهولة، غزتها الفئران التي وصل عددها إلى 200 ألف  
قار في الجزيرة، وهاجمت الفئران كتاكيت طائر القطرس



## مقاضاة مصور بسبب صور زفاف "غير لائقة"

قرر العروسان بول وستيفاني، مقاضاة مصور حفل زفافهما، بسبب التقاطه صوراً  
"غير لائقة" خلال حفل زواجهما في بريطانيا.

نشرت صحيفة "ديلي ميل" قصة بول وستيفاني اللذان أكدا أن ثلث الصور التي التقطها  
مصور الحفل كانت "ضبابية"، بالإضافة إلى التقاطه صوراً محدودة جداً للعريس  
والعروس. كما تضمنت الصور العديدة التي التقطها المصور لقطات "غير لائقة"  
لوصيفات العروس، أظهرت أجزاء من أجسادهن، ولم يلتقط المصور ديف كيلكورس  
سوى 70 صورة للعروس، و11 صورة للعريس، من مجموع 1600 صورة التي التقطها خلال  
الحفل.

لم يعلن عن قيمة التعويض الذي سيحصل عليه العروسان، في حال اختتمت القضية  
لمصلحتهم، ودافع كيلكورس عن نفسه ملقياً اللوم على "سوء الأحوال الجوية" خلال  
الحفل، ويذكر أنه تقاضى قرابة 800 دولار مقابل خدماته في ذلك اليوم.

## كنديون يفضلون الموت في منازلهم

كشفت دراسة حديثة، عن أن معظم سكان مقاطعة أونتاريو، الأكثر اكتظاظا  
بالسكان في كندا، يفضلون الموت في منازلهم وسط أفراد عائلاتهم، وفق ما ذكرت  
صحيفة "ذي ستار" المحلية. إلا أن هذا الأمل يبدو بعيد المنال للكثيرين، إذ أظهرت  
الدراسة أن نحو 70 بالمائة ممن شملتهم، يمارقون الحياة في المستشفيات ومراكز  
الرعاية الصحية ودور كبار السن.  
شملت الدراسة التي نشرها معهد العلوم السريرية، ومقره تورنتو، نحو 265 ألف  
شخص فارقوا الحياة بين أبريل 2010 ومارس 2013، وفق ما ذكرت الصحيفة.



## مدرسة للحمير في فرنسا



افتتحت مدرسة في جنوب  
فرنسا الغربي، يقصدها الناس من  
كل مناطق البلاد ليتدربوا على  
طرق استخدام الحمير في  
الأنشطة التي يتم تعاطيها في  
البيساتين المخصصة لإنتاج مواد  
الزراعة العضوية وشبه العضوية.  
تتولى هذه المدرسة الفريدة من  
نوعها في فرنسا، تدريب كل الذين  
يرغبون في إطلاق مشاريع زراعية  
حسب نظام الإنتاج العضوي أو  
شبه العضوي، على طرق استخدام  
الحمير في هذا الشأن، ويقصد هذه  
المدرسة قبتان وفتيات من كل  
مناطق فرنسا، لتلقي دورات

تدريبية قصيرة لا تتجاوز عموما  
ثلاثة أيام، وفق "راديو مونت  
كارلو" الدولي.

## 7 آلاف طفل حديث الولادة يموتون يوميا

العام الماضي إلى أكثر من النصف،  
إلا أنه لم يحدث تقدم عالمي مماثل  
من أجل الأطفال الذين تقل أعمارهم  
عن الشهر، وأضافت "ولأن الكثيرين من  
هذه الوفيات كان يمكن منعها، فإننا  
ننصر بوضوح تجاه أفقر أطفال  
العالم".



ذكر تقرير لمنظمة الأمم المتحدة  
للطفولة (اليونيسيف)، أن سبعة آلاف  
طفل حديثي الولادة يموتون كل يوم،  
خاصة في الدول النامية، وبين  
التقرير أن أعلى معدلات الوفاة  
تحدث في باكستان وأفغانستان  
والبلدان الإفريقية الواقعة جنوب  
الصحراء الكبرى.  
وفقا للبيانات الصادرة عن  
مجموعة الأمم المتحدة المشتركة  
بين الوكالات المعنية بتقدير وفيات  
الأطفال، للأطفال المولودين في  
اليابان  
وايسلندا  
وسنغافورة  
أكبر  
فرصة للبقاء على  
قيد الحياة،  
وقالت المديرية  
التنفيذية  
لديونيسيف،  
هنريتا اتش  
فوري، أنه رغم  
خفض عدد الوفيات  
بين الأطفال دون الخامسة  
من العمر خلال النصف الأول من

## عذبه والداه بالتعليق من كاحليه



نشرت لأول مرة صورة طفل  
رضيع تعرض للاعتداء من قبل  
والديه بشكل سيئ، مما اضطر إلى  
بتر قدميه نتيجة إهمال هذه الأسرة  
المتوحشة، وكاد الطفل توني سميت  
جونير الذي يبلغ من العمر 41 يوما  
فقط، أن يلقى حتفه على يد والديه  
جودي سيمبسون وأنطوني سميت،  
الذين قاموا بسلسلة من  
"الاعتداءات العنيفة" عليه.

كان الطفل الصغير قد تم تعليقه  
من كاحليه، وتسببت هذه الوضعية  
من بتر قدميه، وتركته بعاهة  
مستديمة مدى الحياة، كما عانى  
الطفل من تسمم الدم، وأصيب  
بكسور في ثمانية مواضع من  
جسمه، عندما حدث ذلك في عام  
2014.

تكشف صور نشرتها وسائل  
إعلام بريطانية، الظروف القاتمة  
التي كان يعيش فيها الطفل داخل  
شقة مزدحمة في ميدستون، حيث  
تعرض توني لسوء المعاملة، ويبدو  
المكان كما لو أنه صندوق قمامة  
بسبب الفوضى والإهمال،  
والملابس المتراكمة في كل مكان  
وكيس الزباله على السرير.

وقد حكمت محكمة في ميدستون  
كروان يوم الجمعة الماضي، على كل  
من الزوجين سيمبسون (24 عاما)  
وسميت (46 عاما) بالسجن لمدة  
عشر سنوات، ورغم أنهم أنكروا أية  
اتهامات تتعلق بالتسبب في ضرر  
جسدي أو إبذاء الطفل والتعامل  
بقسوة معه، إلا أن هيئة المحلفين  
لم تستغرق سوى أقل من ساعة  
لإدانتهم، كما ثبت أن لكل منهما  
إدانات سابقة عديدة.

## "كتناكي" في "ورطة كبيرة"

قالت سلسلة مطاعم "كتناكي" للوجبات السريعة، إنها  
اضطرت إلى إغلاق المئات من فروعها في المملكة المتحدة  
بسبب نقص الدجاج، وظهرت المشكلة خلال اليومين  
الماضيين بعدما حولت الشركة عقد التوريد إلى  
(دي.إتش.إل) مما دفع معظم فروعها التسعامة في بريطانيا  
إلى الإغلاق.  
قالت الشركة على موقعها الإلكتروني "لقد استعنا بشريك  
جديد للتوريد، لكنه واجه مشكلات. إحضار دجاج طازج  
لتسعامة مطعم في أنحاء البلاد، أمر معقد حقا"، وأضاف  
البيان "لا تعاون في مسألة الجودة، لذلك عدم التوريد كان  
معناه إغلاق بعض المطاعم والبعض الآخر عمل بقاءة  
طعام محدودة أو لساعات أقل".  
ألفت (دي.إتش.إل) باللوم في تأخير التوريد على  
"مشكلات في التشغيل"، وقالت متحدة باسم الشركة "تعمل  
مع كتناكي وشركائنا لتدرك الموقف، وهذه أولويتنا، ونعتذر  
عن أي إزعاج حدث نتيجة لذلك".

## رجل بقلبين بعد عملية نادرة

عاما، لعملية زرع قياسية، لكن  
الأطباء أدركوا فوراً أن جهاز  
المانع ذا الدماغ الميت، كان  
صغيرا جدا.



انتقل جراح القلب غويلا  
كريشنا غوخال، إلى الخطة "ب"،  
حيث قام بربط القلب السليم  
بالجهاز القديم في عملية  
استمرت 7 ساعات، في مستشفى  
أبولو بمدينة حيدر آباد، خلال

الأسبوع الماضي.  
عاد ضغط دم المريض إلى مستويات شبه  
طبيعية بعد العملية، لكن يوجد لديه الآن نمط  
معد من تخطيط القلب لوجود نبضين مختلفين،  
ووصف القلب الطبيعي الثاني المتواجد بين الرئة  
اليمنى والقلب الأصلي، أنه "بحجم كرة صغيرة".  
في حديث مع صحيفة "دوهيندو"، قال الدكتور  
جوخال "يُكمل القلبان بعضهما البعض لتسهيل  
عمل الدورة الدموية، بيد أنهما ينضضان بمعدلات  
مختلفة. ويذكر أن هذه العملية أمر نادر الحدوث،  
وتم الإبلاغ عالميا عن حوالي 150 عملية مماثلة".

خضع رجل  
لعملية جراحية  
فريدة  
من نوعها،  
حصل على  
إثراها على  
قلبين، في  
محاوله خارقة  
لإنقاذ حياته. وكان  
من المقرر أن يخضع  
مريض هندي، يبلغ من العمر 56

## الاف المتابعين لطفل قبل ولادته

حصل طفل على أكثر من 100 ألف متابع على "إنستغرام"،  
قبل أيام من ولادته، بفضل أسرته الشهيرة على موقع التواصل  
الاجتماعي. ولد كاليان غي في عائلة تتكون من والدين، غاريت وجيسيكا،  
وأطفالهم الثلاثة، حيث يتابعهم حوالي مليون شخص على "إنستغرام".  
أعلنت العائلة عن ولادة طفلها كاليان، عبر نشر فيديو بالأبيض والأسود حقق مليون  
مشاهدة، وتمكن كل من غاريت (30 عاما) وزوجته جيسيكا (30 عاما)، من تحقيق متابعة  
هائلة على "إنستغرام"، عندما قررا التخلي عن العمل والسفر حول العالم إلى أجل غير  
مسمى. باع غاريت تطبيق ماسح الباركود لصالح "سناپ شات" مقابل 54 مليون دولار عام  
2014. وانطلق في رحلة حول العالم مع أسرته، حيث زاروا أكثر من 50 بلدا حتى  
الآن، ومع ذلك، بدلا من إنفاق المال الذي تلقاه غاريت، اعتمدت الأسرة على  
الاموال التي حصلت عليها من بيع كل الممتلكات (حوالي 32 ألف  
جنيه إسترليني)، بالإضافة إلى ما تجنيه حاليا من  
الموئين و"يوتيوب".

## كلب يهاجم طفلا ويشوه وجهه بألم الدود



أصيب، أول أمس، طفل في العاشرة من عمره، بجروح بليغة على مستوى الوجه واليد، إثر تعرضه لهجوم من طرف كلب، كان عائدا من مدرسته الابتدائية بمنطقة أم الدود ببلدية مولاي العربي بسعيدة، حيث تم نقل الطفل على جناح السرعة إلى العيادة الطبية ببلدية مولاي العربي، حيث يتم تحويله فيما بعد إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بعين الحجر من قبل مصالح الحماية المدنية.

• ح. بوبكر

## حجز 49 قرصا مهلوسا وشهادات طبية مزورة

تمكنت مصالح أمن سعيدة، نهاية الأسبوع الماضي، من توقيف شخصين (22 و48 سنة) تورطا في حيازة أقراص مهلوسة، قصد بيعها وتزوير شهادة طبية، وقائع القضية جاءت إثر دوريات يحي داودي موسى بمدينة سعيدة، حيث لفت انتباههم شخص مشتببه فيه، حاول الفرار إلى محل لبيع العطور، وقام برمي صفيحتين من الأقراص المهلوسة بهما 20 قرصا مهلوسا، وحاول صاحب المحل تضليل عناصر الشرطة بأن هذه الأقراص تخصه وأنه قام باقتنائها وفق وصفة طبية لإبعاد الشبهة عنه وعن زميله، إلا أنه، وبعد تفتيشه عشر بجوئته على 29 قرصا من نفس النوع، وأفضت التحريات التي أجرتها الفرقة المختصة، من خلال الاتصال بالطبيب المحرر للوصفة وكذا الصيدلي، بينت أن الوصفة الطبية مزورة بإضافة المشتبه فيه الثاني اسم الدواء من تلقاء نفسه بغية بيعها بأثمان باهظة وسط الشباب. المشتبه فيهما أنجز ضدتهما إجراء قضائي وقدمتا أمس، أمام نيابة الجمهورية.

• ح. بوبكر

## جريح في انفراف شاحنة ذات مقطورة ييوب

تدخلت، أمس، الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية يوب، التي تبعد عن مقر ولاية سعيدة بـ 42 كلم، جراء حادث سير، تمثل في انفراف شاحنة ذات مقطورة على مستوى الطريق الوطني رقم 94 وبالصبيط بالقرب من الجسر المسمى المقطرة الكحلة، حيث أسفر الحادث عن إصابة السائق بجروح خفيفة تم نقله إلى القطاع الصحي بذات البلدية لتلقي العلاج.

• ح. بوبكر

## حجز 14 مركبة بوثائق مزورة

تمكن عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سعيدة، في عملية نوعية من حجز 14 مركبة من مختلف الأنواع، ذات ملفات قاعدية وأرقام تسلسلية مزورة، إضافة إلى وضع 8 مركبات أخرى في خانة إشارة الاعتراض. العملية جاءت بناء على تحريات شرعت فيها الفرقة المختصة منذ ما يقارب 3 أشهر، وأثمرت بعد متابعة دقيقة وتحريات معمقة، بحجز واسترجاع هذا العدد من المركبات، فضلا عن إجراءات قضائية 15 ضد شخصاً لهم صلة بهذه التجاوزات. وقد تم إنجاز ملفات قضائية للمشتبه فيهم، وأحيل ملف هذه القضية أمام نيابة الجمهورية.

• ح. بوبكر

## بومرداس عبد الكريم ليشاني مديرا للمركز الثقافي الإسلامي

أعيد تعيين عبد الكريم ليشاني مديرا للمركز الثقافي الإسلامي بمدينة بومرداس، وأُفاد إليه من إدارة مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لورقلة حيث عمل على رأسها قرابة ثلاث سنوات، وينتظر الزميل ليشاني إعادة إحياء المركز الثقافي "الشهيد أعمار مخرف" من خلال برمجة العديد من النشاطات التربوية والعلمية بعد ركود تام دام لأزيد من سنتين. نشير إلى أن المركز ينظم اليوم الأربعاء محاضرة تربوية حول مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.

• حنان.س

## باتنة 4 قناطير من أوراق التبغ بقصر بلزمة

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية قصر بلزمة، في ولاية باتنة، 4 قناطير من أوراق التبغ الجاف، مع توقيف شخصين (26 سنة)، يمارسان نشاطا تجاريا غير قار من دون القيد في السجل التجاري، مع انعدام الفوترة. وقدرت قيمة المحجوزات بـ 40 ألف دج. وذكر بيان المصالح الأمنية أن عملية الحجز تمت أثناء قيام الدرك بمداومة على مستوى الطريق الوطني 77 الرابط بين ولايتي باتنة وسطيف، بالصبيط بالمكان المسمى مشته لقهاوي، حيث تم تفتيش شاحنة صغيرة تم العثور بها على المحجوزات المذكورة، وقد تم اقتياد المعنيين إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق، وقد تم تكوين ملف قضائي ضد المشتبه فيهما وإطلاق سراحهما تبعا لتعليمات وكيل الجمهورية لدى محكمة مراونة. مع تسليم المحجوزات إلى مفتشية أملاك الدولة بمروانة.

## حجز مضخة لسقي مزروعات بمياه الصرف

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لعين ياقوت، في ولاية باتنة، مضخة كهربائية تستعمل في سقي المحاصيل الزراعية بمياه الصرف الصحي، مع توقيف المشتبه فيه (68 سنة). وأثناء وجود دورية لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين ياقوت بالمنطقة الصناعية ببلدية عين ياقوت، تم ضبط شخص يقوم بضخ المياه المستعملة باستعمال مضخة كهربائية موصولة بأنابيب بلاستيكية، لسقي الخضروات، وقد تم حجز المضخة وتوقيف المشتبه فيه واقتياده إلى مقر الفرقة للتحقيق معه.

وتم تحرير محضر للمشتبه فيه. وبعد سماعه، تم إطلاق سراحه طبقا لتعليمات النيابة، مع وضع المحجوزات بالمحضر البلدي إلى غاية صدور أمر قضائي.

• ع. بزاعي

## إنقاذ 107 أشخاص من الاختناق بشرق البلاد



كشفت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية عنابة أنه تم إنقاذ 182 شخصا من الموت المحقق منهم 107 في ولايات الشرق الجزائري منها عنابة. وحسب المصدر، فإن عدد الأشخاص المتوفين جراء الاختناقات بغاز أول أوكسيد الكربون على المستوى الوطني بلغ 65 حالة وفاة، مع تسجيل 247 حالة تسمم و93 تدخلًا لأغوان الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز عبر كل المديرات التابعة لها. والسبب الرئيسي في ذلك هو غياب منافذ التهوية بالمساكن، فيما بلغت المصيلة الإجمالية لسنة 2016 ما يعادل النصف المسجل لهذا الموسم، علما أنه من بين أسباب الاختناقات: قدم أجهزة التدفئة وعدم صيانة التوصيلات المتعلقة بها، إضافة إلى التركيب العشوائي لهذه الأجهزة، الذي يبقى وراء ارتفاع عدد الضحايا وكذا عدم احترام مقاييس الأمان أثناء تركيب تجهيزات التدفئة، لاسيما فيما يتعلق بالتهوية وإغلاق الصمامات بشكل جيد.

• سميرة عوام

## القبض على متورطين في قضايا مختلفة بسكرة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخامس بمدينة بسكرة، من توقيف 3 أشخاص تورطوا في قضايا مختلفة، حيث ألقى القبض على شخص يبلغ من العمر 19 سنة، متبع في قضية سرقة عن طريق التهديد بسكين، رفقة صديقه 19 سنة، سحيتهم امرأة (32 سنة)، سمسلا على هاتفها النقال، ويتكثف البحث والتحري، من تحديد هوية الفاعلين وتقديمهم أمام العدالة. في انتظار البعث الثالث الذي كان في حالة فرار. كما تم توقيف شخص آخر (29 سنة) بسبب قضية النصب والاحتيال، محل أمر بالتوقيف، وتقديمه للعدالة، صدر في حقه أمر إيداع، فيما ألقى القبض أيضا، على آخر (34 سنة) على خلفية قضية التصريح الكاذب والتبليغ عن جريمة وهمية، كون مركبة، استهدف من مبلغا ماليا ملك لأحد أصدقائه، وعلى أساس أمانة يسلمها لشخص آخر، فابتكر القصة للاستيلاء على المبلغ، وتقديمه للعدالة صدر في حقه أمر إيداع، فيما ألقى القبض أيضا، على آخر (34 سنة) على خلفية قضية التصريح الكاذب والتبليغ عن جريمة وهمية، كون مركبة، استهدف من مبلغا ماليا ملك لأحد أصدقائه، وعلى أساس أمانة يسلمها لشخص آخر، فابتكر القصة للاستيلاء على المبلغ، وتقديمه للعدالة صدر في حقه أمر إيداع.

• نور الدين.ع

## القبض على مجرّص فتاة على الفسق

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري العاشر بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف شخص يبلغ من العمر 21 سنة، لتورطه في قضية إغراء طفلة وتحريضها على فساد الأخلاق. وتعود حثيئات القضية إلى شكوى قدمتها أم الضحية تخص تعرض ابنتها القاصر للإغراء والتحريض على فساد الأخلاق من قبل أحد الأشخاص وهذا بعد تعرفها عليه على موقع "فايسبوك"، حيث طلب منها إيداع مفاتها وأغراها بممارسة الجنس معه، من إصرار المشتكي منه على تلبية طلبه من خلال إرسال بعض الصور المخلة بالحياء أو نشر صورها عبر حساباته الإلكتروني ووضع أمرها، والذي سبب لها اضطرابات نفسية بمحاولة الانتحار بتناول كمية من الأقراص دفعة واحدة، وبلاستغلال الجيد للمعلومات والاستعانة بالأدلة العلمية، تمكنت الشرطة من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه وتحويله إلى مقر المصلحة وإنجاز ملف إجراءات جزائية ضده، وتم تقديمه أمام النيابة المحلية.

## قسنطينة

## سكيدة المعنوبين بالهجرة إلى كندا يقاضون مسيرة وكالة

قرّر عدة مواطنين معنوبين بالهجرة إلى كندا وجلبهم من الشباب، تقديم شكوى لدى وكيل الجمهورية بمحكمة سكيدة، ضد مسيرة وكالة متخصصة في تسهيل إجراءات الهجرة إلى كندا، بعد أن اكتشفوا أنّ هذه الأخيرة قد احتالت عليهم، بعد أن قاموا بالدفع لها مبلغا ماليا أوليا يقدر بـ 1000 أورو، مقابل الخدمة التي ستقدمها الوكالة لهم، إلا أنهم وبعد انتظار طويل، لم يلمسوا من صاحبة الوكالة إلا الوعود ليقروا مقاضاتها.

• بوجمعة ذيب

## البويرة قتيان و24 جريحا في حادث مرور

خلف حادث مرور خطير وقع ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، على مستوى محول أخنيف من الطريق السيار شرق - غرب باتجاه قسنطينة، قتيان اثنين و24 جريحا، على إثر اصطدام حافلتين لنقل المسافرين بشاحنة نصف مقطورة في حدود الساعة منتصف الليل و23 دقيقة. الحادث الذي خلف قتيلين، ويتعلق الأمر بسائق الحافلة صاحب 53 سنة ومرافقه صاحب 19 سنة، فيما نجا بأعجوبة سائق الشاحنة صاحب 57 سنة الذي أصيب بجروح. وتفاوتت خطورة إصابات 23 جريحا آخر، والذين تراوحت أعمارهم بين 18 و31 سنة. وقد تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى أمشادلة لتلقي الإسعافات اللازمة، كما زارهم والي الولاية بصيحة الثلاثاء للأطمئنان على حالتهم الصحية.

• ع. ف. الزهراء

• خالد حواس

## تلمسان انتقال 4 جثث متفنة من البحر بالغزوات

لفظت أمواج سواحل ولاية تلمسان جثة مفقود آخر بشاطئ الغزوات الذي تم انتشاله من قبل فرقة الغطس للحماية المدنية لولاية تلمسان، بالتنسيق مع خفر السواحل بالغزوات، ليرتفع عدد الجثث التي تم انتشالها خلال أسبوع إلى 4 جثث مرشحة لأن تكون لأفارقة حاولوا الهجرة للممر نحو الضفة الأخرى. وحسب مصلحة الإعلام بأمم ولاية تلمسان، فإن مصالحتها، وبناء على معلومات تلقاها من صيادين بحراس السواحل، قامت طيلة أسبوع من انتشال 4 جثث متفنة تطفو بعرض البحر على بعد أميال، وهي في مرحلة متقدمة من التفنن من جنس ذكر تتراوح أعمارهم بين 20 و35 سنة مرتدين ستر النجاة، حيث نقلوا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الغزوات.

هذا رغم الإجراءات الصارمة التي وضعتها للتطبيق الخناق على قوافل الهجرة غير الشرعية على طول الشريط الساحلي للولاية، إلا أن هذه الظاهرة لا تزال تستهوي العديد من الشباب المغامر.

## حجز 4 قنينات من المؤثرات العقلية

أوقفت قوات الشرطة التابعة للأمين الحضري السابع ببلدية كدية، بولاية تلمسان، شبكة إجرامية تتاجر في المؤثرات العقلية. الموقوفون تم القبض عليهم على مستوى مفترق الطرق بالكدية بالمدخل الرئيسي لمدينة تلمسان. داخل مركبة يقودها أحدهم، حيث عثر بعزونه على قنينة أعراض جانبية، وبعد تفتيشها عثر بداخلها على 4 قنينات زجاجية مملوءة بأدوية صيدلانية من فئة المؤثرات العقلية، ولا يجوز على وصفة طبية أو بطاقة أو ملف طبي ثبت حيازتها لها بطريقة مشروعة. وخلال التحقيق معه، صرح أنه اقتناها من عند أحد المتورطين، بـ 3500 دج للقنينة الواحدة، وقد قدم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، الذي أصدر في حقه حكما بالسجن النافذ سنة واحدة مع غرامة مالية نافذة قدرها 30 ألف دج.

## 3 سنوات سجنا لمروج السموم

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بأمم ولاية تلمسان من إيقاف مجرم خطير يقوم بترويج هذه السموم، وهذا على إثر ورود معلومات إلى المصالح الولائية للشرطة القضائية "فرقة مكافحة المخدرات"، مفادها قيام تلمسان بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بالحي الذي يقيم فيه، مستغلا في ذلك مسكنه الأول بحي بودغن والثاني بحي الرياض الكبير في تخزين هذه السموم، وعلى ضوء هذه المعلومات، قامت عناصر الشرطة بعملية ترصد للمتورط، وتم إيقاف المشتبه به بمحل يخضع كقاعة الألعاب بمسكنه الأول بحي بودغن، وبموجب إذن بالتفتيش صادر عن المحكمة، تم العثور على كيس به 30 قطعة من المخدرات بوزن إجمالي يقدر بـ 28 غراما كانت مخبأة بإحكام فوق سطح الحمام، ليتم تقديم المشتبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أحال الملف على القاضي الذي أصدر ضده الحبس لمدة 3 سنوات وغرامة مالية تقدر بـ 100 ألف دج.

ل. عبد الحليم

## تفكيك شبكة وطنية لتزوير العملة الصعبة

تمكنت مصالح أمن دائرة القارة ولاية غرداية، بحر الأسبوع الفارط، من تفكيك شبكة إجرامية وطنية مختصة في تزوير النقود من العملة الصعبة، مع حجز ما قيمته 7000 أورو من الأوراق النقدية المزورة، مركبة ومعدات إلكترونية، وتوقيف أربعة أشخاص (30 و45 سنة) تم تقديمهم إلى الجهات القضائية.

م. ق. م

## تلمسان

## حجز قرابة كيلوغرامين من المخدرات

تمكنت عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية لتلمسان من حجز كيلوغرام 765، العملية جاءت إثر دوريات رابية لقوات الأمن بالطريق الرابط بين بلدية الحناية وقرية أولاد يعلا ببلدية أمعير، حيث لفت انتباههم مركبة مشبوهة يقودها المشتبه فيه (26 سنة)، الذي تم توقيفه وتفتيش المركبة، إذ عثر على هذه الممنوعات مخبأة بإحكام داخل عجلة النجدة التي كانت موضوعة بالسندوق، وتتشكل من 4 رزم ملفوفة بشريط لاصق، كل منها 5 صفايح، مع استعادة مبلغ مالي قدره 7000 دج بعزونه، من عائدات الاتجار في المخدرات، كما ضبط بعزونه هاتف نقال، ليتم حجزه، موضوع خلال التحقيق أنه ضمن شبكة إجرامية منظمة، هذا ويبقى التحقيق مفتوحا من قبل الفرقة المتقلة للشرطة القضائية لتلمسان.

## سستان سجنا نافذا لمسبوق قضائيا

تمكنت قوات الشرطة للأمين الحضري الثالث بمدينة تلمسان من تفكيك مجموعة أشرار مختصة في السرقة بالطريق العمومي، وهذا عقب تقديم الضحية (41 سنة) بشكوى ضد شخصين مجهولين إذا بالفار، وتعرض للضرب من طرفهما بواسطة سلاح أبيض سبب له إصابة طفيفة على مستوى العين اليسرى وأخرى على الجبهة، وكما مكنت التحريات المعققة التي باشرتها عناصر الأمن من تحديد هوية أحد المشتبه فيهما (34 سنة) مسبق قضائيا، وبعد توقيفه، تم عرضه على الضحية الذي تعرف عليه مباشرة، ليتم إنجاز إجراء قضائي وتقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أحال الملف أمام السيد القاضي المتول الفوري بذات المحكمة الذي أصدر في حقه سنتين سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف دج.

ل. عبد الحليم

## أدرار

## الشرطة تعس بأخطار الأنترنت

قام أعوان الشرطة لأمن ولاية أدرار، أول أمس، بتشتيت يوم إعلامي تحسيسي بجامعة أدرار، تمحور حول أخطار الأنترنت والمخدرات في وسط الطلبة الجامعيين، إذ قدم أفراد الشرطة معلومات حول خطورة الاستعمال السيئ للشبكة العنكبوتية، بالإضافة إلى المصالح الولائية للشرطة القضائية التي شاركت في العملية حول مدى محاربة الظاهر السلبية التي تؤثر على الفرد والمجتمع وجعل الجامعة وطلابها قبلة لنشر الوعي وتوجيه المجتمع نحو تجاوز الأخطار، بخاصة في أوساط الشباب، كما تم عرض مطويات ووقائع في هذا الخصوص. وقد استحسن الطلبة الذين حضروا اللقاء، حيث تفاعلوا مع رجال الأمن بغيه السعي للتصدي للظاهرة وجعل الجامعة فضاء علميا نظيفاً من كل المخاطر التي تهدد الطلبة ومستقبلهم.

ب. لقاسم بوشريفي

## الطارف | استرجاع سيارة محل بحث دولي بالعيون

تمكنت شرطة الحدود البرية بمركز العبور الحدودي "العيون" من استرجاع مركبة من نوع "أودي" محل بحث من طرف الشرطة الدولية، أنثربول. وهذا وفقا لبيان سرقة صادر عن ذات الهيئة الدولية، مع توقيف مالكا وهو من جنسية أجنبية، المعني كان يصعد القيام بإجراءات الدخول إلى التراب الوطني، وخلال مراقبة وثائق المركبة، وبفضل تقنية البحث عن السيارات المرسوقة على المستوى الدولي المجهز به مركز العبور البري التجاري "العيون" الموصول مباشرة مع مكتب أنثربول الدولي، تمكنت ذات المصالح من كشف الهوية الحقيقية للمركبة والتي أثبت أنها محل بحث من دولة أوروبية، ليتم حجز المركبة وإنجاز ملف قضائي للمعني وهذا بعد استكمال إجراءات التحقيق ليرسل إلى الجهات القضائية المختصة لدى محكمة القالة.

محمد صدوقي

## غرداية

## جيجل إحصاء 3246 مخالفة و10 حالات حجز خلال شهر

أحصت مصالح الأمن العمومي لولاية جيجل، خلال شهر جانفي الماضي، 3246 مخالفة في قانون المرور، منها 634 حالة خاصة بالحجز بالكماش، بسبب ارتكاب السائقين مخالفة الوقوف الممنوع، 430 مخالفة مستوجبة لسحب رخصة السياقة لغرض التعليق لمدة ثلاثة وستة أشهر، كما تم تسجيل 150 جنحة في قانون المرور والتنسيق، بالإضافة إلى تسجيل 10 حالات بالوضع في الحظيرة بخصوص عدم تقديم الوثائق بالنسبة للدراجات النارية، شهادة المراقبة التقنية غير سارية المفعول ورمي النفايات في أماكن غير مرصخ بها، فيما تم إرسال 12 ملفا إلى العدالة، لأجل مخالفات تمثلت في رفض الامتثال، الاستمرار في السياقة رغم تبليغه بقرار السحب ورفض الخضوع للتحقيقات الإدارية للشخص والمركبة، أما بالنسبة لحوادث المرور الجسدية، فقد سجلت ذات المصالح في نفس الفترة 51 حادث مرور، توفي على إثرها شخص واحد وأصيب 57 شخصا بجروح.

## تسجيل 71 مخالفة تخص العمران وحماية البيئة

سجلت فرق العمران وحماية البيئة التابعة لمصالح الأمن العمومي بأمم ولاية جيجل، خلال جانفي الماضي، 71 مخالفة، أبرزها تتعلق بمخالفات البناء بدون رخصة، الاستمرار في أشغال البناء بدون رخصة وكذا التعدي على ملكية عمومية متبوع بالبناء بدون رخصة، وأشغال الحفر بدون رخصة، إضافة إلى ارتكاب مخالفات متعلقة بالبيئة، ويتعلق الأمر بالذبح العشوائي رمي النفايات في أماكن غير مرصخ بها واستغلال المنتجات الغالية بدون رخصة وحجز مادة الفلين، من جهتها سجلت فرق التطهير 19 مخالفة، تمثلت في عرض وبيع سلع مخالفة للوائح التنظيمية، ممارسة نشاط تجاري بدون رخصة و13 عملية حجز للخضر والفاكهة واللحوم الحمراء والبيضاء نتيجة عرضها وبيعها بطرق عشوائية وانعدام شروط الصحة.

ز. زايدي مني

## برج بوعريرج حجز لحوم وأحشاء دجاج فاسدة

تمكنت، أمس، عناصر شرطة العمران وحماية البيئة بولاية برج بوعريرج، من توقيف ثلاثيني، بتهمة نقل وتسويق لحوم بيضاء، كانت مشحونة على متن مركبة غير مهيأة، مع انعدام شهادة الذبح الصحية. وحسب خلية الاتصال والملاقات العامة لأمن الولاية، فإن المشتبه به، تم توقيفه بنقطة مراقبة بالطريق الوطني رقم 42، وتم توقيفه بحي 450 مسكنا، ليتبين أن المركبة محملة بكمية كبيرة من الدجاج المذبوح بدون شهادة ذبح ومحمول على مركبة غير مهيأة، ليتم حجز 520 دجاجة و6 صناديق من أحشاء الدجاج بوزن 1300 كغ من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتحويل المتورط إلى المصلحة وإنجاز ملف قضائي ضده وإرساله إلى وكيل الجمهورية لمحكمة برج بوعريرج.

آسيا عوفي



## مصادرة 40 طائرا محميا

أسفرت عملية تفتيش ومراقبة على مستوى السوق الأسبوعي الكائن بالحوض الكبير ببلدية تلمسان، التي قامت بها اللجنة الولائية لمكافحة بحماية التجارة غير الشرعية للحيوانات والطيور المحمية، المنتظمة من مصلحة شرطة البيئة والعمران التابعة للمصلحة الولائية للأمن، عن مصادرة مجموعة طائر مختلفة من الطيور المحمية، تمثلت في 13 طائر حسون، 17 من طائر المنقار، طائرين حجل و8 طيور من نوع "بيوت"، إذ تم تسليمها بموجب وضع تحت الكفالة، إلى رئيس مكتب الصيد بمحافظة الغابات بتلمسان.

## حجز 66 غراما من المخدرات

حجز عناصر أمن دائرة الغزوات، بولاية تلمسان، قطعة مخدرات تزن 46.7 غراما وصفحة مهلوسات، تحتوي على 10 أقراص. وجاءت العملية إثر معلومات مفادها أن الملقب "الجن" يقوم بترويج المؤثرات العقلية، انطلاقا من مسكنه العائلي الكائن بالغزوات، وأخرى بوزن 19.3 غراما. وبموجب إذن بالتفتيش صادر عن محكمة الغزوات، تم تفتيش مسكن المشتبه فيه بالحضور الدائم لوالدته، حيث عثر على الممنوعات المذكورة، وتحويلها إلى مقر الأمن، تم توقيف المشتبه فيه الذي كان بعزونه مبلغ مالي قدره 37.500 دج يعتبر من عائدات ترويج المخدرات، هذا ويبقى التحقيق مفتوحا من طرف أمن الدائرة.

ل. عبد الحليم

## بجاية

## فك لغز جريمة قتل

أوقفت الفرقة الجنائية للشرطة القضائية بأمم ولاية بجاية، مقترفي جريمة القتل الممدي التي وقعت في الـ 12 من هذا الشهر، بقرية تغزويت، ويتعلق الأمر بكل من (ب.ج) و(ج.خ)، راح ضحيتها (ز.س) البالغ من العمر 35 سنة. وقد تلقت الشرطة مكاملة هاتفية عن وجود جثة بإحدى العمارات في طور الإنجاز تعرضت لاعتداء على مستوى الرأس والفخذ وهي مجردة من جميع وثائق الهوية. التحريات أفضت إلى تحديد هوية الضحية الذي ينحدر من ولاية بومرداس، وبلاستعانة بالوسائل التقنية، تم التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيهما، وبعد إخضاعهما للتحقيق المعمق، تم استرجاع أداة الجريمة المتمثلة في "نازع المسامير"، وتم تحرير ملف جزائي ضد المجرمين وتقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية الذي أحال الملف أمام قاضي التحقيق الذي أصدر في حقه أمر إيداع.

الحسن حامة

## مسكرو

## 120 حادث مرور في أقل من شهرين

توفي أربعة أشخاص وأصيب 135 آخرون بجروح في 120 حادث مرور وقع بمختلف طرق ولاية مسكرو منذ مطلع السنة الجارية، من بينها 8 حوادث إحاطات نقل المسافرين والنقل المدرسي، وقع أغلبها (5 حوادث) بمنطقة زهانة لوحدها، كما سجلت هذه الحوادث في الفترة الصياحية من الساعة السادسة إلى التاسعة، وهي الفترة المعروفة بكثافة حركة المرور.

ع. ياسين

## الجيش الوطني الشعبي تدمير قنبلة تقليدية الصنع بيومرداس



دمرت فرقة للجيش الوطني الشعبي أول أمس قنبلة تقليدية الصنع بيومرداس، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وذكر نفس المصدر بأنه، في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مزارز للجيش الوطني الشعبي 4 أشخاص وضبطت 160 قرصا مهلوسا و1780 وحدة من مختلف المشروبات بيسكرة والوادي، فيما حجزت مافاز أخرى بكل من تندوف وتغراست مركبة رباعية الدفع و2000 لتر من الوقود ومعدات تنقيب عن الذهب. وأوقفت فرقة للجيش الوطني عناصر الدرك الوطني 4 تجار مخدرات بسطيف، حيث تم خلال العملية حجز سيارتين سباحيتين و59 كيلوغراما من الكيفي المعالج. كما أوقف عناصر الدرك الوطني 40 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بأدرار وتيارت وورقلة.

ق. و

### أمن غرداية

## تفكيك عصابة اختصت في تزوير الأوراق بالقرارة

تفككت مصالح أمن دائرة القرارة بولاية غرداية، من تفكيك عصابة إجرامية مختصة في تزوير أوراق ببنكية بالعملة الصعبة (أورو) تنشط بولايات جنوب البلاد، حسبما جاء أمس، في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي.

واعتمادا على معلومات عقب تحريات حول تداول أوراق ببنكية مزورة لعملة الأورو بالمنطقة، تمكن المحققون من تفكيك هذه الشبكة التي تنشط ما بين الولايات، حيث تم إلقاء القبض على شخصين كانا على متن سيارة بالخارج الغربي لمدينة القرارة بوزنهما كمية من الأوراق البنكية المزورة من عملة الأورو. وسمحت التحريات مع الموقوفين بالقبض على شخصين آخرين مشتبه فيهما أحدهما بتمنارست والآخر بريح باجي مختار بولاية أدرار حسب البيان الأمني الذي أشار إلى أن العملية مكنت من حجز 7000 ورقة نقدية مزورة من ذات العملة وتجهيزات معلوماتية مستعملة في تزوير الأوراق البنكية، وهاوت نقالة، ووسائل الكترونية ومركبة. وسيتم إحالة الموقوفين الأربعة الذين تروا أعمارهم ما بين 30 و45 سنة أمام الهيئات القضائية بتهمة تكوين جمعية أشرار وتزوير أوراق ببنكية.

م. ب

### مستغانم

## يقتل زوجته ويصيب جدها بجروح

أقدم رجل يقيم بمدينة مستغانم مساء يوم الاثنين، على قتل زوجته وإصابة جدها بجروح بليغة بالمسكن العائلي الواقع بحي «بيبينار»، حسبما علم أمس، من مصدر أمسي. وأوضح المصدر أن الجاني (34 سنة) وهو من جنسية أجنبية ويقيم بطريقة قانونية بالجزائر قتل زوجته (32 سنة) التي تشغل أستاذة بالطور الإعدادي باستعمال قطعة من الأثاث المنزلي (مهرية).

وقام الزوج وهو في حالة هستيرية حادة بالصايبة جده الزوجة التي كانت متواجدة بالمسكن العائلي بجروح بليغة بعد أن أنهال عليها بالضرب مما استدعى نقلها على جناح السرعة إلى العناية المركزة بالمؤسسة الاستشفائية «ارستو شيفارا»، بمستغانم. وتمكنت فرقة الشرطة التابعة للأمن الولائي بمستغانم من توقيف الجاني، الذي كان يعاني في الأيام الأخيرة من ضغوطات واضطرابات نفسية.

وفتحت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمم مستغانم تحقيقا في ملابسات هذه الحادثة وانتقل المحققون إلى عين المكان لجمع الأدلة والشواهد من مسرح الجريمة. و

## وكالة الأنباء الجزائرية توقع مذكرة تفاهم مع «إيرنا»

# تبادل الخدمات الإخبارية بين المؤسستين الإعلاميتين

وقعت وكالة الأنباء الجزائرية (واج) ووكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إيرنا) أمس، بالجزائر العاصمة، على مذكرة تفاهم تهدف إلى تبادل الخدمات الإخبارية بين المؤسستين الإعلاميتين. (و/أ)



القارة الآسيوية، الأمر يمكن. حسب من تنوع المصادر الخبرية عن هذه الجهة للعالم بالنسبة لوكالة الأنباء الجزائرية، فيما أبرز في نفس السياق اهتمام وكالة بالآخبار الآتية من شمال إفريقيا والتي يمكن لوكالة الأنباء الجزائرية أن تكون مصدرا لها.

لاستخدامها مع مشتركيهما في بلديهما وعلى موقعهما على شبكة الإنترنت، إلى جانب العمل على وضع مشاريع مشتركة لتنظيم معرض صور مشترك في البلدين. وأبرز المسؤول الإيراني أهمية التعاون بين الوكالتين بحكم أن «إيرنا» تمتلك شبكة من المراسلين تغطي أغلبية عواصم

ووقع على المذكرة كل من المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية عبد الحميد كاشة، والمدير العام لوكالة (إيرنا) سيد ضياء الهاشمي. وبموجب هذه المذكرة اتفق الطرفان على تبادل الخدمات الإخبارية (أخبار، صور، فيديوهات وانفوغرافيا)

## والي بشار يضع حسابا إلكترونيا في متناول المواطنين

موقع لا تفتت خطوة جديدة في مجال ترقية ولاية بشار للتواصل مع الإداريين. كما يفتح فضاء للاتصال والاستماع لأهتراحات المواطنين في مختلف ميادين التنمية المحلية، حسب نفس المصدر. وأشاد العديد من المواطنين بعاصمة الولاية بهذه المبادرة التي تسمح بالاتصال المباشر مع المسؤول الأول للولاية والتي تندرج في إطار الجهود المبذولة لعصرنة وتكثيف المؤسسات الإدارية الرسمية مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

ق. و

## أيام اقتصادية وثقافية حول الجزائر بأليكانت

المؤسسات الإسبانية والأفانق القاولاتية للسوق الجزائرية وتوضيح الإجراءات التي تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال في الجزائر. وفي إطار تحضير هذا الحدث التفتت سفيرة الجزائر بإسبانيا مطلع فبراير الجاري بإسبانيا رئيس الفرقة الإفريقية في الدور المقبل المقرر في شهر مارس، نادي تكانا الزامبي المعنى من الدور التمهيدي. وسيجري لقاء الذهاب يوم 6 مارس وبالجزائر و الإياب يوم 16 مارس بإسبانيا.

ق. و

وضع الي بشار، حسابا إلكترونيًا في متناول سكان ولاية بشار للتواصل معهم، وأيضا من أجل التكفل بانشغالاتهم في الوقت المناسب حسبما علم أمس. من خلية الاتصال بالولاية. وتهدف هذه المبادرة إلى السماح لرئيس الهيئة التنفيذية الولائية توفيق دزيري للاحاطة بمختلف مطالب المواطنين لدى الإدارات والمؤسسات العمومية، والإطلاع اليومي على اشغالاتهم بغرض ضمان تكفل أفضل بها كما أشير إليه. ويعتبر إنشاء هذه النافذة الإلكترونية ولاية بشار والتي تتوفر حاليا على صفحة «فايسبوك»

تنظم أيام اقتصادية وثقافية حول الجزائر من طرف المؤسسة الحكومية الإسبانية «كاسا ميديتيرانيو»، من 5 إلى 9 مارس المقبل، بأليكانت (إسبانيا)، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الخارجية.

وتهدف هذه المبادرة المنظمة بالتنسيق بين سفارة الجزائر بمديريد والفرقة الإسبانية للتجارة وجامعة أليكانت إلى منح رؤية أكثر تواجد الجزائر بإسبانيا واستشراف مستقبل التعاون الثنائي عيشة انعقاد الاجتماع السابع رفيع المستوى الجزائري-الإسباني بالجزائر

## سلبوا امرأة مجوهرات و60 مليون سنتيم

أفاد بيان لأمن ولاية عين الدفلى، أن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية مكنت من توقيف 3 أشخاص أعمارهم بين 43 و53 سنة يقيمون بمدينة عين الدفلى، لتزويدهم في قضية نصب والمشاركة في إخفاء أشياء مسروقة، كما سمحت العملية بحجز حلي ذهبية تخص قضية أخرى. التحريات انطلقت بعد تلقي الفرقة الأمنية المذكورة تعليمات من مصالح العدالة بعاصمة الولاية، تأمر بفتح

## توقيف 3 متورطين في قضية احتيال بعين الدفلى

جانب ذلك، تم توقيف شخص ثالث له ضلع في القضية نظرا لقبوله وإقباله على شراء مجوهرات الضحية المتحصلة عليها مالية زهيدة. وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة عين الدفلى الذي أحالهم على قاضي الجع، حيث صدرت في حق المتهم الرئيسي 4 سنوات وغرامة مالية وتعويض للضحية. أما الشخصان الأخران فحكمت عليهما بعام م حذوش نافذا.

## نشرية خاصة للأرصاد الجوية أمطار رعدية بالمناطق الساحلية الوسطى والشرقية

يتوقع أن يتواصل تساقط الأمطار التي تكون أحيانا رعدية صبيحة اليوم، بالمناطق الساحلية والقريبة من السواحل بالوسط الشرقي والشرقية، حسبما أفادت به أمس، نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وأوضح المصدر أن هذه الأمطار ستشمل أولا ولايات سكيكدة وعنابة والطارف وسوق أهراس وقالة بدياية من مساء أمس إلى غاية صبيحة اليوم، حيث يرتقب أن تبلغ التساقطات أو تتعدى 30 ملم وأضاف الديوان أن تلك الأمطار ستشمل فيما بعد ولايات بومرداس وتيزي وزو وبجاية وجيجل وسطيف والبويرة، حيث يرتقب أن تبلغ أو تتجاوز كميات أتبلغ 40 ملم. كما أشار المصدر إلى أنه سيتم تسجيل هبوب رياح مع رعدود خلال مدة صلاحية هذه النشرة.

ق. و

## برج الكيفان وفاة شخصين أثر تسرب غاز أحادي الكربون

أدى تسرب غاز أحادي الكربون (مونوكسيد الكربون) من سخان ماء إلى وفاة شخصين، مساء أول أمس، على مستوى بلدية برج الكيفان بالجزائر العاصمة، حسبما أفاد به الملازم كمال صادق، المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر.

وأوضح المصدر أن الحادث المأساوي وقع أول أمس، في حدود الساعة 18:40 دقيقة على مستوى شارع مولود تواتي ببرج الكيفان، ويتعلق الأمر برجل (34 سنة) وامرأة (28 سنة).

وحسب المعاينة الأولية لمصالح الحماية المدنية، تعود أسباب الوفاة إلى تسرب غاز أحادي الكربون من سخان الماء. مصالح الحماية المدنية سخرت شاحنة إطفاء وسيارتي إسعاف لنقل جثتي الشحنتين نحو مصلحة حفظ الجثث بمقرية العالية. كما فتحت مصالح الأمن من جهتها تحقيقا لتحديد أسباب الوفاة.

ق. و